Referencia	Original	Corrección
VIII-b-11	هذا	هذه
IX-a-7	فيه	فيها

MORFULOGÍA

Referencia	Original	Corrección
I-b-1	تورسح	تاريخ
I-b-1	الامراى	العربيّ
I-b-4	ستل	سؤال
I-b-5	جمهرنا	جمهرتنا
I-b-6	الاثنان	الثنا
I-b-9	راسها	رأيتها
I-b-11	الولح	الألواح
II-a-2,3	الولح	الألواح
II-a-5	حوص	خصوص
II-a-6	الولح	الألواح
II-a-11	تورات	توراة
II-b-3	امصصها	قصّصها
II-b-6	يلق	يلقي
III-a-10	يعد	يعود
III-a-11	الاحتاف	الاحلاف

Referencia	Original	Corrección
III-b-1	قالت	قلّة
III-b-4	دنيه	دينه
III-b-8	لما	لمر
III-b-9	يرم	يرمي
IV-a-2	يبمى	يبق
IV-a-2	سلم	سلمة
IV-a-2	سلم	سلمة
IV-a-4	اسرار	أشرّ
IV-a-4	اعلوا	نفعلوا
IV-a-8	دنه	دينه
IV-b-10	اسهرها	يشرها
IV-b-12	سعت	سيعة
V-a-6	يكون	يكونوا
V-a-11	دنه	دينه
V-b-5	بالطفى	بالطغوا

Referencia	Original	Corrección
VI-a-1	ملك	ملكًا
VI-a-6	معاجره	معجزته
VI-a-6	كثيرات	كثيرة
VI-a-10	يتآلف	يؤلف
VI-b-4	يتآلف	يؤلف
VI-b-6	كبير	كبيرًا
VI-b-11	يتتالوا	يتلاقون
VII-a-1,2	اجمعين	أجمع
VII-a-6	اسرحها	يصرحها
VII-a-7	نها	نها
VII-a-8	بالمعاجز	بالمعجزة
VII-a-8	لنعاب	نكب
VII-a-9	الصلين	الأصلال
VII-b-1	للروع	للرعية
VII-b-2	امنًا	أمين

Referencia	Original	Corrección
VII-b-2	امنّا	امين
VII-b-5	اماما	أيام
VII-b-5	نمنوا	يؤمن
VII-b-6	نعد	يعود
VIII-a-1	نعنون	يعنونوا
VIII-a-5	لنستركوا	لنستبرك
VIII-a-6	الانانين	اليوناني
VIII-a-6	جرة	جزيرة
VIII-a-8	موسطة	واسط
VIII-a-9	البنادق	البنادقة
VIII-a-10	باعربى	بالعرب
VIII-b-5	والاستطع	والإستطاعة
VIII-b-6	نحوى	نحو
VIII-b-8	واعلق	وأعلق
VIII-b-10	اسرى	سر

Referencia	Original	Corrección
IX-a-2	انجا	نجيعة
IX-a-2	ورايسها	ورئيسها
IX-a-7	ايسها	أنسها
IX-a-10	وعص	وعظة
IX-b-5	اسرى	سر
IX-b-8	واللفت	وألفت
IX-b-9	اريوه	آري
IX-b-10	الانانس	اليوناني
X-a-6	لنستريحوا	لنستريح
X-a-6	عيا	عي
X-a-7	لنترودوا	لنتزود
X-a-9	لما	لم
X-b-5	حوار	حواري
X-b-6	انبت	أنبا
X-b-6	نبآت	انبياء

Referencia	Original	Corrección
X-b-7	اى	أنا
X-b-9	تورح	تاريخ
XI-a-3	واقصصت	وأقصّت

COLOQUIO DE LA VIRGEN

MS A-1

I-b

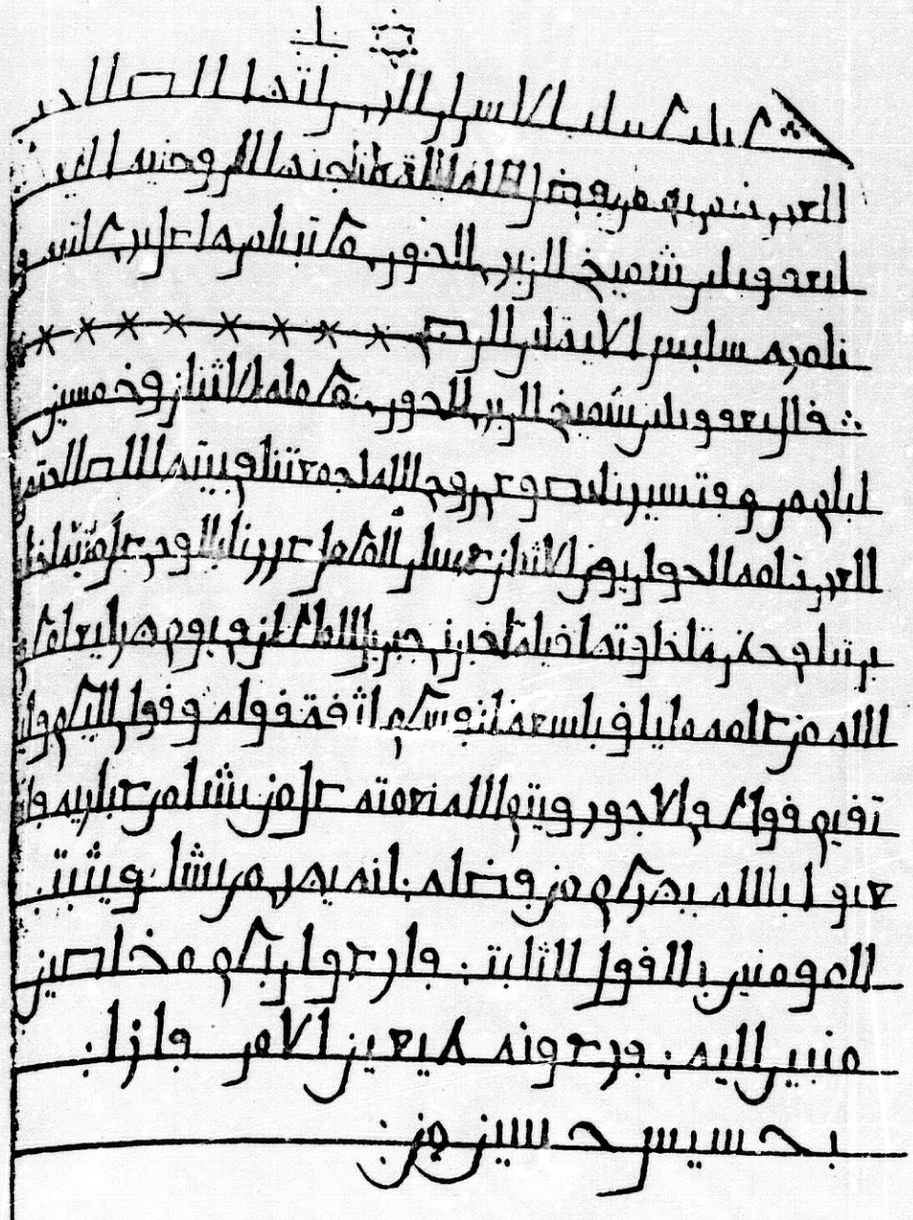

II-a

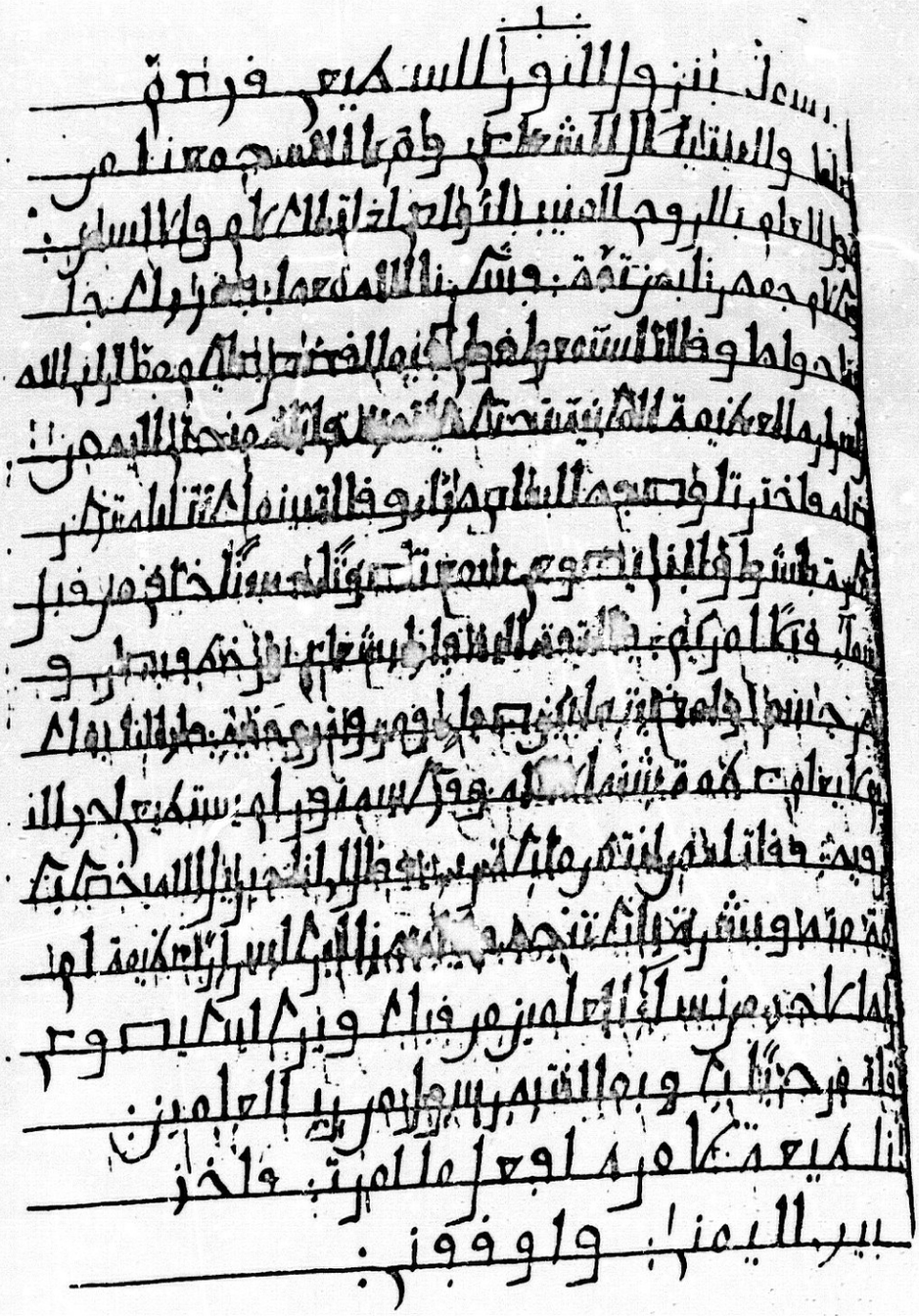

II-b

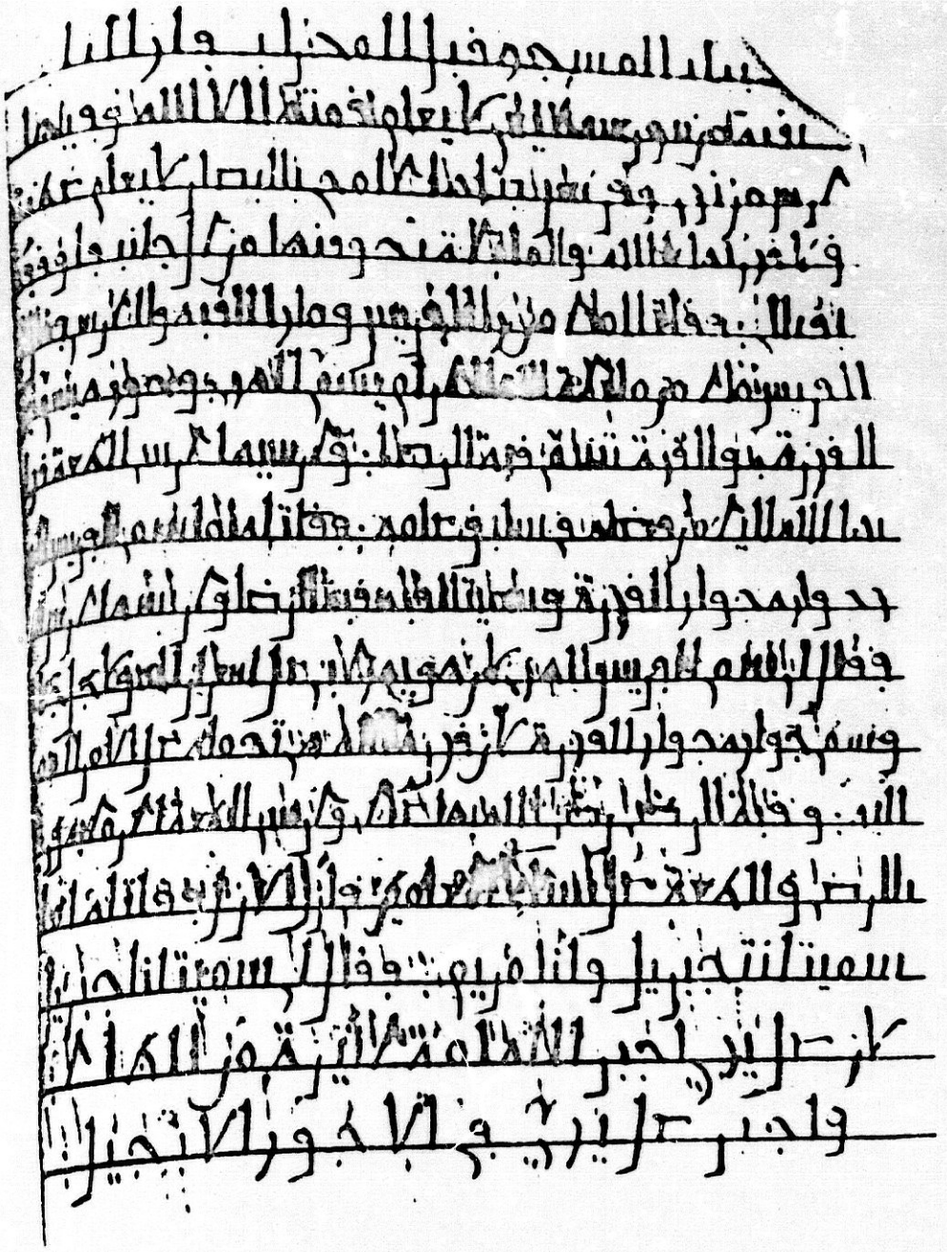

III-a

III-b

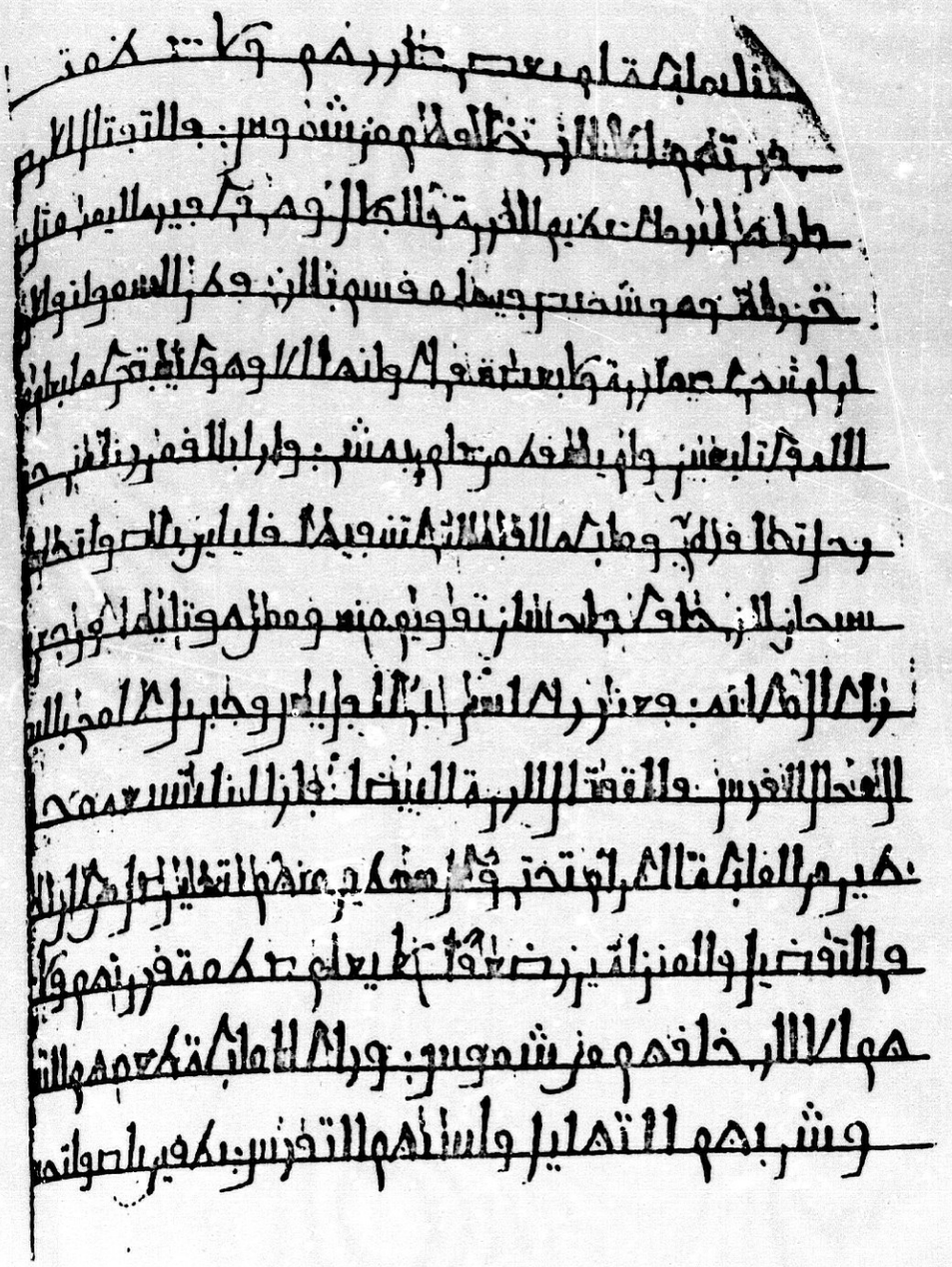

IV-a

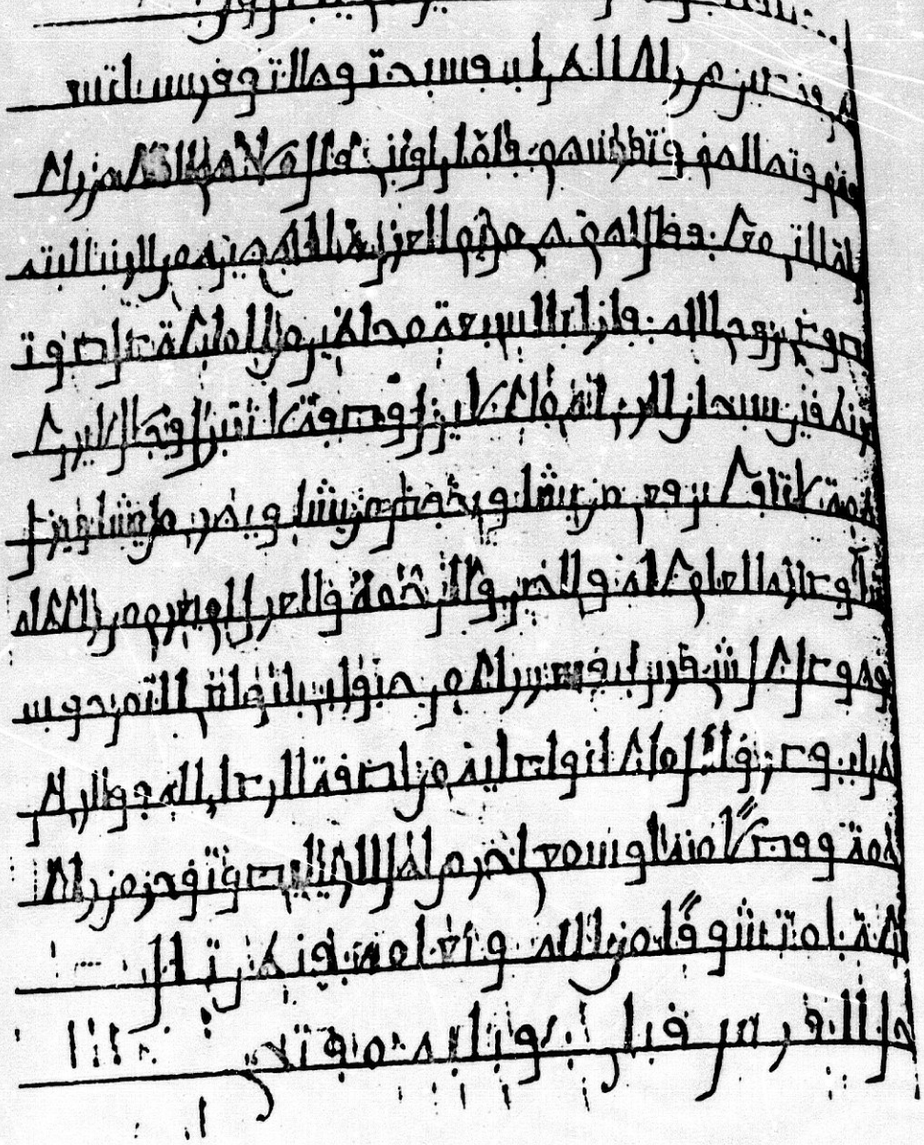

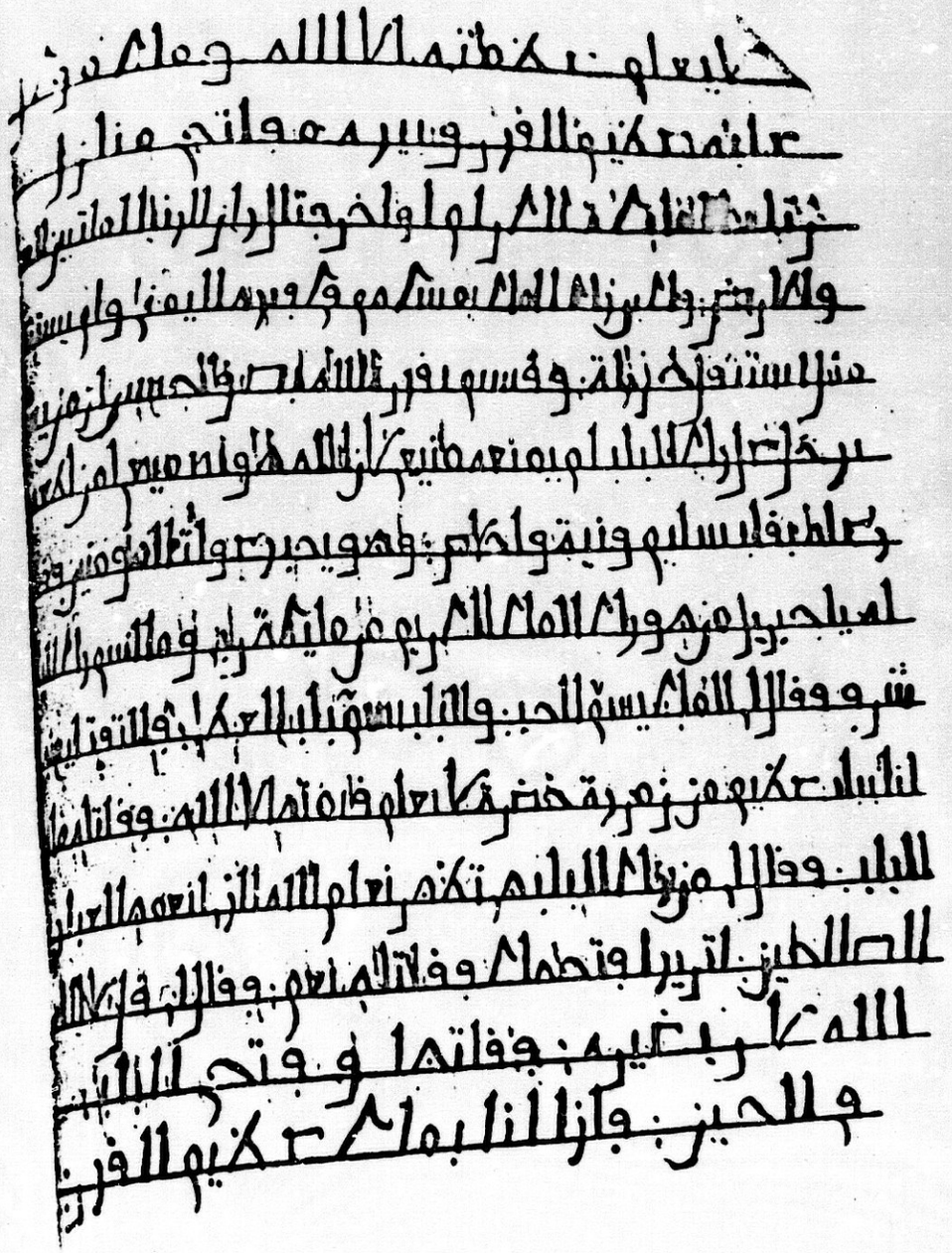

V-a

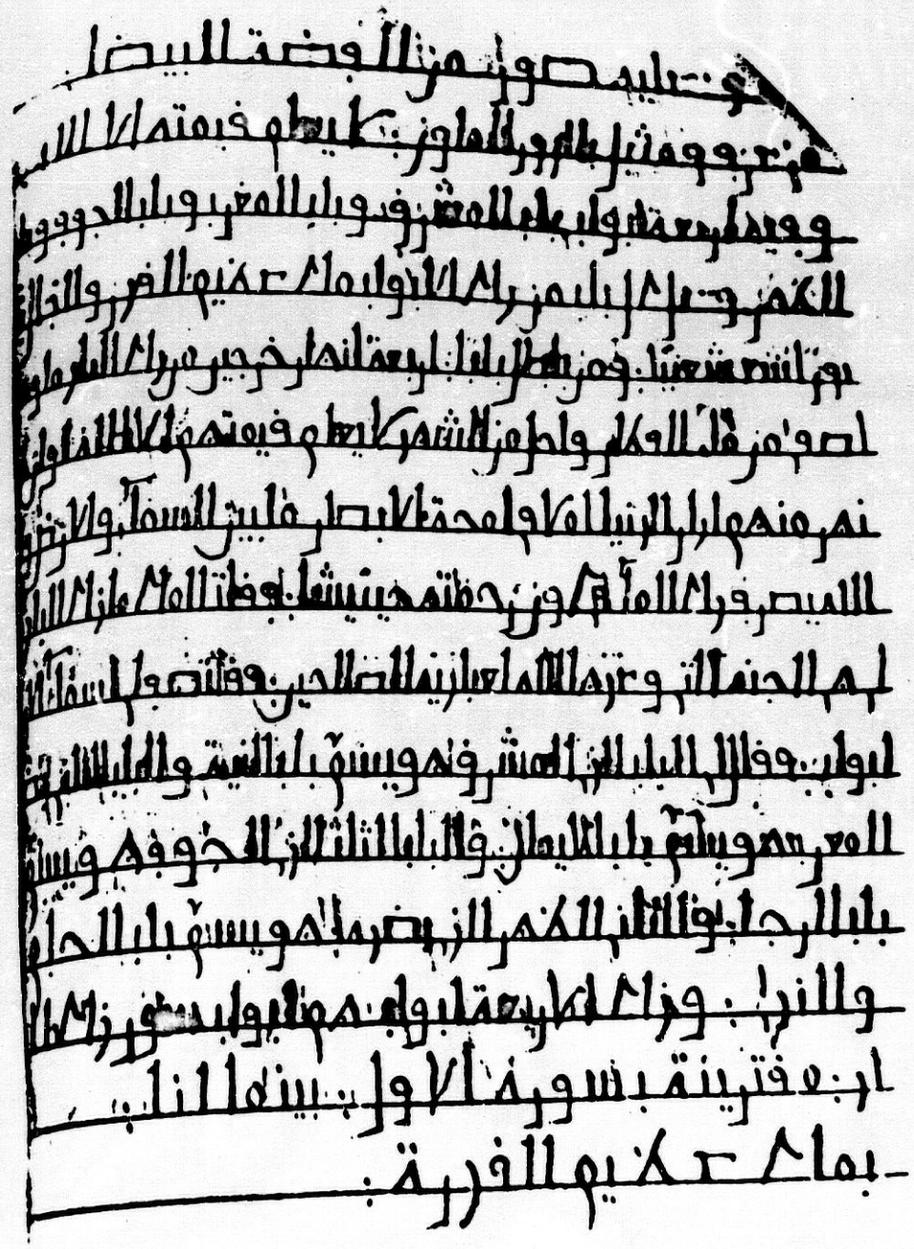

VI-a

VI-b

VII-a

VII-b

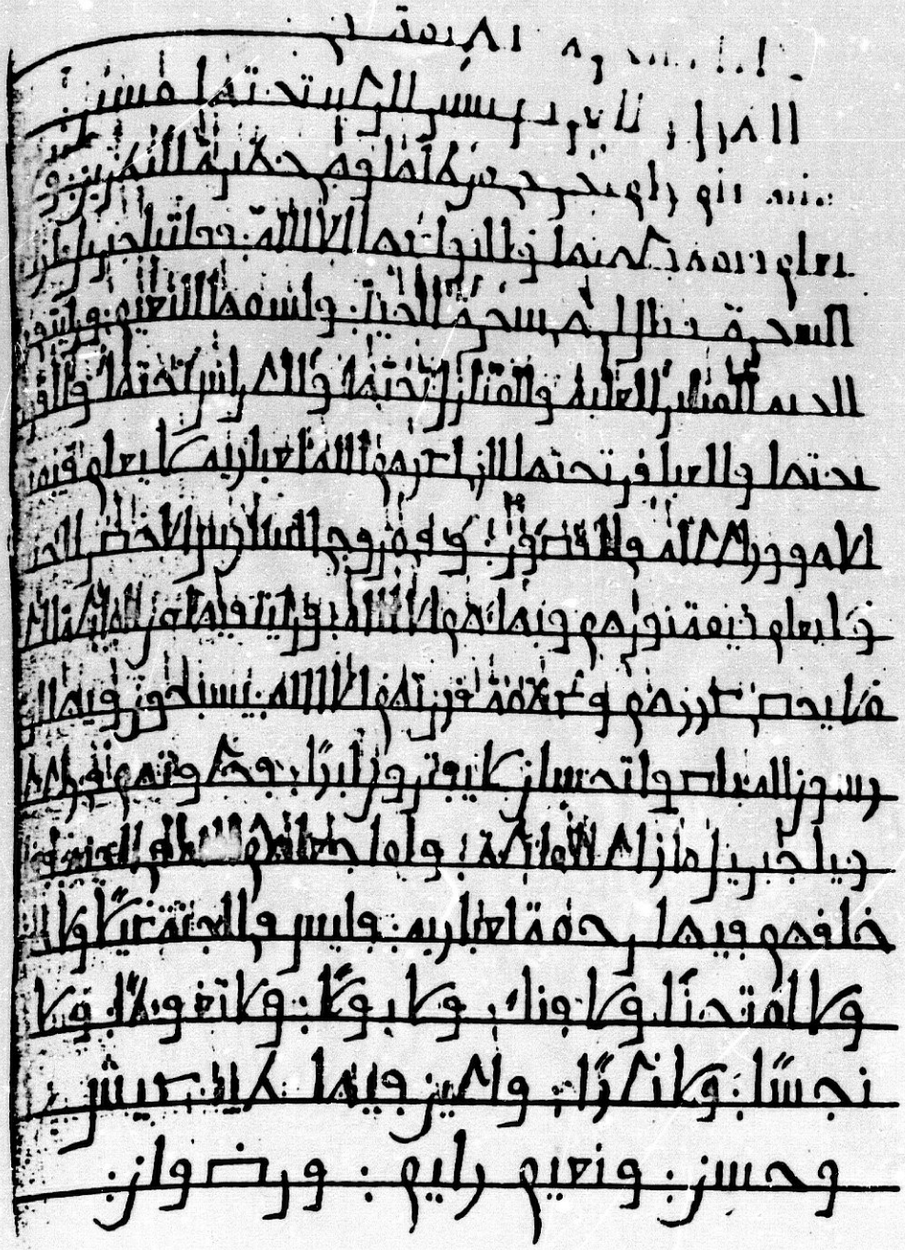

VIII-a

VIII-b

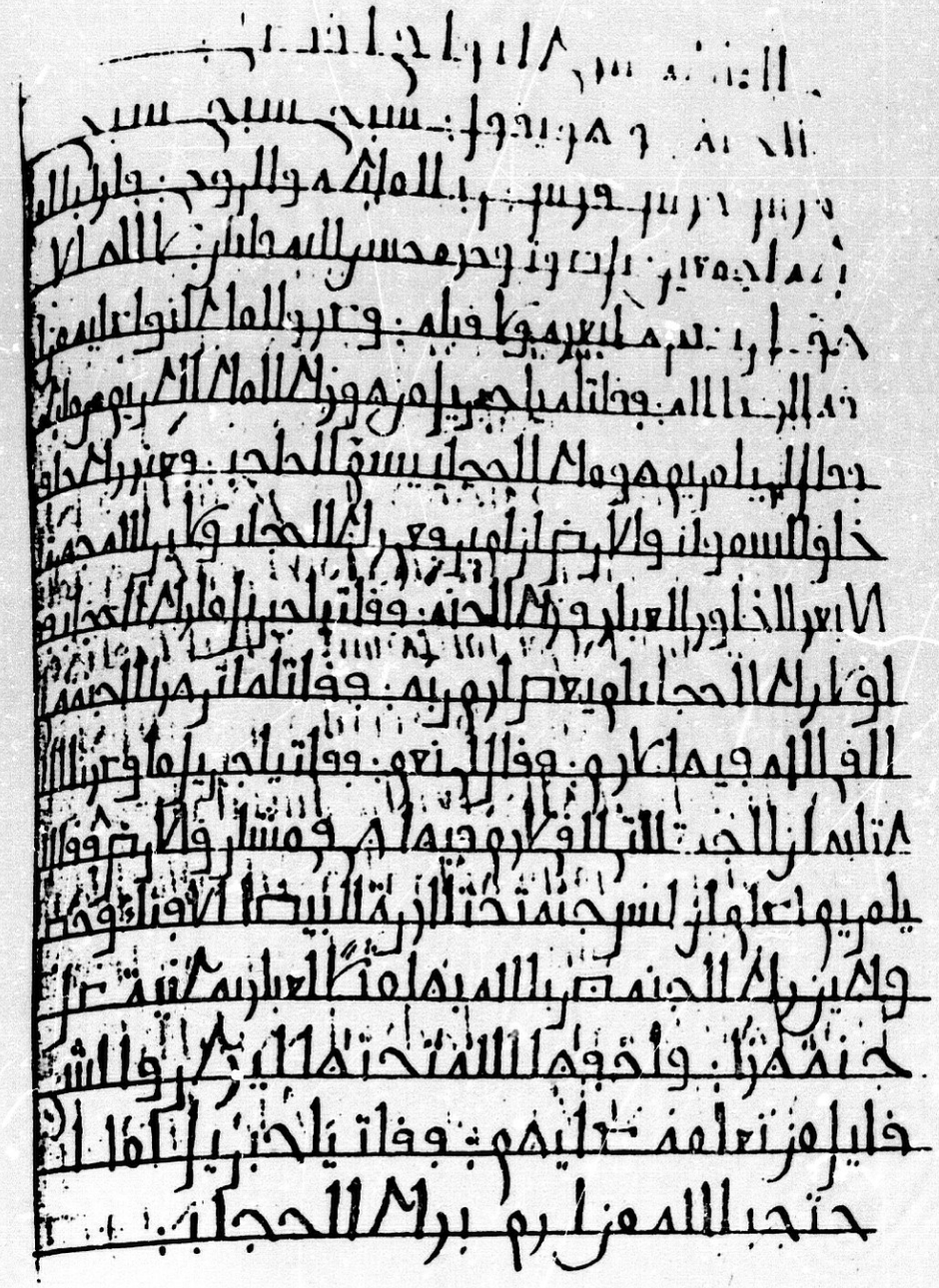

IX-a

IX-b

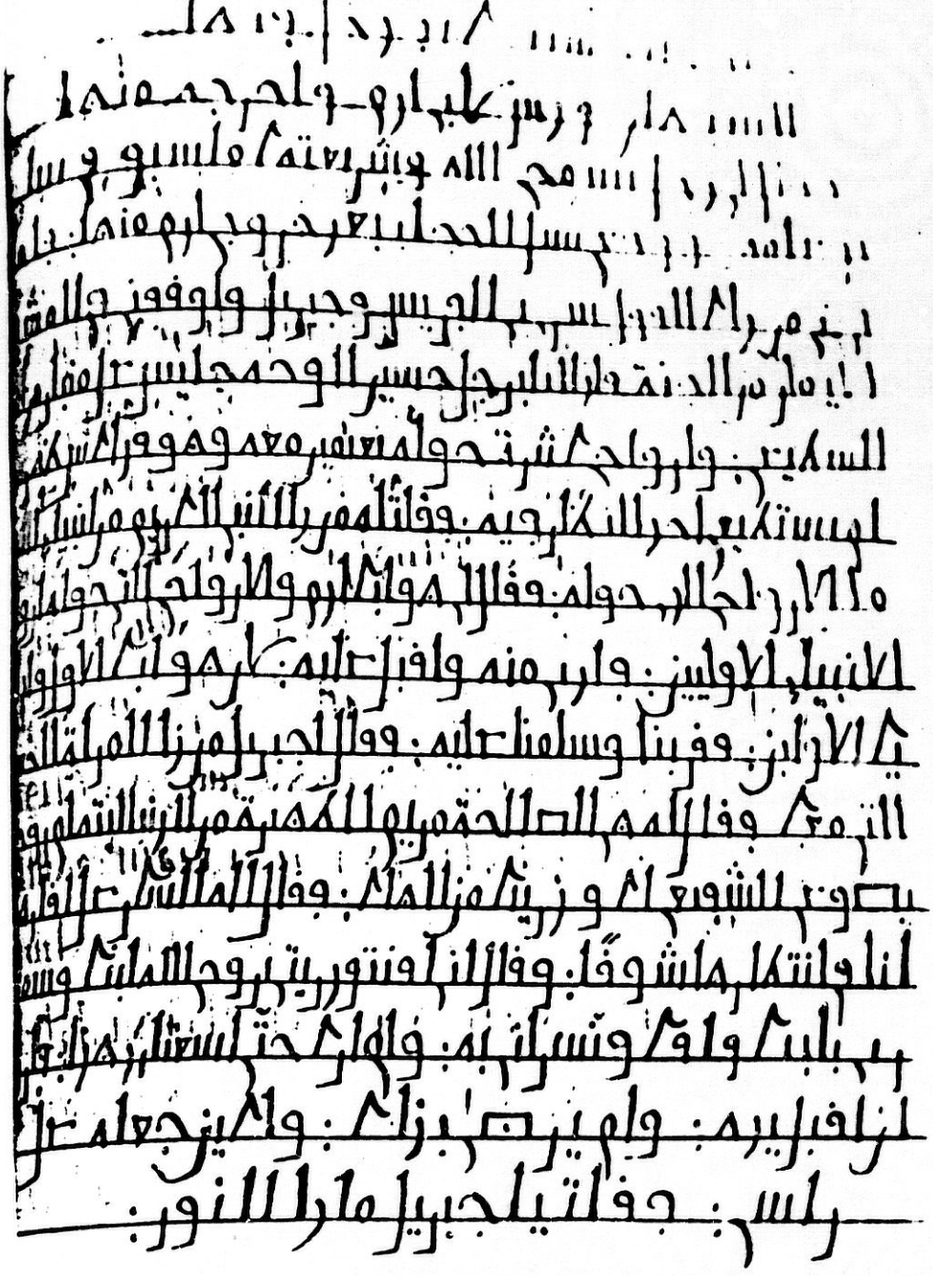

X-a

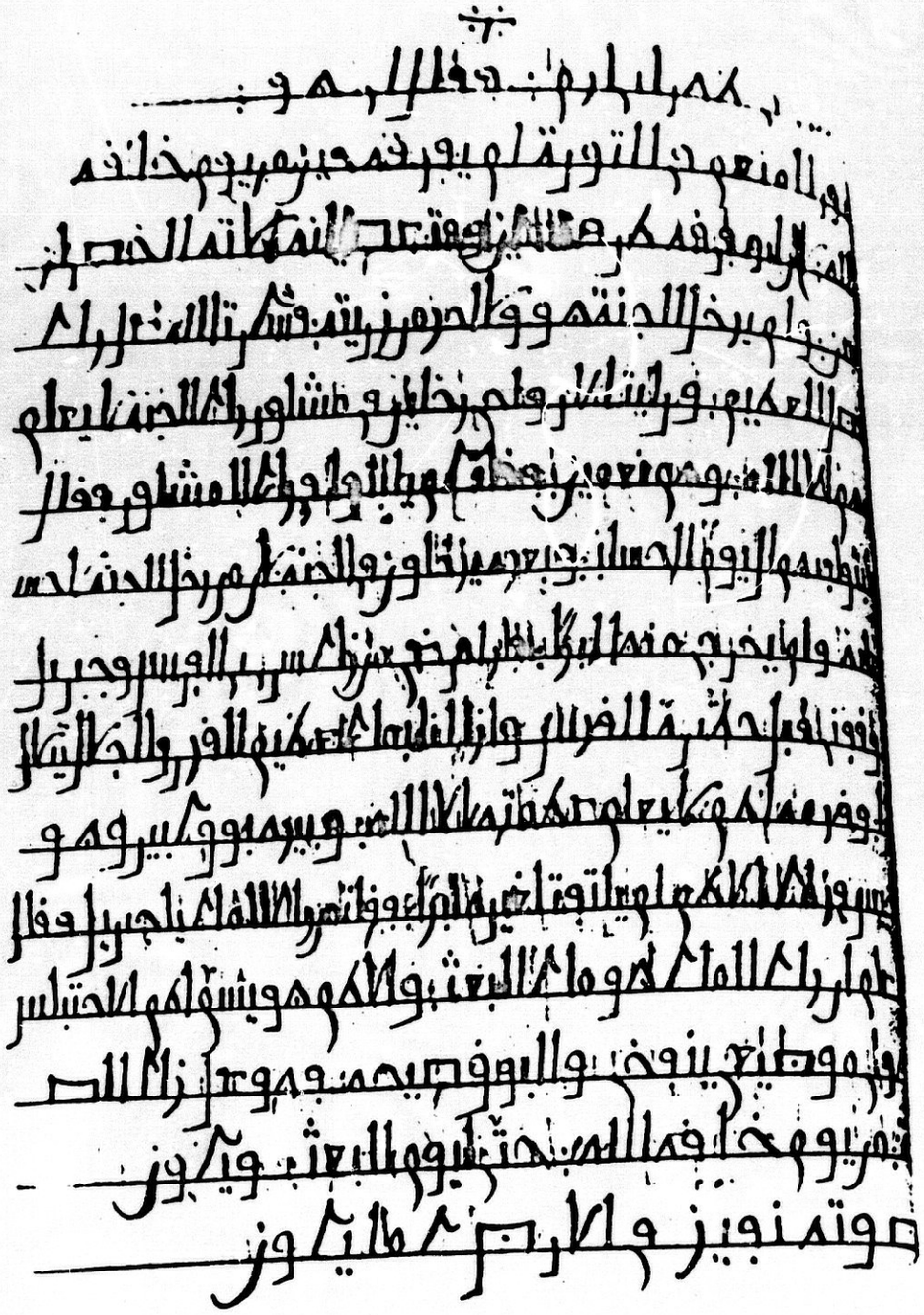

X-b

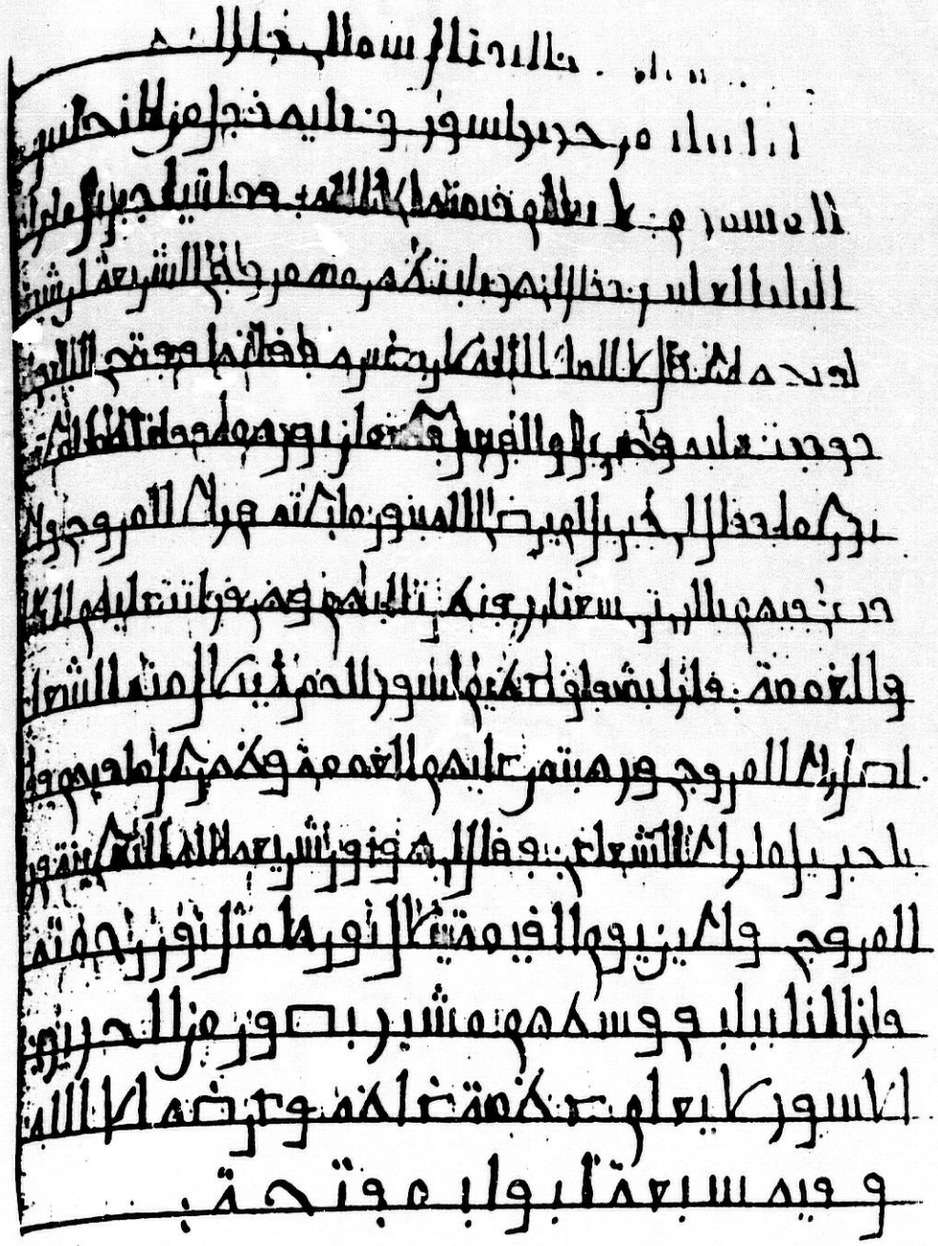

XI-a

XI-b

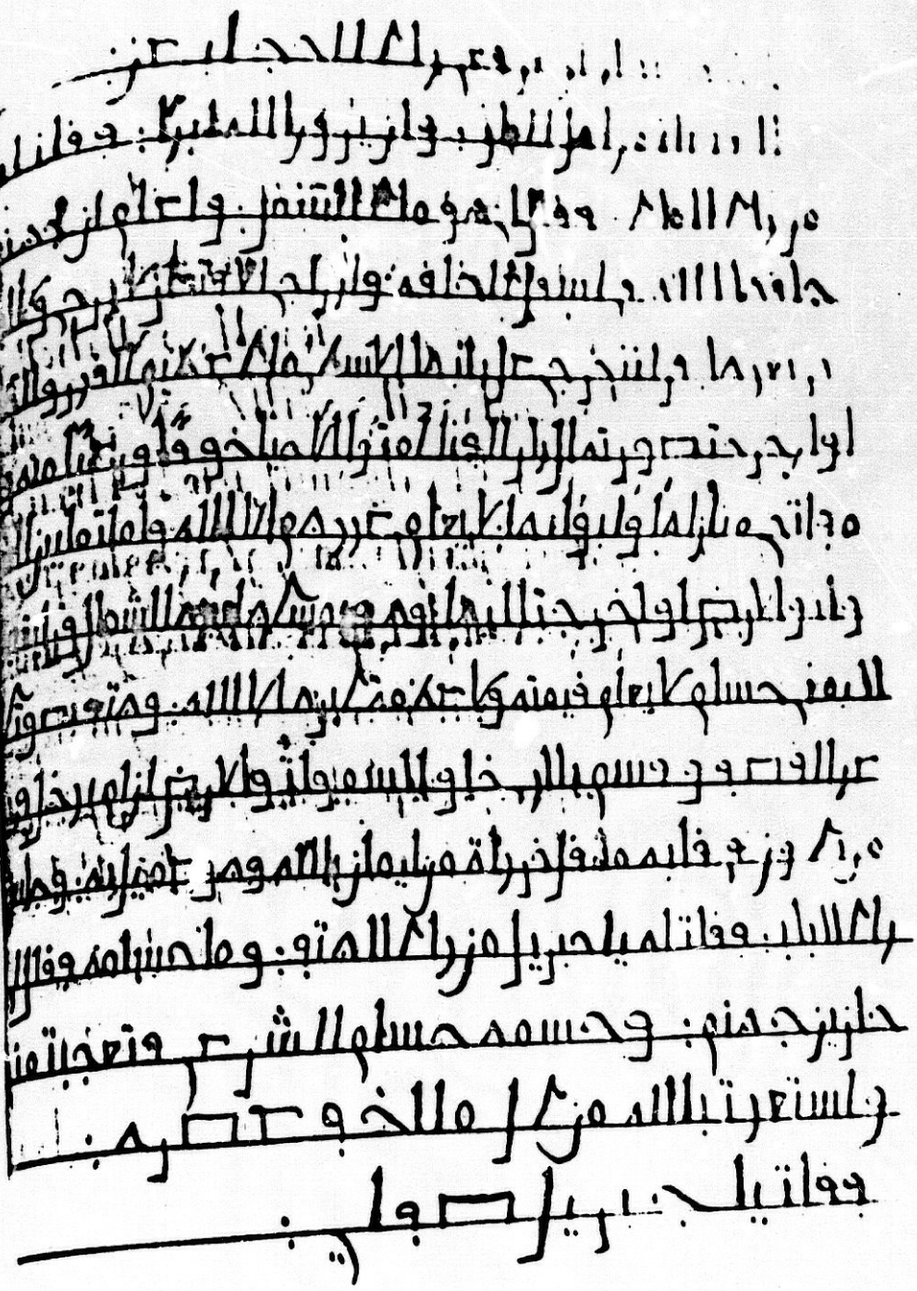

XII-a

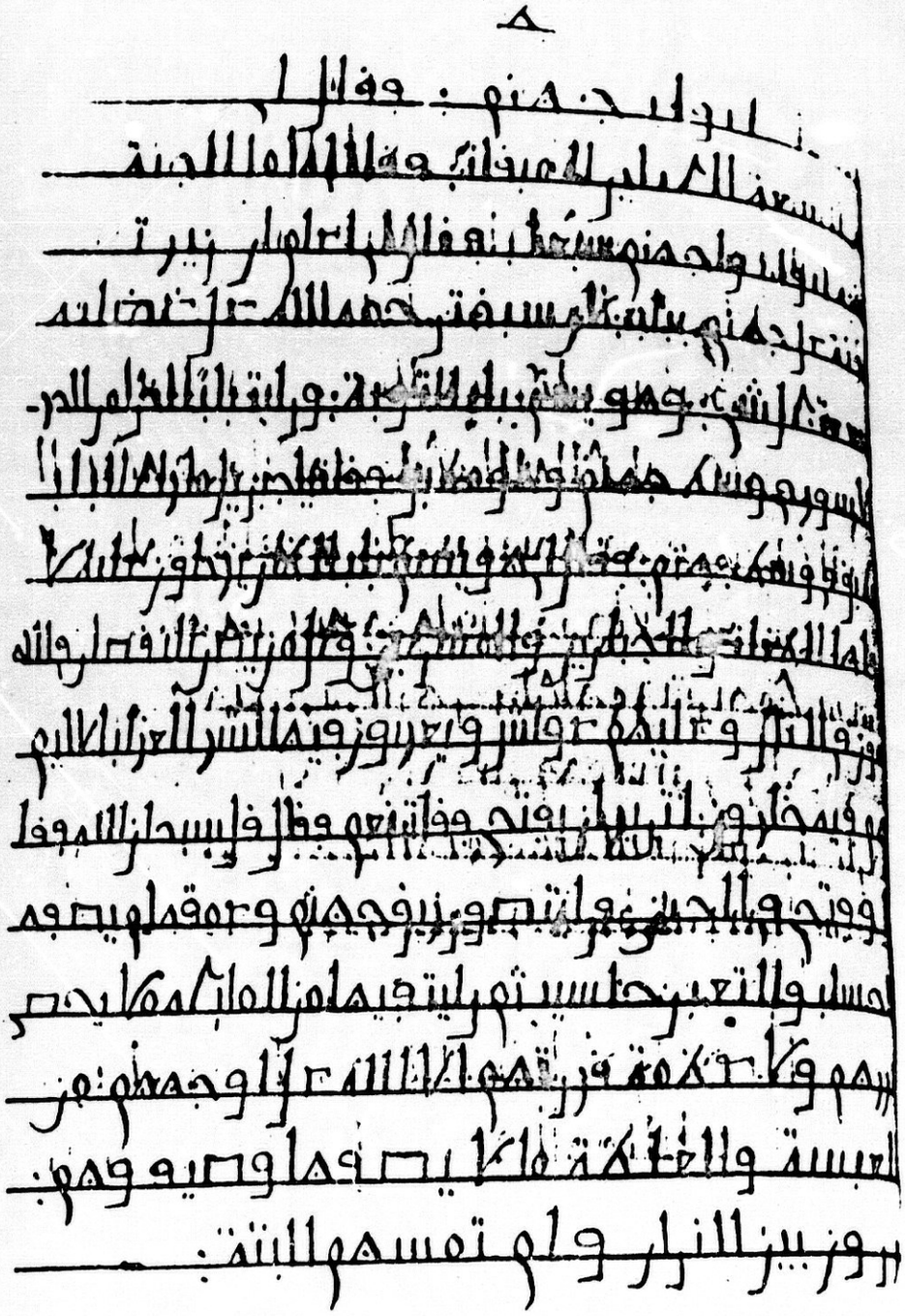

XII-b

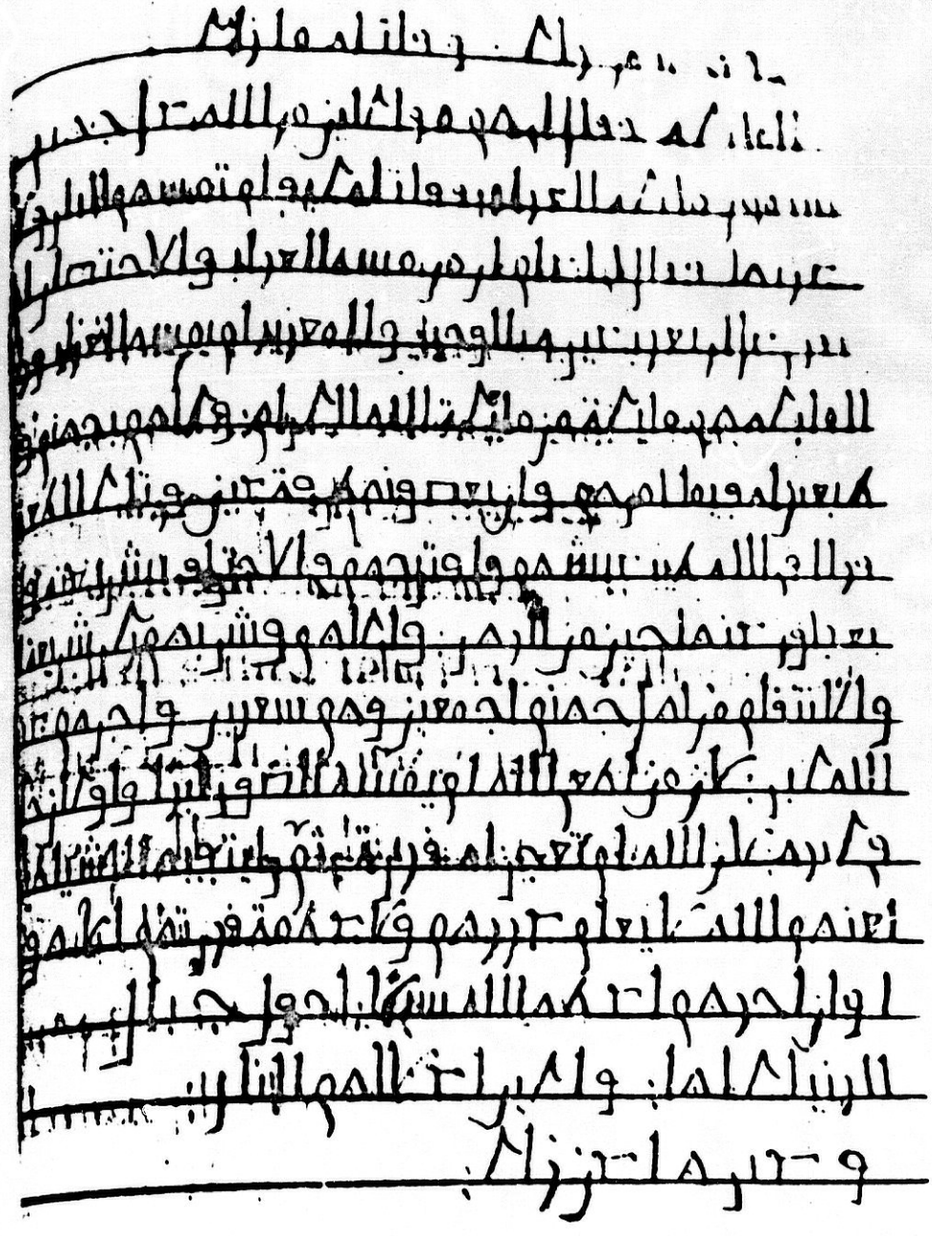

XIII-a

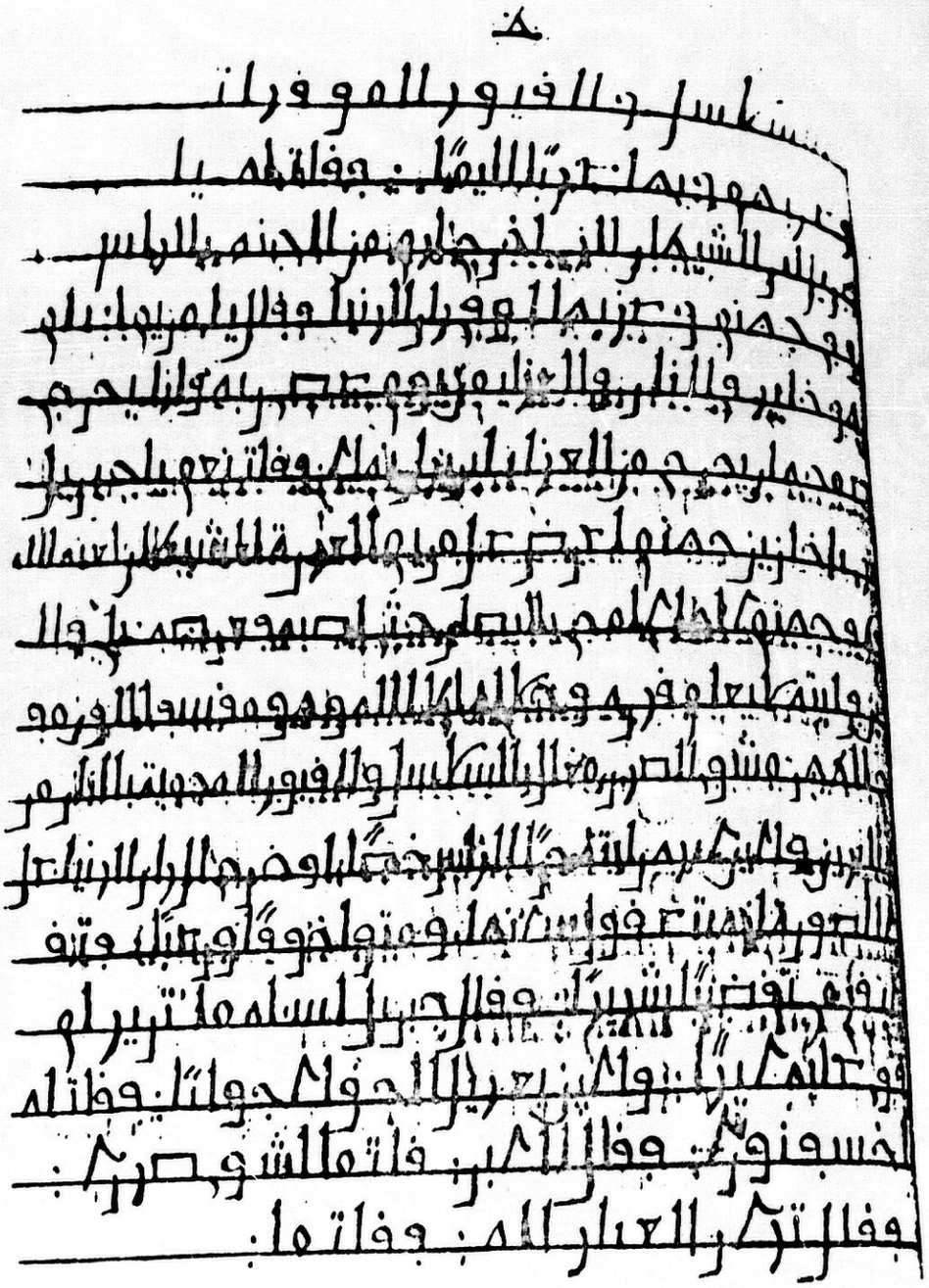

XIII-b

XIV-b

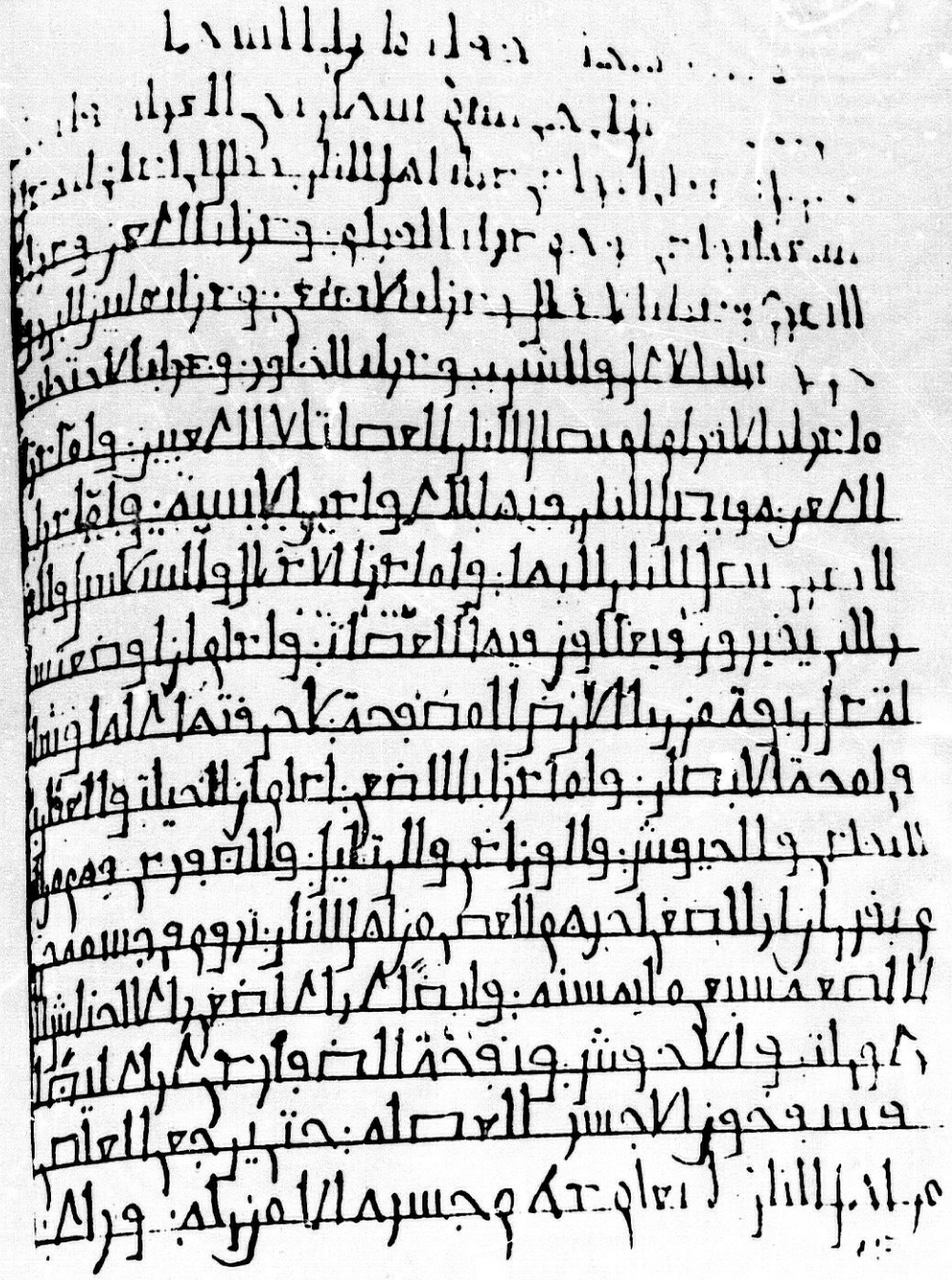

XV-a

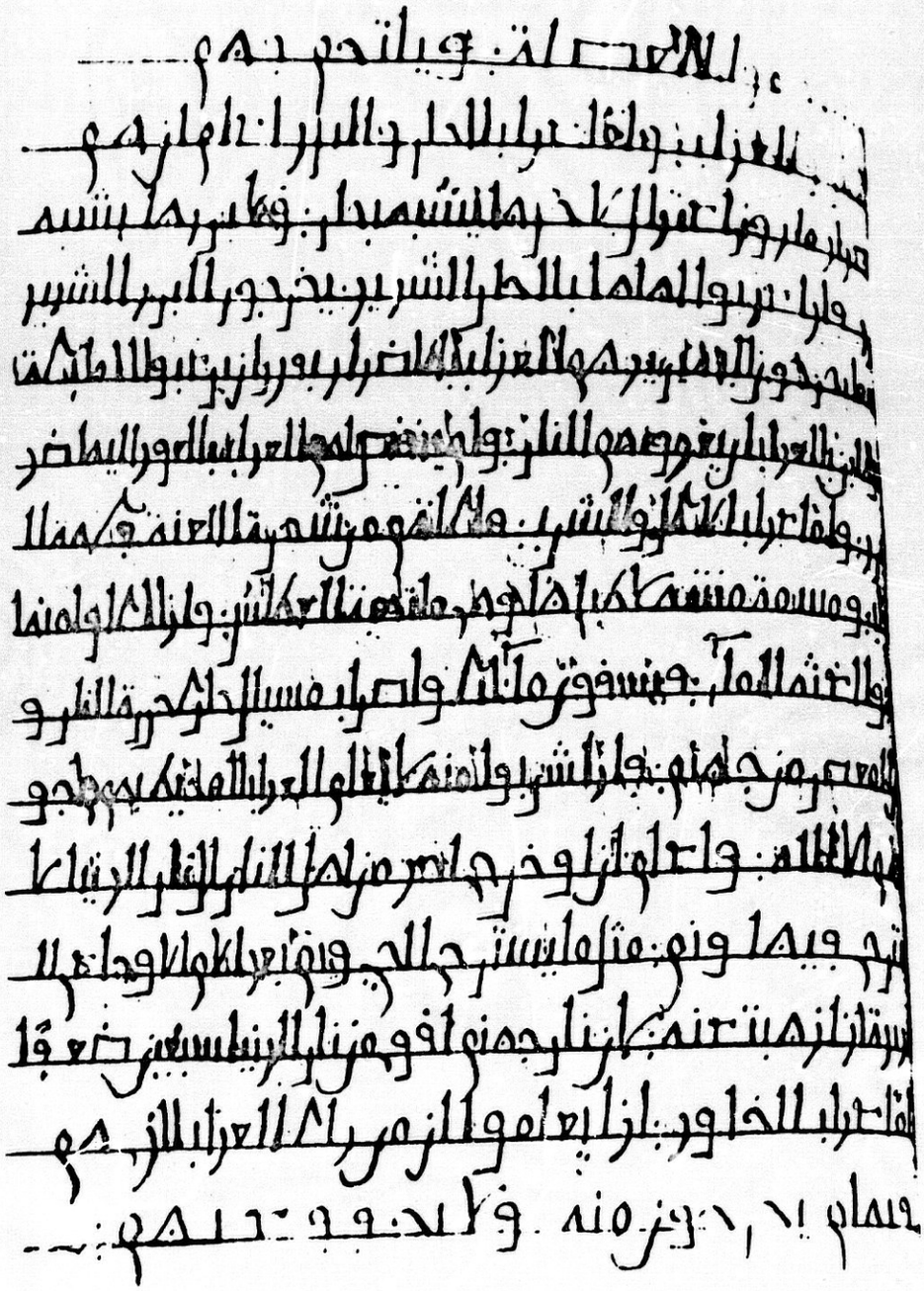

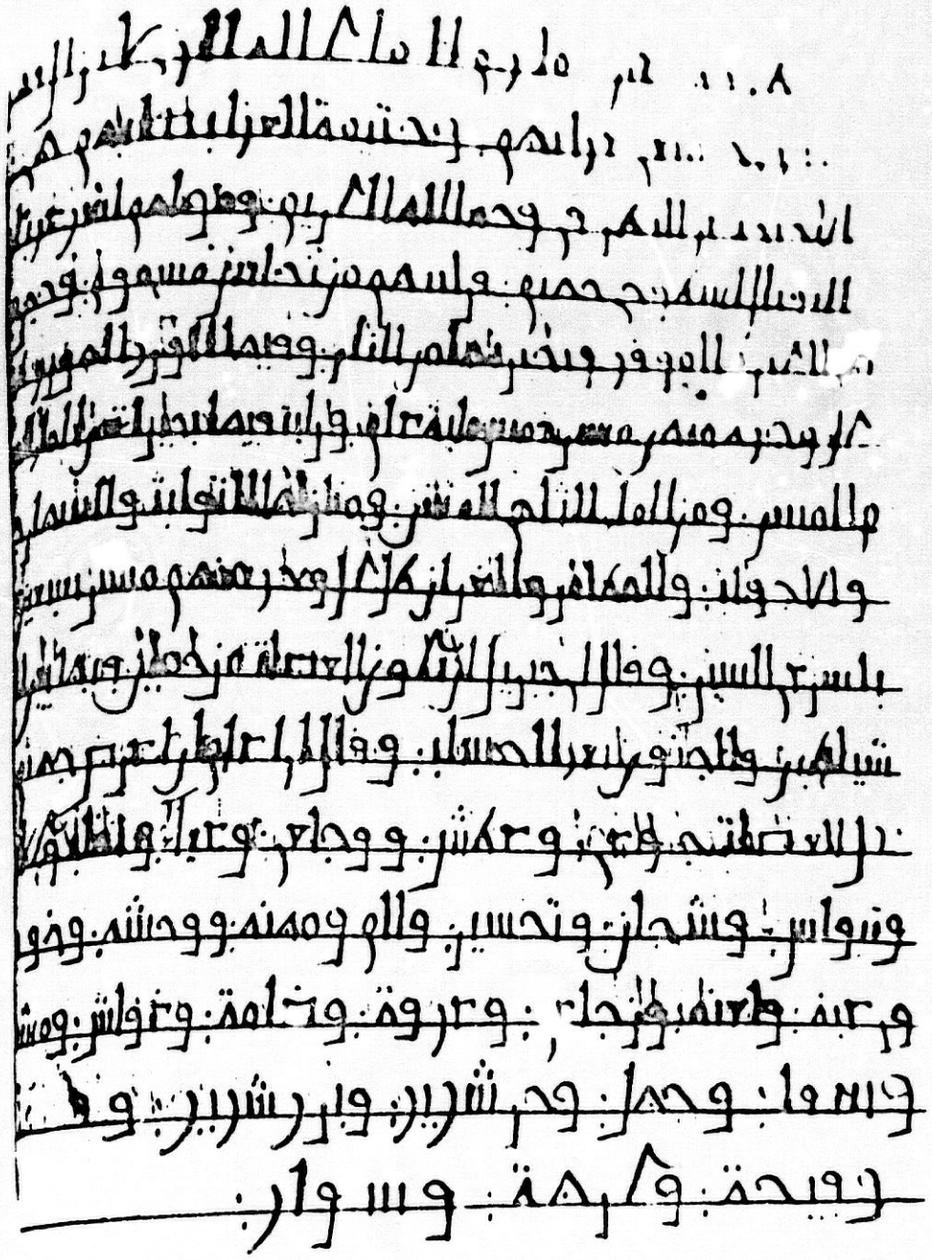

XVI-a

XVI-b

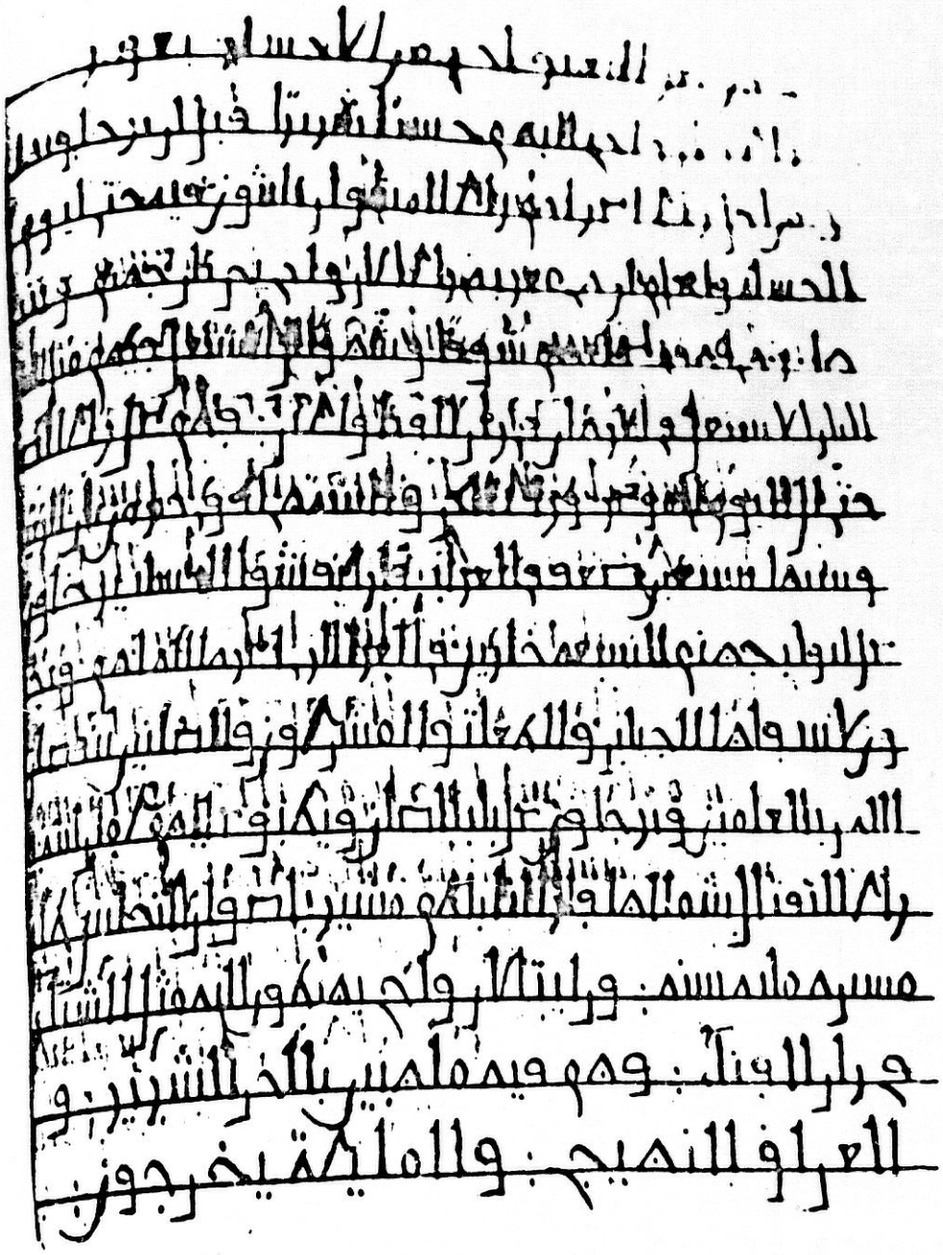

XVII-a

XVII-b

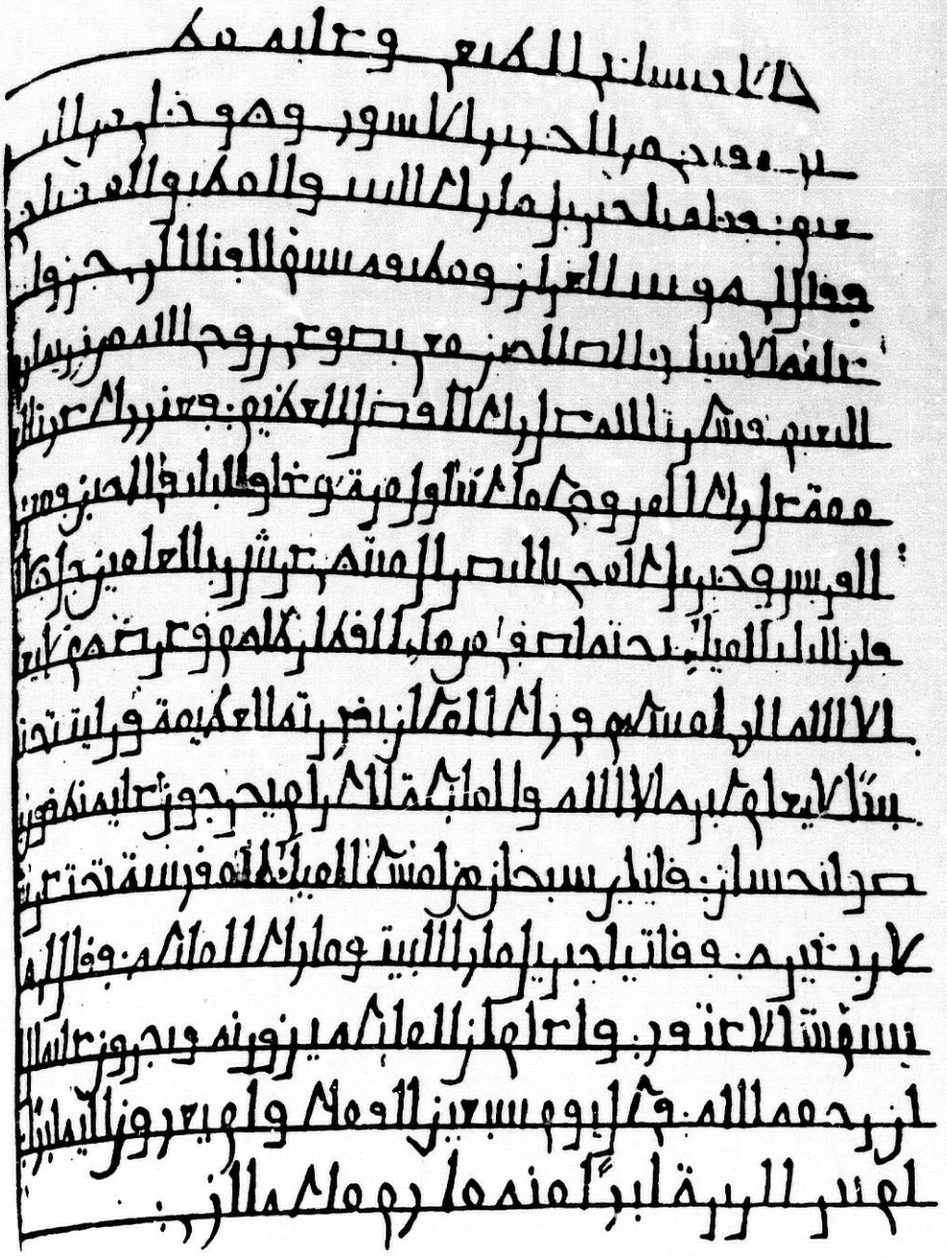

XVIII-a

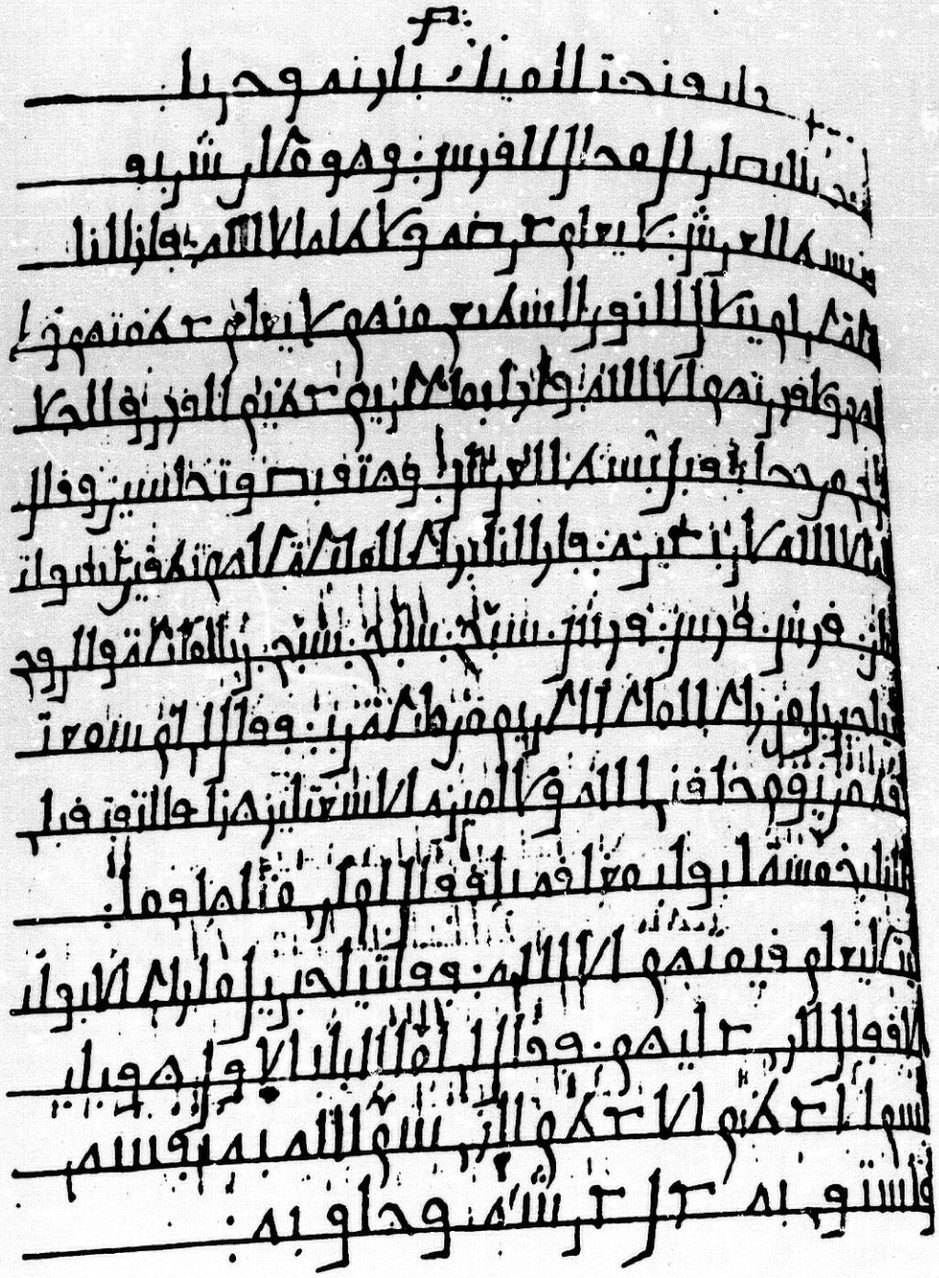

XVIII-b

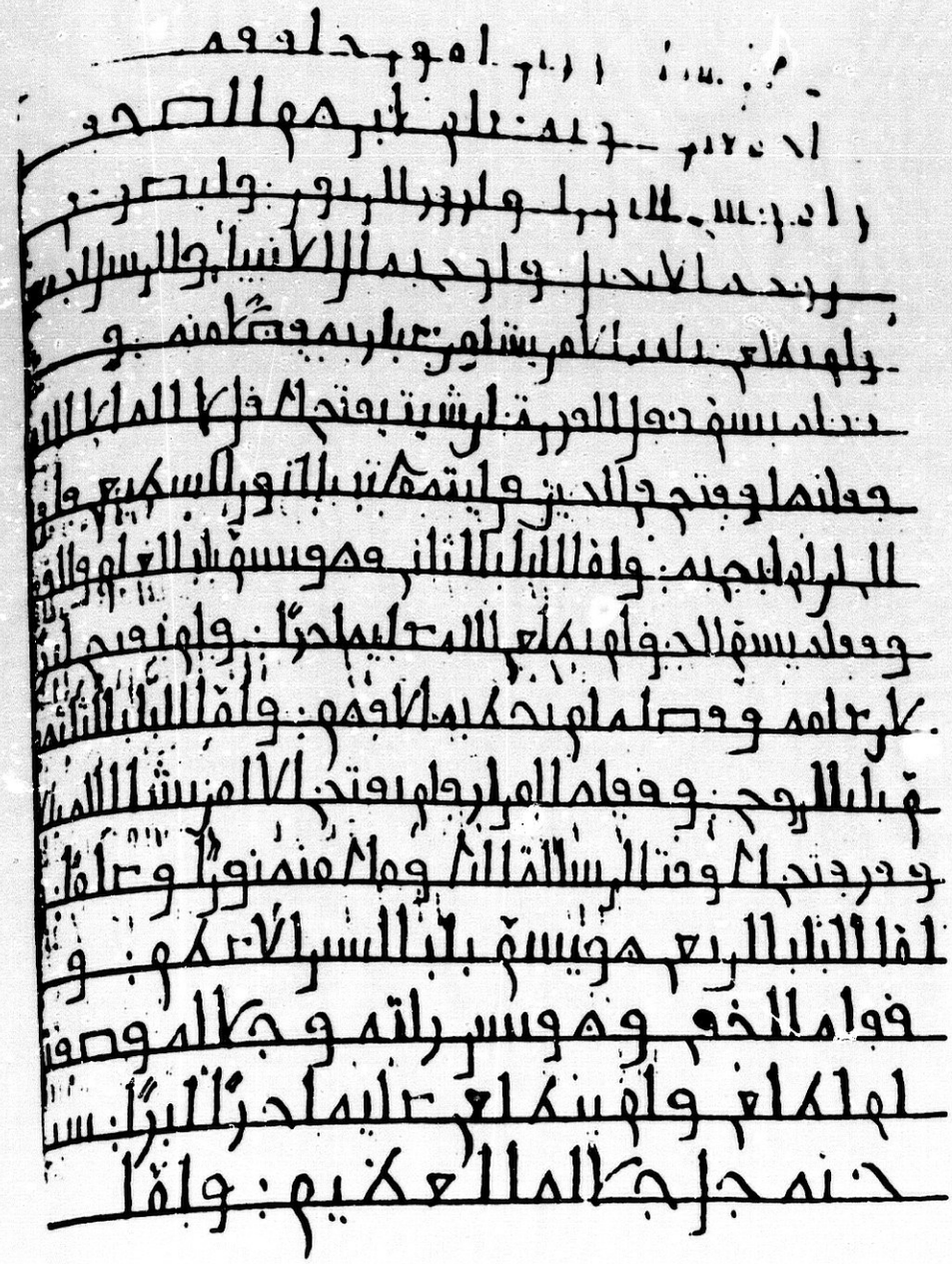

XIX-a

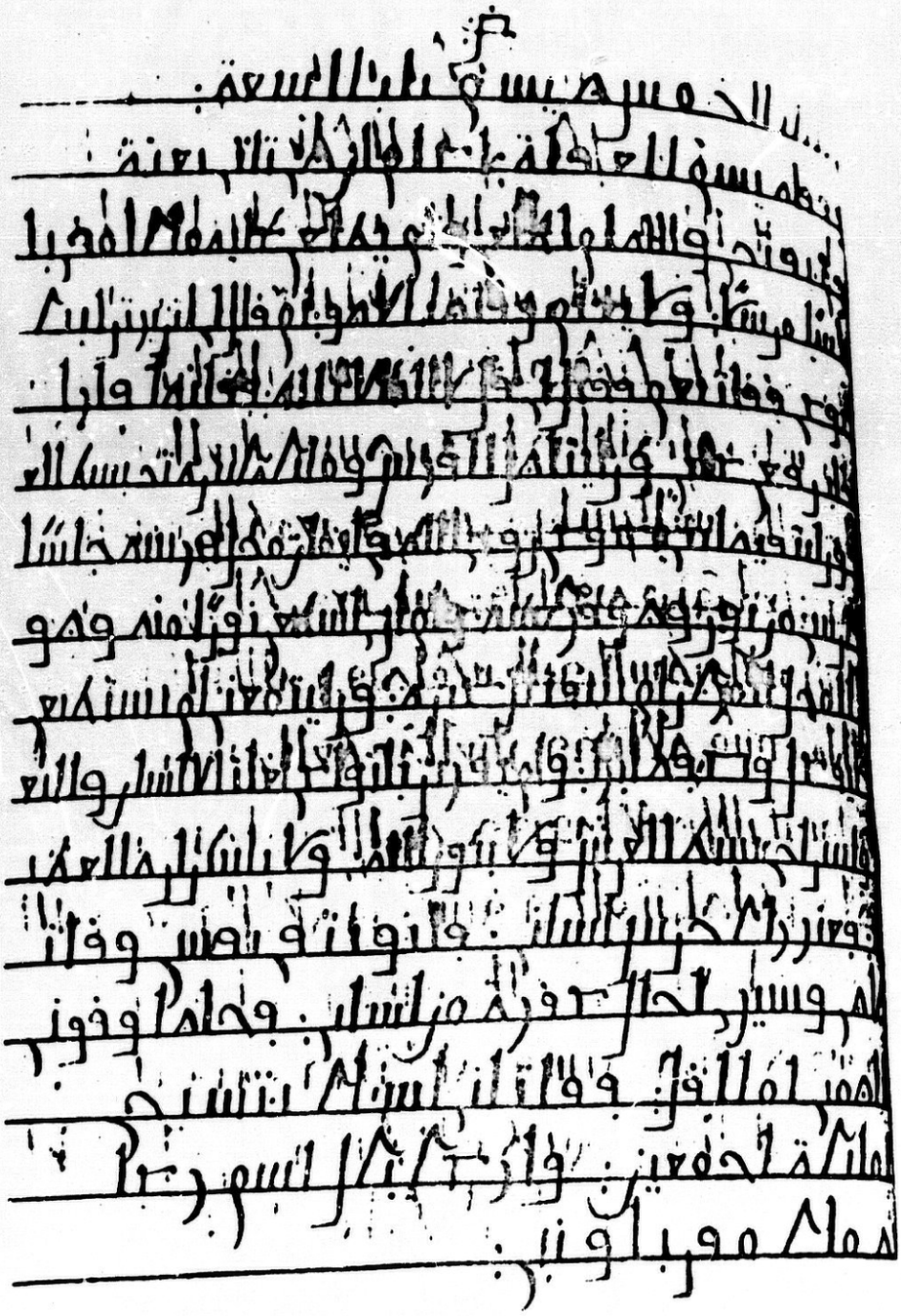

XIX-b

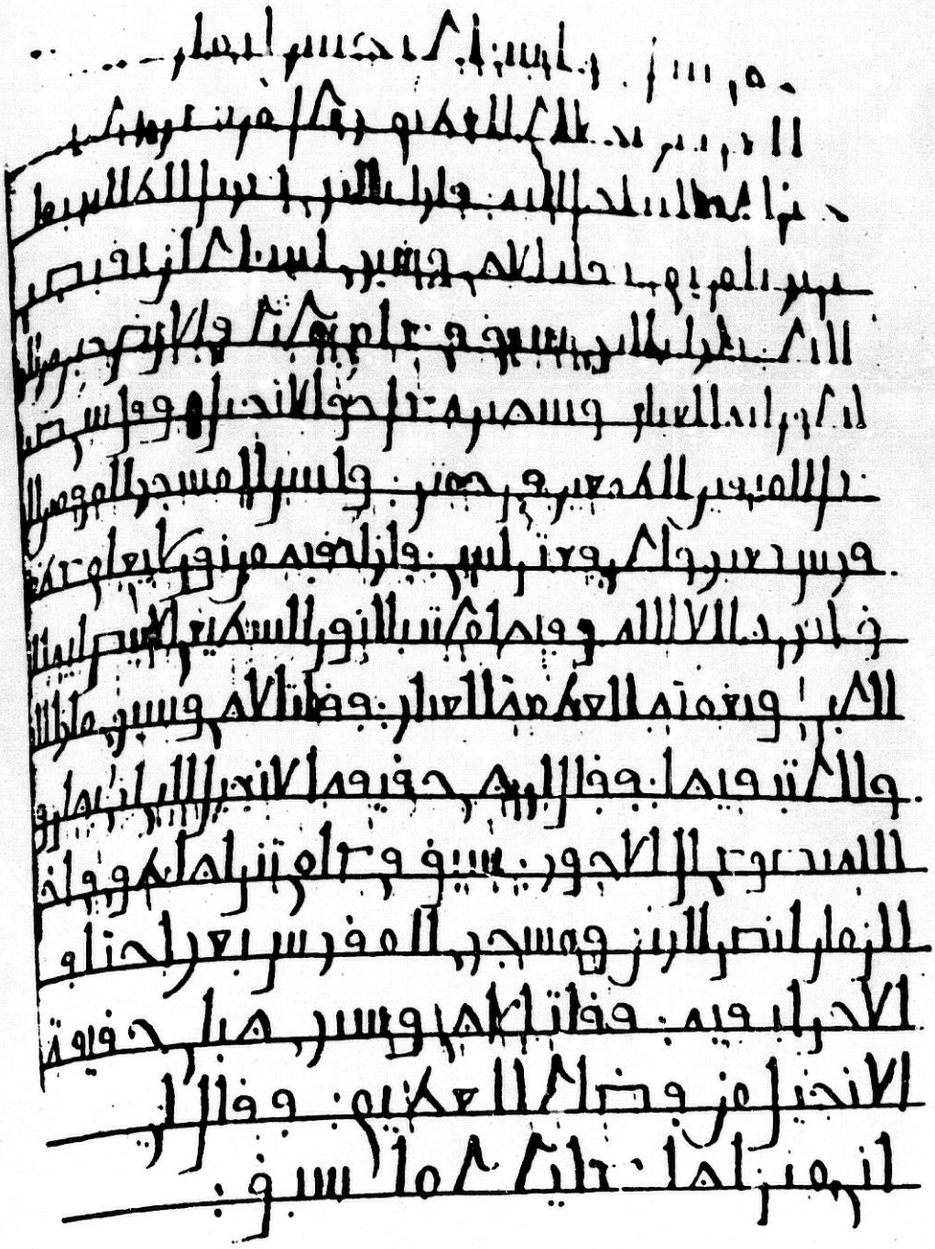

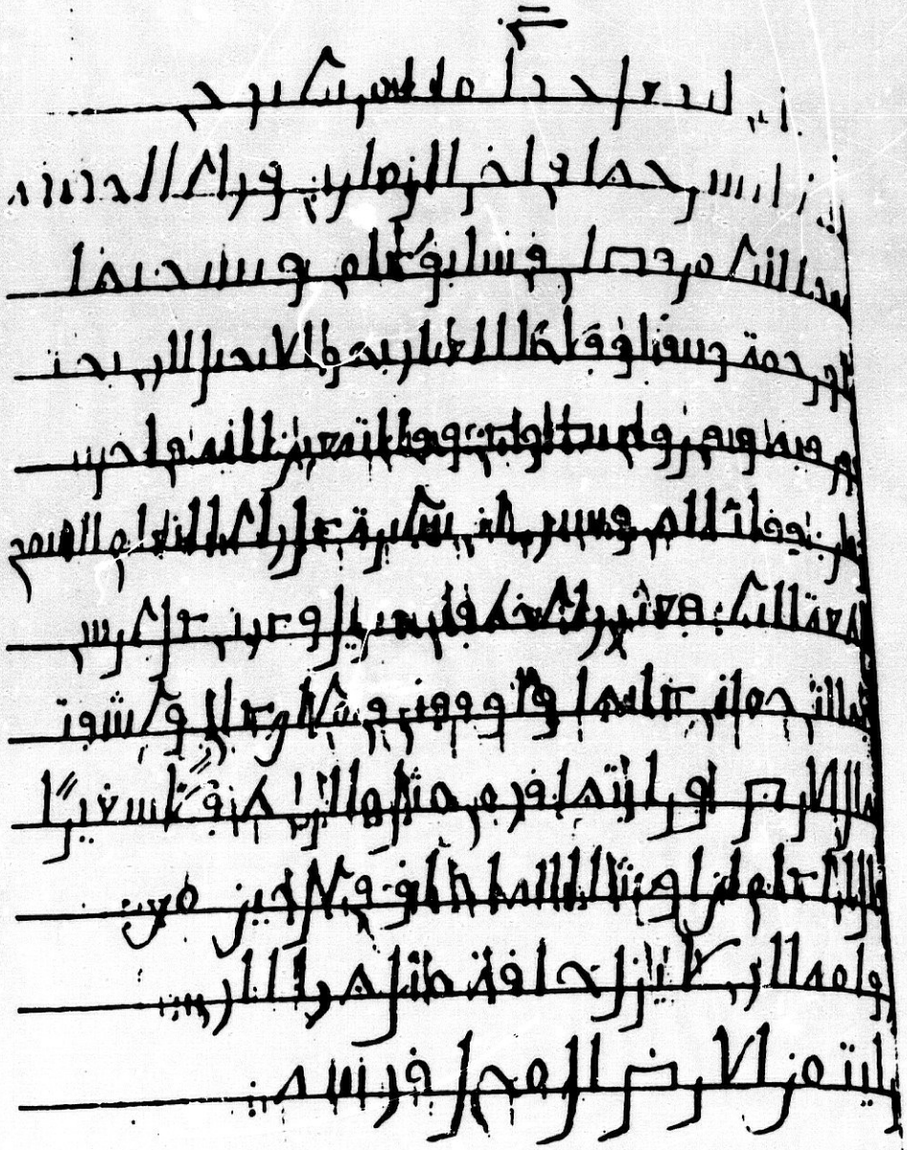

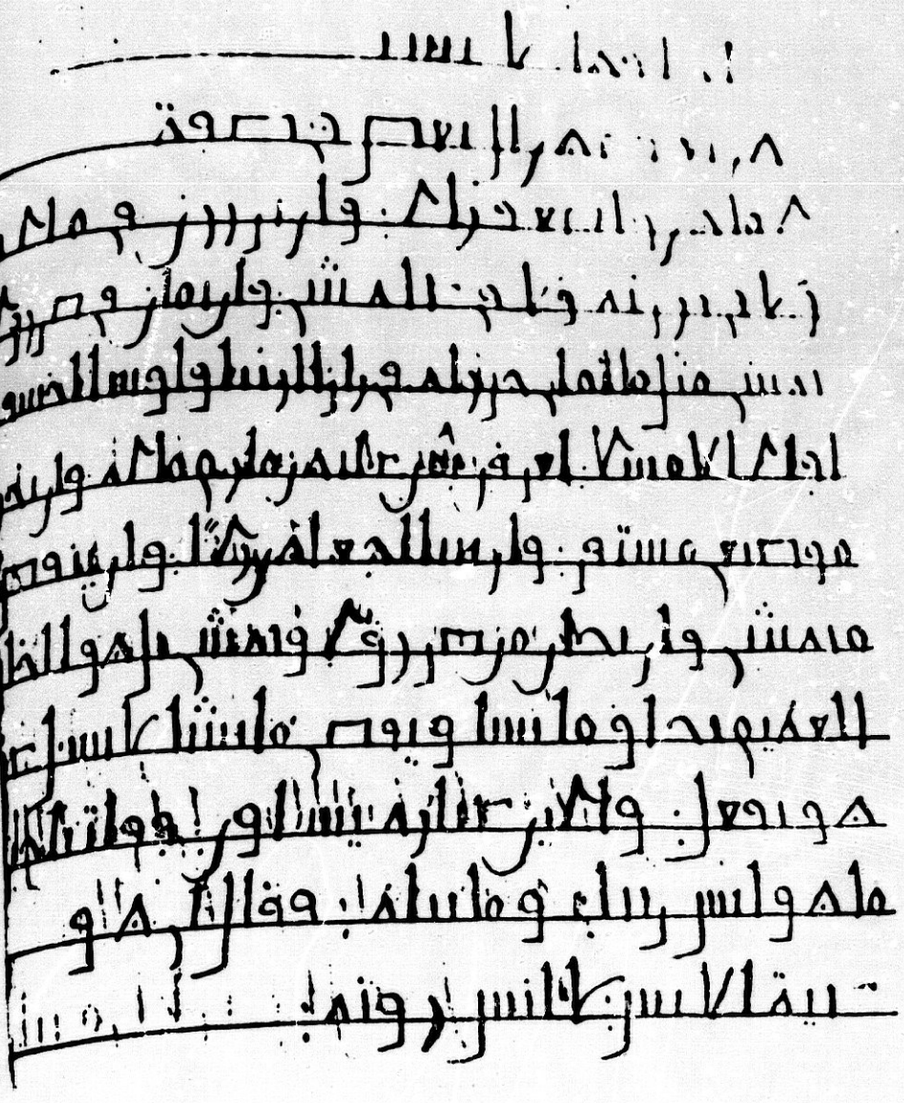

XXI-a

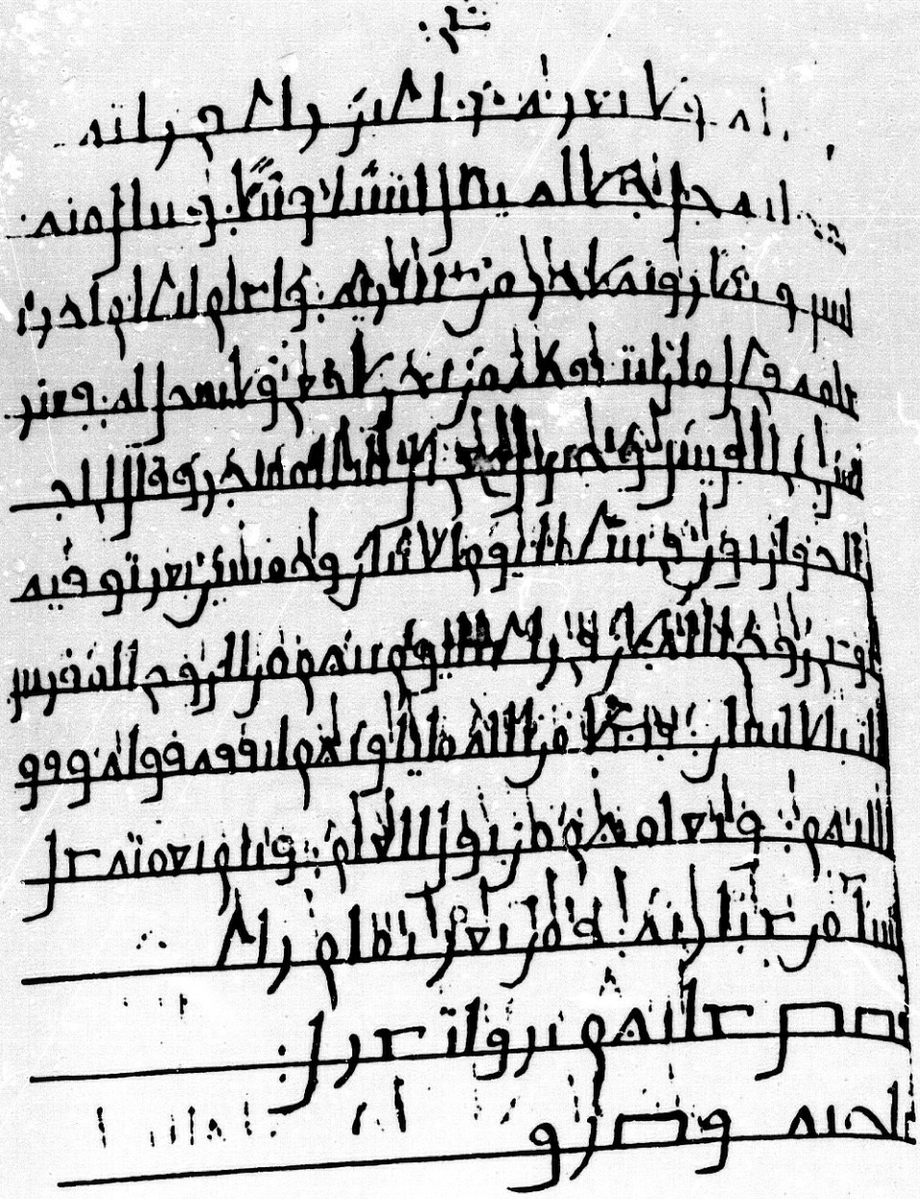

XXI-b

XXII-a

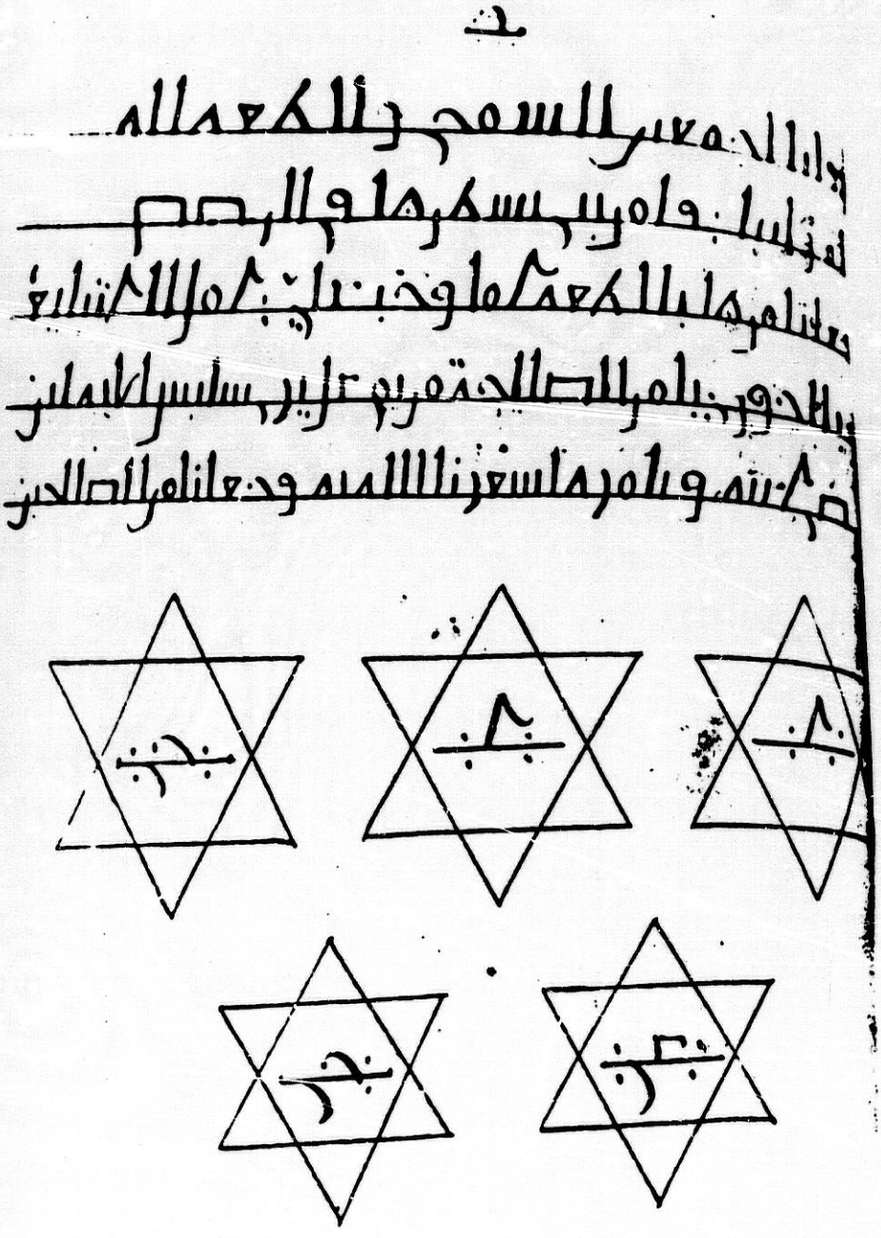

TRANSCRIPCION PALEOGRAFIC.

I-b

كتاب كنيات الاسرار الذي راتها الصالحة

العذرة مريم من فضل الله ليلة منجتها الروحيه اليه

لمعسوب ابن شميخ الزبدى الحورى مكتب بامرها على يدى كاتبه و

تلمذه سابس الاية ابن الرضى × × × × × × × × ×

∴ قال يعقوب ابن شميخ الزبدى الحورى مكمله الاثنان وخمسين

ايام من وبت سيدنا يسوع مى روح الله اجمعتنا ع بيتها العالمة مريم

العذرة امه الحواريون الاثنان عسار المكمل عددنا بالوحي على متيه اخناوا

برتنا ع حظرة اخاوتها افياة اخبرنى جبريل الملك ان ع يوم هذا يعلمكم

الله من علمه مايلق باسعة انفسكم اثقة قوله وقولى اليكم وليد

تغيم عولك فى الاخود ويتم الله نعمته على من شاء من عباديه فايد

عنوا بالله يهديكم من فضله انه يهدى من شاء ويثبت :

المومنين بالدل الغابت : جادعوا ربكم مخاصين

منيبين اليه : بدعونه لحيين الامر باذا :

بحسيس حسين من :

II-8

السما، بنزول النور السطيع قد عمّ
علما والبيت يتلالا السعاع وملا الله جمعنا من
نول العلم بالروح المنيب بانواع لغات الكلام والالسان:
فكلام جمهر نابهن تمة: بتذكرنا الله معها بعدد ذلك جا
سنا حولها وقالت استمعوا قولي بيما لقصص عليكم متا اراني الله
راسراره العظيمة المكنية تحتك بيات هده ع ليلة منحتي اليه من
بضله ما حترت اوصيه السامي هذا: وقالت بينما كنت لله تذكر
بكرة باشواق ابني يصوم سمعت صوتا حسنا خلفي من قبل
السما، قيلا امريم: بالتفت اليه باذا بشعاع نور خطف بصار و
سهر جسمي وامضيت ما بين صباء ومروة روحية: باذا انا بملك
كريم لا يعلم عظمة شنه الا الله ومدكسه نور لم يستطيع احد الذ...
لاربيه: بقلت له من انت من ملئكة ربي: فقال لي انا جبريل الله بخصك
رمة منه وبشرة بالكتبجه ع ليله هذا ليرك اسرارا عظيمة لم
اراها لاحد من نساء العلمين من قبلك وبركاته كيصوم
بقلت مرحبا بك وبما انت به رسول من رب العلمين
انا طيعه لامره ابعل ما امرت: فاخذ
بيدي اليمنى: واوقفني

II-b

1 بباب المسجد قبل المحراب فاذا انا
2 بقبة من نور سطيع لا يعلم عظمها الا الله وبيها
3 كرسي من نور وكرسي يناها كلمح بالبصار لا يعلم عظميه
4 ولا قدريه الا الله والملكة يحوفنها من كل جانب فاوفيه
5 بعالى بقلت للملك من ذا العربيس وماذا القبة والكرسي بقال لي
6 العربيس ملك من ملكة الله اكرام يسمّى الهدى: وحوده يسمّ جود
7 القدرة: والقدرة تسمّى قبة الرضا: وكرسيها كرسي الطمعة فدا
8 بها الله اليك من بضله وسابق علمه: بقلت له لما سمى العربيس الهد
9 وجواده جواد القدرة وسميت القبة قبة الرضا وكرسيها كرسي الطمعة
10 بقال لي سمى العربيس الهدى لان هو يهدكبى على اسرار المولا جل جلال
11 وسمى جواده جواد القدرة لان قدرة الله هي تحمله على الامر المسر
12 اليه: والقبة الرضى رضى الله بها عنك وكرسي الطمعة اكرمك به ورب
13 بالرسي والطمعة على نساء العلمين في ازل الازل بقلت له لما
14 سميت انت جبريل وانا مريم بقال لي سميت اما جبريل
15 لان على يدي اجبر الله امة كثيرة من الهلك
16 واجبر على يدي في الاجود الانجيل

III-a

1 العزيز بالرسلة اليك بالشرنا بروحه

2 يصوم: وانا جبرك به والملكة في ليلة هذا: و

3 سميت انت مريم لان النبي الله بيك من الرحمة مثل ما الفى

4 البحر من الملوحة واكثر: ومن البركة مثل ما الفى في السموات

5 والارض من نور الشمس واكثر: ومن الصلوحية مثل ما الفى في الملكة

6 ..غربيين الذين لم يعصونه طرفة عين ومن البتل مثل ما الفى في الزهاد

7 دان البقاء واكثر: ومن الطعمة مثل ما الفى في عباديه الصالحين و

8 اكثر: وليدك بالروح المقدس تيامدًا: وملك نورًا وعلمًا والسنا واع...

9 .. صبرًا وولية على قدر ما يليق بذلك الاستخص كله من فضله عليك الاشتمال

10 ر وقدره واختم عليك في الهدى بدرجة علية المنزلة كما ترا في ليلة

11 ذا التي اهبها الله اليك من فضله عليك: فشكرت الله على ذلك كله بينما

12 لك القول خطفني واجلسني على ذلك كرسي واسرى من البريين كلمح

13 ابصار وجبريل معي لم يعرفني طرفة عين واوقفني على اول

14 ماء يسمى الدرة البيضا جاذا:

III-b

1 انا بملكة لم يعص عدد هم ولا عظمة

2 قدرتهم الا الذى خلقهم من شموس : فالتفت الى الارض

3 فاذا هى بيد ملك عظيم القدرة والجلال وهى فى كف يده اليمنى مثل

4 جرداة وهو شخيص فيها مفسر بالذى بطن السموات والارض

5 ان لم يحرك فيما ذرة ولا بعضة فى اكوانها الا وهو كتيب محركها بعلم من

6 الله فى كتاب مبين ولم يسقط من علم ربه شئ : واذا بالعمر دنا منى حتى

7 رحل تمت قد نفى وملكة الغبه التى كنت فيها فايقن باصوات حسن

8 سبحان الذى خلقك فى احسن تقويم منه ومن هو تايها ورجع س..

9 ذلك الى مكانه : فعند ذلك اسرى البريس وجبريل كلمح بالبصار

10 الى محال القدس فالتفت الى الدرة البيضا فاذا انا بتسعة محا...

11 كثير من الملئكة الكرام تحتى وكل مخطير منهم تتحير عل من كان نحو...

12 فى التفضيل والمنزلة يرى ضعفا لا يعلم عظمة قدرتهم الا الله...

13 هم الا الذى خلقهم من شموس : وذلك الملئكة طعمهم التد...

14 وشربهم التهليل واسنهم التمدى : مطبعين باصوات تحمس...

IV-a

1 محتابات وطراب محسين لم يعترون

2 طرفة عين من ذلك الطراب بسبحت وحالتو بدى باتحد...

3 مهم وتهالهم وتعدسهم: جلسارا وسى قال ملاهم الملك من ذلك

4 .. راة التى معك: فقال لهم هى مريم العذرة الطهيرة من الدنب البته

5 يصوم رود الله: فادا بالسبعة محاطين من الملئكه عل صوت

6 حد نطقين سمان الدى له ملك لايزل وصبغة لاتتبدل وجلال لايدرك

7 عظمة لاتنتقص مهى من يشاء ويخفض من يشاء ويهدى من يشاء ويذل

8 من يشآ وعنده العلم كله والخير والرحمة والعدل لم يعدم من ذلك كله

9 :وهو على كل شى قدير: فبعد ذلك مرجعوابى بانوام المرحوب

10 الطراب: وعدوا ال ما كانوا عليه من اصبغة الدعاء لله فوالدى اكر

11 رحمة وفضلاً منه اوسمع احد من اهل الدنيا بصوت وحد من ذلك

12 الملئكة: امت شوقًا من الله ونظمه: فنظرت ال

13 حل القدس فبانى: وبابه مفتح

IV-b

1 لا يعلم عظمته الا الله وملك موكل

2 عليه عظيم القدر وبيده مفاتيح منازل

3 رتا بالملئكة الكرام ! وأخرمن ال دار الدنيا لمات بين الـ...

4 والارض ولكين ذلك الملك يمسكهم بكف يده اليسرى ولم يستنـ...

5 مثل امتسعل حورلة : وفسيم بقدرة الله بصوت حسين ان من سـ...

6 مدجل عل ذلك الباب لم يمنعه منيع لان الله هو سميع امن الطمعه

2 دعله بهاب سليم ونية واخلاص : وهو يحمد عوات المومنين جفا

8 له يا جبريل من هو ذلك الملك الكريم من مليكة ربى وما اسم ذلك الملك

9 شرف بقال لى الملك يستر الحي والباب يستر باب العلى : فالتفت ليمنه

10 انا بباب عظيم من زمردة حضرة لا يعلم قيمته الا الله معاتله مار

11 الباب : فعال لى من ذلك الباب هي تظهر نعام الله الذي انعمه لعباديه

12 الصالحين : اتريد افتحه لك فقلت له نعم : فعال لى قل لا اله

13 الله لا رب غيره : فقلتها و فتح الباب

14 فى الحين : فاذا انا بملك عظيم القدر :

1 والجلال راسه فوق السما، الاعلى وقدمه

2 في الارض السفلى بسيطا ضرعيه وهو يدعى الله بصوت

3 حسين قيلاً اللهم يا من وسعت رحمته كل شئ اعمر لعباديك المو

4 ...نين: واحفظهم من اهل حسنك انك بكل شئ قدير: فقلت له من ذلك اله

5 لك الكريم: فقال لي هو ملك الرحمة خلقه الله رحمة لعباديه

6 فشكرت الله على ذلك النعمة: فالتفت فبلى فاذا انا بحمل نسر راسه

7 حى وجميع مكتب سطر بالنور السطيح مثل هذا [illegible]

8 [illegible] وعليه شعاب مثلث عظيم القدر يتلالى الشعاع فقلت

9 ماذلك الحمل النسرى وما السطر الذى في تحته والشعاب المثلث الذى عليه

10 فقال لي لو علموا ابنى ادم فيمته بالاثنان وعشرين حرفاً ما تحته لفرحوا

11 ...رًا وبكوا كثيرًا: واكين الله اخر ذلك السير ليور معلم يشرحه

12 ...يه: فعند ذلك سرى بى العريش وجبريل على ذلك الباب الى مروج

13 ...صراور السندس الحسين: وهى تستر مروج

14 الرحمة: ولو نفس في مكان علي

15 فاذا انا ببلد فبلى

1 وعليه صور من الفضة البيضا

2 من عرف ومشيل بالدور الملون : لا يعلم قيمته الا الله

3 وفيه اربعة ابواب باب المشرق وباب المغرب وباب الجوف وباب

4 الظهر وعلى كل باب من ذلك الابواب ملك عظيم القدر والجلال يـ...

5 نورًا شعشعًا: ومن باب الى بابًا اربعة انهار خرجين من ذلك البلد ملوه

6 اصفى من ماء العطار واحلى من الشهد لا يعلم قيمتهم الا الله اوان خر...

7 نهر منهم ادار الدنيا املا فى امة الامصار مابين السما والارض وا...

8 الله يصرف ذلك الما فيكون رحمته حين يشا: فقلت للملك ما ذلك البلد...

9 لى هى الجنة التى وعدها الله لعباديه الصالحين فقلت صفلى لسما الار...

10 ابواب: فقال لى الباب الذى المشرق هو يسمى باب النية والباب الثانى يضـ...

11 المغرب هو يسمى باب الايمان والباب الثلث الذى الجوف هو يسمى

12 باب الرجا والثانى الظهر الذى يضره هو يسمى باب الحلم

13 والذى : وذلك الاربعة ابواب هم ابواب سور ذلك الـ...

14 لد: مقترنة بسوره الاول : بين ما انا :

15 بملك عظيم القدرة

VI-a

والجلال خرجي عل باب النبية: وهتف نصو
حسين وقسم بالذى خلق السموات والارض ان لم
رحل دلك البلد من كان في قلبه مثقال خردلة من كبر وان لم يراه ابدًا
فقلت له يا جبريل من دلك الملك الكريم من ملكه ربى فقال لى هو ملك
ابى: واسمه العدل: فقلت لمارنى الجنة انى احببت ان ارها: فقال
قل لا اله الا الله لا رب غيره فلما قلتها ادخلنى في الحين عل الباب الدى خر
عليه الملك جاو فقفى عل باب قبل المشوار سطير العرض والمدى جا
دا انا ملك عظيم القدر والجلال يتلالا نورًا شعشعنيًا وبيده مفتاح ابواب
صورها ومنازلها لو اخرجت لدار الدنيا: لملات مابين السما، والارض و
لكين دلك الملك يمسكها في يده اليمنى ولم يعد لواح صوردن يده
ملاء ولا استثقل فقلت له من ذلك الملك الكريم من الملكه ربى
فقال لى هو خزين الجنة: فقال لجبريل من ذلك العراة التى
معك: فقال له هى العذرة مريم الطهيرة من الذنب البتة والكبر
...م يمسكها شى منه ابدًا: افتح الباب لترا الجنة: فقال له اوما
بامت يا جبريل انى مسرمن الله لم افتح هدا الباب لاحد من
العلمين الا بعد يوم الحساب لان من دخل عل ابوابها هو

خليد فيها لا يخرج منها

ابدًا، وليس له حساب: فقال له جبريل ان

امرت ان اراها الجنة: فقال له الملك نعم يا جبريل ايضا من س

ربي ان ارحالها من منزيل على الشراب: فدخلنا على باب ف المشوار

الايمان وسرى ال منزل على لا يعلم فيمته الا الله: فقلت لجبريل ما ذا

المنزيل: فقال لى هو منزلك الذى اعبه الله اليك من رحمته ونعول ان لا يعا

اليعلم الذى فيه الا الله وليس ببصرها وصف فسكرت الله عليها ولم انه

شئ منها فلو فقنى فى ذلك المنزيل وهو ع مكان علي على الجنة فكون ال...

ورايتها مادون دخل على ابوابها بعين البيان وهى مشيده بصور ثانى مكال من

بالاحمر من حرجه بانواع الاستعراج مكال بالدور الملوان لا يعلم فيمته الا

خلفه من شموس: ولها فى ذلك الصور ثمانية ابواب فى كل جانب بيان ود...

المشور بين هل: والابواب من الفضة البيضا: وافعاها من الدها...

الاحمر لا يعلم فيمتهم الا الله: ومن الباب ال الباب مسير مثل ما يسر الركيب

فى مايه الفسنه باسرعى السير فقلت يا جبريل اخبرنى باسماء

ابواب هذا الجنة الثمانية: فقال اسماوهم هى الابواب الث...

منية الذى وعد الله لعباديه فى الانجيل

VII-a

1 العزيز وانت عليهنّ بهن: بفلت نعم

2 جريتها تتلالل نورًا لابدًا ولاحرًا الاسامًا وعدلًا

3 ... رايت فيها اغدرًا مسير كل وحد منهم الجنة ماوهم

5 ... رو الانهار يدخلون منهم لا يعلم غيبتهم ولا قدرهم الا الذى خلقهم من

6 شموس: تراب الجنة المسك الاضفر وحجارها اليقوت الابيض

7 الاحمر والزمراد الاخضر والزبرجد الحسين والطبق المختلف

8 ... الوان ورايت فيها قصورًا من الذهاب الاحمر والفضة البيضا من

9 ... ربة بانواع التزغرف والبحايل والسل ظل كل وحد منهم من البا

10 ار فى دار الدنيا: عليهم علال يكشفون على الجنة لانعديل فيه مفتاح

11 ... مفتاحهم بالدنيا كلها: وزات فيها من الشجار الاخضار ثمان

12 ال الفدريقطر الطير تمنت غصن من اغصان من خمسين سنة وهوا

4 ... عفى من ماء الفطار واحلى من الشهد والاغدور ينبعون على الا...

13 ها تسبح تقدس وتسبح وتهلل: وهى فاكهة اهل

14 الجنة: جالتفت ال وسكرها: باذا

1 اما بسجرة عظيمة في

2 الطول: والعرض نسير الركيب تحتها مسير

3 مائة عام ولم يخرج من ظلها وهي خضرة النضرين ولا

4 يعلم قيمة حكمتها ولا انواعها الا الله فقلت يا جبريل ما ذلك

5 الشجرة فقال لي هي سجرة الحيا واسمها النعيم ورايت في ذلك

6 الجنة المنابر العالية والمنازل تحتها والكراس تحتها والغواء...

7 تحتها والعبائر تحتها الذي اعدهم الله لعباديه لا يعلم قيمتها

8 الا هو وذلك كله في القصور: وفي مروج السندس الاخضر الحسين

9 ولا يعلم قيمة نورهم وبهاءهم الا الله ورايت فيها من الملئكة الكرا..

10 ما يحصى عددهم وعظمة قدرتهم الا الله: يسبحون ويهالف...

11 دسون الله باصوات حسان لا يفترون ابدًا: فحكوتهم في ذلك كله

12 وياجبريل ما ذلك الملئكة: ولما جعلهم الله في الجنة: فقال لي

13 خلقهم فيها رحمة لعباديه: فليس في الجنة غيلًا ولا حسد...

14 ولا امتنًا ولا بناء: ولا بولًا: ولا تغوطًا: ولا

15 نمسًا: ولا مكدًا: ولكن فيها طيب عيش

16 وحسن: ونعيم دليم: ورضوان

VIII-a

من الله وخلود : واقول ان لو سمعت

...ار اجل من اهل الدنيا صوت من اصوات الملئكة

...اد خلفهم الله فيها لمت شوقا من الجنة والذى خا..

نس رحمة منه لعبادية : اقول عن جبريل انه قال ان اودى

...راة من اهل الجنة تجات لدار الدنيا اضعف نورها نور الس...

مر: واتف وعتبر بها جمع الاعظار: والقترفها في البحر

راحل من الشهد : ولو هبت هبه من هيها لعذبها النار بردًا

سلمًا: وذلك ادنى نعيمًا في الجنة : ورايت فيها النعار شان بعد

ان مختلفة الانواع لايشبه السار امن دخل عليه مثله ولا ينقص

...رًا من اجل الدخول : ورايت فيها مالاعينًا رات ولا عدنًا سمعت

لاخطر على قلب بشار من النعار والكواب والذكر والاجتراء

التعليل والخليل والعراك والعيوق والنور لا يغدر

وصف على وصفها ابدًا: ولا يعلمها الا الله : مرجعت

اسى : فاذا انا بحجاب عليها فدعتم بها كلها بلال

نورًا: واذا بملك خرج من ذلك الحجاب وهتف

بصوت حسين: سمعوه جميع

VIII-b

1 الملكة الذى كانوا فى افص

2 الجنة : وهو يقول : سبع سبع سبع

3 قدس قدس قدس : رب الملكة والروح : فادا بالملك

4 بكه احمعين على صوت وحده حسن الله فاان : لا اله الا

5 هو لارب غيره لا بعده ولا قبله : وعد والملك انواع عليه من اص...

6 فه الدعا لله : بقلت له يا جبريل من هو ذلك الملك الكريم من ملكة رب

2 بقال لى يا مريم هو ملك الحجاب يسمّ الكاجب : بعند ذلك حلجد..

8 حلق السموات والارض ان لم يرجع دلك الحجاب ولا يراه جهرة اد...

9 الابد الجلود العباد فى ذلك الجنة : بقلت يا جبريل ما ذلك الحجاب بق

10 الفى الله فيها لادم : بقال لى نعم : بقلت يا جبريل ما وعدنا الله

11 كتابه ان الجنة التى الفى لادم فيها هى فى مشارق الارض بقال لى

12 يا مريم اعلم ان ليس جنة تحت الدرة البيضا الاجناء وخضر

13 ولكين دلك الجنة ضرب الله بها مثلاً لعباديه كنية على

14 جنة هذا : واخبرها الله تحتها ليدكر والتى

15 قليل من نعامه عليهم : بقلت يا جبريل اما ا

16 حتحجب الله من ادم بدلك الحجاب

IX-a

1 ان كان سباب عصيانه ، فقال لى

2 ...رالله بمحجب : ولم يقدر حجاب يحجبه لان الله

3 ...وفى كل مكان : وهو الاول قبل كل شئ والظهير بكل شئ و

4 ...كل شئ ومن كل شئ والبلغى بعد كل شئ واعظم من كل شئ : و

5 قدير القهر على كل شئ : والبر من كل شئ مجيب حجبه شئ ولكين

6 ...ر وذرياته هم المحجبين عنه : لما سبق وسابق علمه لينال اد...

7 ...ر درجة بالايمان وهو اعظم اجرًا على الله : لو عرض ادم الدلس

8 ستخاد فى الجنة ولكين لم ينال اداجى الاجر والثواب الذى ينال هو

9 ...دريقه الطالحين يرفع الحجاب يوم الحساب والخلود فى الجنة فا...

10 ...اد محجبين عن النظر اليه حتى اذا كالوجت فى مشاور الجنة كما و

11 ... جت لك وهو ليس بمحجب عنهم ابدًا : وهو معهم قريب ليس شئ اقرب

12 ... اليهم : سميع بصير وهو علم الغيوب : يعلم ما فى انفسهم و

13 ... يس احد منهم يعلم ما فى نفسه : سبحانه جل جلاله لا رب غيره

14 اعلم ان تحت ذلك الحجاب هى النظرة الكبرى واعظم

15 نعيم : ينظر العباد ال وجه الله الكريم : فقلت

16 ان لم يدخل الجنة احد قبل

IX-b

1 يوم الحساب كيف دخل جهنم
2 الشيطان ودس لابى ادم واخرجه منها
3 فقال لى دخل بسم الله وشريعته كما سبق فى سا
4 سبق علمه : ووضع سمل الحجاب بعد خروج ادم منها : فاما
5 مرنى من ذلك القول سرى البريس وجبريل ولو فبقى فى المشوار
6 الايمان من الجنة فاذا انا برجل حسين الوجه جليس على منبار من ال..
7 السطيح : وارواح كثيرة حوله نعسين معه وهو مدلكس ظهرة
8 لم تستطيع احد النظار جيه : فقلت له من ذلك النبى الكريم من انبياء الله
9 ما الارواح الذى حوله : وقال لى ذلك ادم والارواح التى حوله ارواح
10 الانبياء الاوليين : فادنى منه واقبل عليه : لان هو ذلك الاول واما
11 ذلك الاولين : فضربنا وسامنا عليه : فقال لجبريل من ذلك المراة الحسن...
12 التى معك فقال له هى الصالحة مريم الطهيرة من الذنب البته لم روح
13 يصوم الشجيع لك وذريك من الهلك : فقال الله الشكر على افارها
14 انا فى انتظارها شوقا : وقال انى امنتو دريتى مروح الله اسلك وسمع
15 رس اصل يده : ولم يرضى بذلك : ولكين جعله على
16 راسى : فقلت يا جبريل ماذا النور

1 الذى ى ظهر اى ادم: فقال لى هو

2 نور المنعم فى التورة لم يعرفه عين من يوم خلقه

3 الله لان لو عرفه طرفة عين و متعصيانه لانه الحصران

4 ...سن: ولم يدخل الجنة هو ولاحد من ذريته : متحرت الله عل ذلك

5 فضل العظيم: ورايت الارواح زخاير فى مشاور ذلك الجنة لا يعلم

6 ...دهم الا الله: وهو نعمين: فقلت كم يابثوا فى ذلك المشاور فقال

7 يابثوا فيهم الى يوم الحساب وبعده يدخلون فى الجنة لان من دخل الجنة لاحد..

8 علمه ولم يخرج منها ابدًا: فاذا فرغ من ذلك سرى ى الفربين وجبريل

9 ...او فجنى فبل حضرة القدس فاذا ابا بملك عظيم القدر والجلال يتلال

10 نورًا: وعدمه الطم لا يعلم عظمته الا الله: وبيده لوح كبير وهو

11 خيس فى ذلك الالطم لم يا تبتا غيره ابدًا: فقلت من ذلك الملك يا جبريل فقال

12 اعلم ان ذلك الملك هو ملك البعث والالطم هو يستم الطم الاختبار ين

13 هولى موضيع ينفخ والبوق صيمه مهو عل ذلك الص...

14 ...ة من يوم خلقه الله حتى ليوم البعث: ويكون

15 صوته نفيخ فى الارض كما يكون

1 في السماء: فالتفت الى شمالي فاذا

2 انا بباب من حديد اسود وعليه قفل من النحاس

3 المسموم: لا يعلم قيمته الا الله: فقلت يا جبريل ما ذلك

4 الباب القليض: فقال لي هو باب تظهر منه مروح الشريعة ان شئت

5 افتحه لك قل لا اله الا الله لا رب غيره فقلتها ففتح الباب في الحين

6 فوقعت عليه وجبريل والبريين بكتمان نورهما فقلت لهما لم كتمتما..

7 نورهما: فقال لي جبريل لم يرض الله بنور ملئكة في ذلك المروح ولكين

8 قضى منهم بالذي ترى سعتاد فنظرت اليهم وهي فداتت علينم الظ...

9 والغمة: فاذا انا بشعاع عظيم اسود الحمرة يتلالا منه الشعاع

10 اصل ذلك المروح وذهبت من عليهم الغمة وظهر كل ما بينهم فقد..

11 يا جبريل ما ذلك الشعاع: فقال لي هو نور شريعه الله السكينة في ذلك

13 فاذا انا بباب في وسطهم مشيد بصور من الحديد:

14 الاسود لا يعلم عظمة غلظه وعرضه الا الله

15 وفيه سبعة ابواب مغلقة

12 المروح ولكين يوم القيمة لان نورها مثل نور رحمته

XI-a

1 ...رموا السود لوان رخلت الارض

2 ...ارجبت عل باب من ذلك الابواب اوسعت دون

3 كلب وبين الباب والباب مسيرة ماية السنة باسرعى

4 سير: ورايت اربعة انهار خرجين منه ماوهم اسود منتين

5 ور المداد الحبرى الوديان منهم اليمان كالعسل في الحرارة والود

6 ... الشمال يباحون كالثاج في العبد الشديد: لوارخرج احد هم

7 دار البنا املا ما بين السموات والارض في لسعة الابصار ولكين

8 ...له يصرج ملوهم في كون اعبته وان يعدلون فيها شى فقلت له يا جبريل ما

9 دلك البلد ومن هم سكانه: فقال لى اعلم ان جهنم التى اعدها الله للخاهين

10 ...كبرين الضلين عن سبله والمغضب عليهم لعنهم الله اتريد ان ارها لك فق...

11 لت نعم: فقال لى قل سبحان الله خلق كل شى لارب غيره فقلتها فترفع من عل جزء

12 حجاب الضلام وظهر كل ما فيها فالتفت اليها ورايت حجابا فوقها

13 دمتم بها كلها: نقطه اسود: فقلت يا جبريل ما دلك الحجاب فقال لى

14 هو حجاب الضلال: وبطنه بطن العقاب: فخرج منه ملك عليه العبسة

15 لا يعلم عظمة قدره وجلاله الا الله: وقسم بالدى فطر

16 السموآت والارض بصوت كالرعد:

1 العصفان ان يرفع ذلك الحجاب عن

2 العصاة من اهل النار: وان يرون الله ابدًا: فقلت له

3 من ذلك الملك: فقال لي هو ملك التسنيم: واعلم ان جهنم

4 حلقها الله في اسفل الحلقه وادراجي الاغتفار لادرجي وهاء...

5 فربعدها: فرايت درج على بابها الاسفى ملك عظيم المدد والجلال

6 لوان درجت صورته اهل دار الفنا لمتوا الاحياء رعبًا ورعبًا منه و...

7 مفاتيح منازلها وابوابها: لا يعلم عددها الا الله ولمات ما بين السمو..

8 وات والارض لو اخرجت اليها: وهو يمسكها بيده الشمال وايت بين

9 اليمنى حسام لا يعلم فيمنه ولا عظمة كبره الا الله وهتف بصوت ك...

10 عد الغضب وقسم بالذي خلق السموآت والارض ان لم يدخل فيه

11 من يكون في قلبه مثقال خردلة من ايمان بالله وهو عمل به وخلص

12 ذلك الباب: فقلت له يا جبريل ما ذلك الهتف: وما حسامه: فقال لي

13 خازن جهنم: وحسمه حسام الشرع فتعجبت منه

14 واستعذت بالله من كل ما يخجل عصره

15 فقلت يا جبريل صحابي:

1 السماء ابواب جهنم: فقال لى

2 هى السبعة الكماين المبقات فقلت له لما الجنة

3 ...ة ابواب ولجهنم سبعة: فقال لى اعلم ان زيدت

4 الجنة على جهنم بباب لان سبقت رحمه الله على غضابه

5 ..سعت كل شى: وهو يستر باب التوبة: ورايت بابا اخرا من الحد

6 لاسود فى وسط جهنم وهو مطبق فقلت يا جبريل ما ذلك الباب

7 .. طبق فى وسط جهنم: فقال لى هو يستر باب الظلمة يدخلون عليه لا

8 .. ملها الطغاة والجبارين والمشركين: وكل من يصن الكفار فى الله

9 مون فى النار وعليهم عواش ويعذبون فيها الشد العذاب الاليم

10 ...هم فيه خلدون: اتريد ان يفتح فقلت نعم فقال قل سبحان الله فقل..

11 تها وفتح فى الحين: فرايت صورة فى جهنم وعمقه ما يصفه

12 احساب والتعبر حاسيب ثم رايت فيها من الملئكة ما يحص

13 عدهم ولا عظمة قدرتهم الا الله على لو جهنم من

14 العبسة والغلظة ما لا يصبرها وصيب وهم

15 ...درون بين النار ولم تمسهم البتة

XII-b

1 فعجبت من ذلك فقلت له ما ذلك

2 الملكة: فقال لي هم مواكلين من الله على جهنم

3 يسمون ملكة العذاب: فقلت له كيف لم تمسهم النار ولا

4 عذبها: فقال لي اعلم ان من مسه العذاب والاحتضار لم...

5 يقدر على ان يعذب غيره بالوجه: والمعذب لم يمسه الضرر وذلك

6 الملكة هم ملكة من ملكة الله الكرام: وكلهم بجهنم وه...

7 طبعين له فيما امرهم وان يعصونه طرفة عين في تلك الطعنة

8 قد الغى الله طيب عيشهم وافترحهم في الاحتراق بشريعته وا...

9 يعقلوا عنها حين من الدهر: والحلهم وشربهم ذكر شريعته ا...

10 والانتقام من اهل جهنم لجمعين وهم سعدين واجرهم عند...

11 الله كبر لان من الطمع الله لم يمسه الضرر ابدًا ولو كان خارج

12 في كبده: لان الله لم تعجز له قدرة: ثم ليتبعها الشياطين

13 لعنهم الله لا يعلم عددهم ولا عظمة قدرتهم الا هو

14 لو ان احدهم اعطه الله سبحانه: احول جبال

15 الدنيا كلها: ولكين اعلا لهم النار:

16 وعمرها عن ذلك:

XIII-a

1 بالسلاسل والقيود الموقدات

2 وعدبهم فيها عذابا اليما : فقلت له يا

3 جبريل اثر الشيطان الذى اخرج ادم من الجنة بالدلس

4 وفي جهنم وعدبها لومن دار الدنيا فقال يا مريم اعلم

5 ان هو خليد في النار والعذاب من يوم عصى ربه واذا يخرج

6 ..صدمه اريحرتي من العذاب اريدار به لك فقلت نعم يا جبريل

7 ..س ياحازين جهنم اعرض على مريم العذرة الشيطان لعنه الله

8 فطب جهنم كلها كلمع بالبصار حتى اصبه فعرضه علي في ال...

9 حين فرايته لا يعلم مدره وجلاله الا الله وهو مفسب اللون مج...

10 منخ الظهر منثوى الصدر فقال بالسلاسل والقيود السحمية بالنار من

11 ..ط الدين ولكين كبده رايته حرًا الدلس خصًا: لو خرج ال دار الدنيا على

12 ..ك الصورة اذهبت عقول سكنها ومتوا خوفًا ورعبًا: فتقف

13 .صب فدمي تغصبًا شديدا: فقال جبريل اساء ما تريد لم

14 يفوى عليه كيدًا: ولكين يعديل الحق لك جوابًا: فقلت له

15 ما حسب نورك : فقال الكبر: فقلت ما اسوى صدرك

16 فقال تذكر العباد لله : فقلت ما :

XIII-b

فتح ظهرك فقال لى خروج نور

الرحمة عليه ومت عصيانى : فقلت ما علا لك كد...

لى العيل والحساد فلت مارط يديك فقال لى روح الله ابنك

فلت ما استكنك فى النران : فقال لى قطع الرجا من حسن الصان ...

فلت ما عيشتك : فقال سوالصان والحبات : فلت ما هدلك فقال

االعنه والكذبوالدلس ابنى ادم لا الله اندرنى بذلك وليس اعطف

سبلاً عل اهل طعنته لانهم محرسين منه بعين العنية : وعند ذلك بحى..

نه الله فلت ما تحيب : فقال لى العصيان والفساد فقلت له ما مكره فقال لى

العمال العالح فانا اذب نه مثل ما يدب بالشمع فى النار : فقلت من اعداك..

لى الله وادم وانت - وابنك وبعدكم الصالحين : فلت له ابك دنبك وارجـ..

النهار غبه عمك ليتم عليل ويعمرلك وبدخلك فى رحمته ولسر شرك الله

فقال لى مانى النياح والتعديد بكيب ابك والبك مدل عل الندام وانى ليس

ديم : ولا لقوى عل ذلك لان الله كان سباب عصيانى بادم وا...

سامعم علىّ بخبر لم عصبته : ولكين عصينى

سنى وسامن علمه وقضليه

XIV-a

1 فقلت حسبت يا اعين ان الله لا

2 يعذبك حتى عمرت نفسك منه الرجع اليه ب

3 ..ال لى ذنبى عظيم ولم يسع ى رحمته ويغفره لى ابدًا :

4 عجبت من شدة جهله وضلاله وكيده : وقلت اشهد

5 .. فيقًا ان الله ارحم الرحمين واعدل العدلين وانكسو خلفه

6 ..كن من جهاف وان احتبس رحمته عنك فصل منه وعقلبه عليك

7 ..دل منه الك عنّي يا اعين : فصيح صيحه كالرعد الغضب ومض

8 فى النار : ورايت فى وسطها شجره كبرة ظل كل غصن منها مسرما

9 ...ة سنه بكهلة محتابة فى الخبات قلت يا جبريل ما ذلك الشجرة

10 .. كهنتها : فقال لى هى تعتر شجرة اللعنه وكهنتها العقاب وهى

11 ..د اهل النار ورايت فيها الحيات والعقارب واليفاعى والاوحوش و

12 ...وث اعى ورايت ليل والصدع لا يصطرهتهم ولا شدة فوتهم

13 ..السوم وصيب : ورايت فيها سريج النار

14 ى اسطهم خصًا : وسهاريج :

XIV-b

1 ...ماله منه بفلت ما دا السها

2 ...ربع فقال لى هى ستمر سهار بع العذاب فلت ما

3 جبريل صف لى انواع عذاب اهل النار: فقال لى اعلم انه عل

4 ...سبعه انواع وهم عذاب الهدلم: وعذاب الكهن وعذاب

5 الصدر وعذاب الغلال وعذاب الاصفع وعذاب مابين البرد وال...

6 ...حر وعذاب الاكل والشرب وعذاب الخلود وعذاب الاحتجاب ه...

7 ما عذاب الادام لم يصال النار العصات الااك عبين: ولما عذاب

8 الكهن هو يصل النار فيها الكواعين الاسبه: ولما عذاب د...

9 الصدر يصل النار اليها ولما عذاب الاغلال والسلاسل والف...

10 ...د التى يغلون فيقالون فيها العصات: واعلم ان وصعت سا...

11 ...اة عل ربوة من رب الارض المصبحة لاحرقتها كلها وساذ...

12 ...ع امنة الابصار: ولما عذاب بالضع: اعلم ان الحيات والعقارب

13 السباع والحيوش: والوزاع والرتاليل: والضبدع مهم من ال...

14 ...م يقدران اذ الضغ احدهم العصى من اهل النار تغدو م وجسه حرر...

15 اللضغه سبع ماله سنه وايضًا كذلك اضغ ذلك الحنانش ال...

16 دكورات: والاحوش: وبعضه الضباد ى كذلك ايضًا

XIV-5 (bis)

17 يبتنفخون الاجساد العصاه: حتى يرجع العاصي

18 من اهل النار: لا يعلم عظم جسده الا من راه: وذلك:

XV-a

1 اندن حموا العصاة: وياتهم مهم

2 ..نار والعداب: ولما عداب الحار والبرد اعلما

3 صداد مادون اعتدال لاحرها يشبه جار: ولا بردها بشبه

4 ...د فاذا عذبوا له بالحار الشديد يخرجون البرد الشديد

5 ..مايخرجون الله يريدهم العذاب بالاضداد بقدران يعربوا الملكة

6 ولكين بالعذاب ان يعذبهم النار: ولم ينقص لهم العذاب بالعود اليها ضد

7 برد: ولما عداب الاكل والشرب: فاكلهم من شجرة الزقنة فكرهة ال...

8 ..عاب: ومسمة مسمه لاطباها وهي ماتهية العطاش: فاذا اكلوا منها

9 ..سق العنه الماء يبسقون ما انك واصراب مسيال حار كحمرة النار و

10 ..ن المعصر من جهنم: فاذا شربوا منه لا يعلم العذاب الصيكهم ع اجو

11 هم لا الله: واعلم ان لو خرج احد من اهل النار النار الدنيا لا

12 تفرح فيها وضر: مثل مايسترح الحي ويم بعد الامر الاوجاع ال...

13 ..دبرة لذا ذهبت عنه: لان نار جهنم لفق من نار الدنيا اسبعين ضعفا

14 فلما عداب الخلود: اذا يعلموا ان من ذلك العذاب بالذى هم

15 فيهلم يحرجون منه ولا يحجب عنهم:

1 لهم عين مادم الملك لله الذى لا يزال مهو

2 يقوى جميع عدائهم وحقيقة العذاب عليهم هي

3 الاجتماع الكبرى وجه الله الكريم: وهو لهم اشد عذابا

4 السمال لسكوح جهنم: مرايتهم من نحاس مسموم: وحمره

5 هى الكرب الممد ويحمرها من النار: وفيه الورد المورد ...

6 كل وحدة منهن مسرخمس مايه عام: ورايت فيها بحيرا من الماء الم...

7 مسمس: ومن الماء الثاج المسس: ومنازلها الثوابت والسهارج

8 والاحواب: والمطامر والقران ان لكل كل وحد منهم مسر مسمس..

9 ماسرع السير: وقال لى جبريل ان يكون العصات من جمين ومابين ال..

10 شيكان والجنون بعد الحساب: وقال لى اعلم ان اعرض جهنم

11 على العصات جوع: وعطش: وجلع: وعياء ونعاب وكلا...

12 ونواس: وشجان: وتحسين: والم ومهنه: ووحشه: وخوف

13 ورعه ولعه وزجاع: وعدوة: وضلمة: وغواش: ومش...

14 وسما: وجهل: وحر شديد: وبرد شديد: و

15 وفيحة: وكرهة: وسواد:

XVI-a

1 وعسة : وعراق مسن وسياح

2 ...سن وصهار : وهول : وحمد : و

3 ..ر : وعسق : وصلال : وغساق : وشغل : وخباث : و

4 ...ة : ومسميه : وعذاب مهين : وسوء عشر وليم دون

5 ...ماء وتخجيب : وكشبه لاعدها كشبة اده من افلت الذ...

6 : واعرضها اضعفا لايصعدها وصب ابدا : ولكين مثاتها

7 ...ة على سبل الحكاب : ونعام الجنة لاهاها بعكس ذلك كله لابعا

8 ...ه الا الله : لان هو دو رحمة وكرمة وبضل كمثل لاهل الجنة

9 ونعمها لاتستقص ابدا : وبالعكس دوعذاب وتوديس عدبل لاهل ج..

10 جهنم : لايصعدها وصيب.. : فالتجت الى جنوبها الايمان : فاذا ان بعث

11 ...ر مشيد يصور غايطمن الحديد الاسود طله مسير خمس ماية

12 ...نه : والارواح يهبطون الله مثل نزول الشباء من الصحاب الى الارض

13 .. فلت يا جبريل ما ذلك الارواح فقال لى هى ارواح العصات : فقلت

14 ..كيف لم يدخلوا فى جهنم : ولم يضونوا النار فيها : فقال لى

15 اعلم ان من دخل فى جهنم لم يعد عليه حساب : ولكين هو خليد ف

16 عذابها : وارواح اهل النار يحسبهم الله يوم القيمة

XVI-b

1 من بعد التفتش احد من الاحساد بعود
2 دلك الارواح الهم حسبًا شديدًا قبل ان يدخلونها
3 ومن اجل دلك اعداهم دلك المشوار ما سون بيعتقى ليوم
4 الحساب واعلم ان هى معدنة دلك الارواح ممر ملا جهنم وبهـ...
5 ...ها وهى لهيه عليهم سوقًا وسهوًا ال الشعيل فيهم مثل ال...
6 النار الاستعل ع الادهان ع دار الفنا والكسر: مهم على دلك الحـ...
7 حتى الى اليوم الموعد ودلك الحر والسعة حى افقى حدس مار الدنيا
8 وسبعا سبعين ضعف ع العدات: فادا يمشوا الحساب يدخلون
9 على ابواب جهنم السبعة خلدين ع العدا الدى اعده الله لهم وبحـ...
10 ون لا سجلوا الجابر والطغات والمشركون والضلنين منغصان
11 الله رب العلمين ويدخلون على باب الضان ويطبق عليهم كارانته و...
12 دلك التعتال شالها فادا انا بالهم مشيد ما صوار النحاس كله
13 مسيره مايه سنه: وراتت الارواح يهبطون اله مثل الشتاء
14 ع دار الفناء: وهم فيه ماه بين ما الحر الشديد: و
15 العراق النهيج: والمليكة يخرجون:

XVII-a

1 ..هم اهوًا : ويسرون مهم ال نار

2 ... هى العرش ويمضوا بهم على بقلت يا

3 جبريل ما دلك الاكم وما دلك الارواح : بقال لى هو دار الـ...

4 ..لص المؤمنين العصى اعده الله لهم رحمة ليبتصوا بيه

5 ..دبوبهم: والارواح الخرجين منه هم المقتصون تمًا واعلم

6 ان حره وعدله هو جر وحد من سبعين جزء من الحر والعراب الذى ف

7 جهنم : وبعد الفصاص يدخلوهم الله ف رحمته : وبعد التيت حاى

8 ..انز الملئكة يخرجون المقتصين منهم ويحملنهم ال النعيم جنتك..

9 رت الله على ذلك : فالتفت ال يسرها من دار العصاص ورايت غلامًا فى الجر

10 اللعب وهو كبير الغلمان وحلقه الاكم طله مسمرسنه ومعه الطفال

11 ..غار لم يضفوا حزًا ولا بردًا : ولا عذبًا ولكين هم يمشين ف دلك الاكم مع...

12 لت يا جبريل ما دلك الاكم ودلك الاطفال فيه : بقال الاكم يستم الهم

13 اجل والطفال الذى معه هم الذى خرجوا من دار الدنيا مادون ايمان

14 ..حلم مستذين : بيوم القيامة الله سهم مايشا استخرًا على حسه فال...

15 تفت ال عمرو بجهنم باذا انا ببنت عظيم القدر مشيد

XVII-b

الافتساع الطبع وعليه صط...

لو مصنع من الحديد الاسود وهو حاى من الما...

معيم: فقلت يا جبريل ما ذلك السب والطعن المفاح

فقال لى هو سب الكفار ومطعمه سمّ الصا الذى جزوا

علمه الانبيا والصالحين مع مصوع روح الله من دريه ادم

النعيم فشكرت الله على ذلك الفضل العظيم: فعند ذلك عدت الى...

سمة على ذلك المروج كما كنت اول مرة وعلق الباب فى الحين فسرى من

البريص وجبريل كلمح بالبصر الى منتهى عرش رب العلمين جل جلاله

فاذا انا بالمياه تحت هضبى من ماء الفكر طلها وعرضهم لا يعلم

الا الله الذى اسعكم فى ذلك المكان بقدرته العظيمة ورايت تحت

سنًا لا يعلم كنه الا الله والملكة الكرام يخرجون عليه نطفون به..

صوات حسان: فليلن سبحان من امسك المياه المقدسة تحت عرش

لارب غيره: فقلت يا جبريل ما ذلك البيت وما ذلك الملكة فقال لى هو

بيت الاعتمد: واعلم ان الملكة يزورنه و يحرون عليه الى ا...

ان رحمه الله: فكل يوم سبعين الف ملك ولم يعودون اليه ابدًا

لم ير الزيرة ابدًا امه ما دام ملكه الذى:

XVIII-a

1 لا يزال فاتحتمت الميآء، مادة وحرفا

2 لمع بالبصار ال محال العدى : وهو مكان شريف

3 تحت مسك العرش: لا يعلم عرضه ولا طوله الا الله : فاذا انا

4 بملك كرام لم يبلال النور السطيع منهم لا يعلم عظمتهم ولا

5 ..لهم ولا قدرتهم الا الله : فاذا بملك كريم عظيم القدر والجلا

6 ل خرج من حجاب قبل مسك العرش : وهتف بصوت حاسين وقال

7 لا اله الا الله لارب غيره : فاذا انا بملك الملئكة كلهم نطعين اصوات

8 حسان: قدس. قدس. قدس . سبح. سبح. سبح رب الملئكة والروح

9 ... يا جبريل من ذلك الملك الكريم من ملئكة رب : فقال لى لم سمعت

10 .. قط من يوم حلفنى الله ولا امينه الاستعاذ هذا بالتفت قبلى

11 فاذا انا بخمسة ابواب مغلقه بافقال لم ارى مثلها ع ما...

12 رايت لا يعلم قيمتهم الا الله: فقلت يا جبريل ما ذلك الابواب

13 والاقفال الذى عليهم : فقال لى امّا الباب الاول هو باب

14 الاسم العظيم الاعظم الذى سمّ الله به نفسه

15 واستوى به على عرشه وحلق به :

كل سما ودبر امور خلقه

لجمعين: وبه علم لابرهيم الصحف

ولموسى التورا: ولداود الزبور: وليسوع

روحه الاعمل: ولوحي به ال الانبياء والرسل اجمعين

ولم يطلع عليه الامر شا من عباده بضلاً منه: و

فحاه يستر معال القدرة ان شيت يفتح لك هل لا اله الا الله

فظتها وبنع في الحين ورايته مكتب بالنور السطيع هلود..

الى ان لم لبع به: ولمّا الباب الثاني هو يستر باب العلم والقضا

و فعله يستر الحق لم يطلع الله عليه احدًا: ولم يفتح ابدًا

لان علمه وفعله لم يحطبه الامر: ولمّا الباب الثالث هو...

..مّر باب الروح: وفعله المراد علم يفتح الا لمن شا الله بالامر

ومد متع لك ومت الرسالة الك وملك صفه نورًا وعلمًا: و

لمّا الباب الربع هو يستر باب السر الاعظم: و

فعله الخفي وهو سر دلته وجلاله وصفت

لم اطلع ولم يطلع علمه احدًا ابدًا: سب...

حمه جل جلاله العظيم: ولمّا

XIX-a

1 الماء الخمس ٥ يستمر با السعة :

2 وفعله يستمر العطلة اعلم ان هى تاتى بعتة

3 يوم يعتنع والله لم اطلع ولم يطلع عليه ملك امقربا

4 لاسنًا مرسلاً: ولا يعلم وقته الا هو: ثم قال لى اتريد تر ابنك

5 يصوح: فقلت نعم فقال لى قل لا اله الا الله: فقلتها وادا

6 بالحجاب رجع عني ورايت اهل القدس وملئكه كثيرة تحبسط الله...

7 رش ورايت فيه ابنى يصوح روح الله ع ايمان محل مدسه جلسًا

8 على كرسى من نور وهو مدكسه ولم ارى اسطع نورًا منه وهو

9 ... المحل المكرم لم سمعت الا عمره : ورايت معنى لم يستطيع

10 وصيف على وصفه ابدًا: ولم يقدر بانواع لغات الانسان والملئ...

11 .. واسراج مسط العرش ولا بنور الله : ولا باسراره العظم..

12 منة، فعند ذلك حرس لسانى: فلبوت ع يعسى وقلت

13 ..لاحى وسيدى احال عفدة من لسانى : وحله اوفونى

14 الهمى لما اقل: فقلت انى اسى لك فتسمع

15 الملئكه اجمعين: ولادعك بكل اسم دعا...

16 ..ه ملك مقربا و نبى

XIX-b

1 مرسل: واسلك بحسن ايمان

2 العربيين بجلالك العظيم وبكل من ضن بك

3 حتى كما اسـ اهل الله: عادا بالذى اعدل الطائفتا

4 نريد يا مريم فقلت الاهى وسيدى اسالك ان تقبضنى

5 الملك عادا بالذى سبق فى علمى بخلقك فالارض حتى من الر..

6 لتكون اية العباد وشهيده على خلق الانجيل وقل سى صـ...

7 على المتقين الطمعين فى رحمتى واسس المسجد المؤمن الـ..

8 قدس فعند ذلك رفعت راسى: فاذا بقبه من نور لا يعلم عظمها

9 ولا قدرها الا الله وفيها مكتب بالنور الساطع الابيض ايه الـ...

10 الكبرى ونعمته العظيمة العباد: فقلت الاهى وسيدى ماذا الله

11 والكتب فيها: فقال لى هى صفة الانجيل التى اتى بها روح

12 الله يسوع ال الخود: سبق فى علمى نزولها طوى فى اخر

13 الزمان انصر الدين ومجدى المهدى بعد احتجاب

14 الاحباب فيه: فقلت الاهى وسيدى هبانى خفيفة

15 الانجيل من فضلك العظيم: فقال لى

16 اتى منزلها عليك كما سبق:

XX-a

1 في علمي لتبعل حقا ما امرك بوحي

2 ...لك لسرحها في اخر الزمان : وذلك الحقيقة

3 ...ها الملك من جعلي في سابق علمي وسحها

4 ..لو رحمة وسعنا و فلاحا العباد نحن الاجمل الذي نحن

5 ..ون منه و مردود نصوح و التسعين اليه و اخر

6 الزمان: فقلت الهي وسيدي اني سكرة على ذلك الغلام السمع

7 الطعة الملك : فعند ذلك خطفني جبريل وعدني على كرسي

8 الفية التي حملني عليها واوقفني و مكان علي وكشفت

9 منه ال الارض ورايتها فدمي مثل ما ارى لجبلا صغيرا

10 فقال لي اعلم ان لو شاء الله لخلق و كل حين من

11 دوامه الذي لايزل خلقة مثل هذا الذي

12 رايت من الارض ال محال قدسه

1 لحلمها لاس

2 هن بعضهن ال بعد ع صعة

3 كما هي واصعب دلك: ولن مردد ع ملك

4 ولا في عدرته ولا في عله سي: ولن سمان في صرد وكو...

5 به شي مثل ما تملى حردله ع دار الانسيا ولو سا لحسن به

6 موصع مستقر: ولن سا لحما هن دكًا: ولن ينقص

7 مه شي ولن يحلى مردوك ومه شي مل هو الحلق

8 العظيم يحلق ما سما ويبعص ما مشا لاسل عمم

9 هو يفعل: ولكين عباده سا لون: فعلت يا جبريل

10 ما هو امن ربنا: وما سماه: فعال لى هو

11 عيه الامن ؟ امن دونه

1 لا قبله ولا بعده : ولكن ذلك في ذلك
2 سبحانه جل جلاله بلال انسًا وبلاً : نال منه
3 انس وبلال دونه لاحد من عباده : واعلم انك لم احدًا
4 علمه في كل ما رايت نقطة من مخلوقه ولا سبل له : فقد
5 ذلك مرى بن البريين وجبريل معي ال باب المسجد فقال لي اج...
6 ..مع الحق اربون ي سك اليوم بنهم من الروح المعدس
7 سات بالانسان : بضلا من الله مايلوجم انفعه قوله وهو
8 لك الدهم : وبعامهم من نول العلم : وبسم نعمته عل
9 من سآ من عباده فمن بعد نمام ذلك
10 فضى علبهم بدوله عدل
11 صلحه وصدق

1 اخوانك سحك هذا: و

2 لكموا عليها من الشهدين: والله على كل شئ

3 شهيد واسكره النصر الدين: واحسار اول الاله ...

4 وليستعدون العباد في اخر الزمان طس الذين يوصون

5 بها و بحمعة الاجل الذي رامها: هم المعاجون

6 والكفرين بها في نار جهنم خلدين: فبينا هذا سلم عا...

7 وذهب عني: فاسرعت في سي من سهر يشكره لله على ذلك

8 العام من فضله العظيم ورحمته علي وعلى عبا...

9 فلو صبنا اسدره الاجل العباد: ما امرنا سيدنا...

10 وهي حصًا: ولن نسلوا عليه اجرًا: ولن لم امحوا

11 بذلك الصفة: ولا نقص كمالها

12 لان الله اخرها لاخر الزمان

XXII-a

1 بعفلت لحمعين السمع والطعه لله

2 يا مولانا: فامرني بسطرها ع الرصص

3 وفعلت امرها بالطعه كما وحد علي: كمل الكتب لنه...

4 موب الحوري بامر الصالحة مريم عل يدى سلمى الاسه ابن

5 الرص كمسه وبلمده لسعونا الله به وجعلنا من الصالحين

VERSION CORRECTA

كتاب كنايات الأسرار التي رأيتها الصالحة

العذراء مريم من فضل الله ليلة منجتها الروحانية إليه

ليعقوب بن شمينع الزبدي الحواري مكتوب بأمرها على يد كاتبه و

تلميذه سليمن الاية بن الرضي

قال يعقوب بن شمينع الزبدي الحواري: « مكملة إثنان وخمسون

يومًا من وفات سيدنا عيسى، روح الله، أجمعتنا في بيتها الصالحة مريم

العذراء أمه اثني عشر حواريًا المكمل عددنا بالوحي على متيه أخانا

وأخبرتنا في حضرة أختها قيل: أخبرني جبريل الملك أن يعلمكم هذا في اليوم

الله من علمه يلقي بسمة أنفسكم لذكاء قوله وقولي إليكم وليست ...

... فيم قولك في الوجود ويتم الله نعمته على من يشاء من عباده فمن...

.. تعينوا بالله يهديكم من فضله لأنه يهدي من يشاء ويثبت

المؤمنين بالقول الثابت. وادعوا لربكم مخلصين

منيبين إليه ودعونه طاعين الأمر؛ فاذا

بتمسين حسنا من

II-a

1 السماء بنزول النور الساطع قد أعمى
2 علينا والبيت يتلألأ للشعاع وملأ الله جمعنا من
3 قول علم بالروح المنيب بأنواع لغات الكلام والألسن
4 فيكلم جمهرتنا بهن تامًا وشكرنا الله معها. فعند ذلك ج...
5 ..لسنا حولها وقالت: «اسمعوا قولي فيما أقص عليكم مما أراني الله
6 من أسراره العظيمة المكنية تمت كفايات هذه في ليلة مناجاة إليه من
7 فضله». فاختارت ليوصفها اللسان هذا. وقالت: «بينما كنت ليلة ذكر
8 وتفكر بأشواق ابني عيسى سمعت صوتًا حسنًا خلفي من قبل
9 السماء قيلاً: «أمريم» فالتفت إليه فاذا بشعاع نور خطف بصري و
10 سر جسمي ومضيت ما بين صفاء ومرة روحانية فاذا أنا بملك
11 كـ لا يعلم عظمة جنته إلا الله وقد كسي نورًا لم يستطيع أحد الن...
12 ..نظر فيه فقلت له: «من أنت من ملائكة ربي؟» فقال لي أنا جبريل، الله خصك بك
13 كرامة منه وبشارة بأنك تتوجه في الليلة هذه وأراك أسرارًا عظيمة لم
14 أراها لأحد من نساء العالمين من قبلك ويأراك ابنك عيسى،
15 فقلت: «مرحبًا بك وبما أنت به رسول من رب العالمين
16 أنا طاعة لأمره لفعل ما أمرت» فأخذ
17 بيدي اليمين وأوقفني

1 بباب المسجد قبل المحراب فاذا أنا

2 بقبة من نور ساطع لا يعلم قيمتها إلا الله وفيها

3 كرسي من نور وفارس يتلى كلمع البصر لا يعلم عظمته

4 ولا قدر به إلا الله والملائكة يحافتها من كل جانب فأوقفه

5 بقبلي. فقلت للملك: «من ذلك الفارس وماذا القبة والكرسي؟» فقال لي:

6 «الفارس ملك من ملائكة الله الكرام. يسمى الهدي، وحواده يسمى جواد

7 القدرة والقبة تسمى قبة الرضاء وكرسيها كرسي الطاعة فاذا

8 بها الله إليك من فضله في سابق علمه» فقلت له: «لما سمي الفارس الهدي

9 وجواده جواد القدرة وسميت القبة قبة الرضاء وكرسيها كرسي الطاعة؟»

10 فقال لي: «سمي الفارس الهدى لأنه يهديك بي على أسرار المولى جل جلاله

11 وسمي حواده جواد القدرة لأنه قدرة الله هي تحمله على الأمر المأمور

12 إليه وقبة الرضاء رضي الله بها عنك وكرسي الطاعة أكرمك به وبها

13 بالرضاء والطاعة على نساء العالمين في أزل الآزل» فقلت له: «لما

14 سميت أنت جبريل وأنا مريم؟» فقال لي: «سميت أنا جبريل

15 لأن على يد أجبر الله أمما كثيرة من الهلك

16 وأجبر على يد في الوجود الإنجيل

III-a

العزيز بالرسالة إليك بالبشارة بروحه
عيسى، وأنا أخبرك به والملائكة في ليلة هذه و
سميت أنت مريم لأن ألقى الله فيك من الرحمة مثل ما ألقى
في الحور من الملوحة وأكثر، ومن البركة مثل ما ألقى في السموات
والأرض من نور الشمس وأكثر، ومن الصلاحية مثل ما ألقى في الملائكة
أقربين الذين لم يعصوه طرفة عين، ومن البتولة مثل ما ألقى في الزهاد
دار لفناء وأكثر، ومن الطاعة مثل ما ألقى في عباده الصالحين و
أكثر، وأيدك بالروح القدس تأييدًا وملأك نورًا وعلمًا والسناء وأع...
يحمي بك صبرًا وولاية على قدر ما يليق بذلك الإستخاص كله من فضله عليك الإمتثال
أمره وقدره وأختم عليك في الهداء بدرجة علية المنزلة كما ترى في ليلة
هذه التي وهبها الله إليك من فضله عليك، فشكرت لله على ذلك كله. بينما
ذلك القول خطفني وأجلسني على ذلك الكرسي وأسارني الفارس كلمح
البصر وجبريل معي لم يفرقني طرفة عين وأوفقني على أول
سماء يسمى الدارة البيضاء فاذا

III-b

أنا بملائكة لم يجد عدهم ولا عظمة

قدرتهم إلا الذي خلقهم من شموس فالتفيت إلى الأرض

فأرها بيد ملك عظيم القدرة والجلال وهي في كف يده اليمين مثل

خردلة وهو شخص فيها وأقسم بالذي فطر السموات والأرض

أن لم تتحرك فيها دودة ولا بعوضة في أكوانها إلا هو كتب تحركها بعلم من

الله في كتاب مبين ولم يسقط من علم ربه شيء. وإذا بالقمر دنا مني حتى

دخل تحت أقدامي وملائكة القبة التي كنت فيها قائلون بأصوات حسنة:

سبحان الذي خلقك في أحسن تقويم منه ومن هو تلوّحه، ورجع بعد

ذلك إلى مكانه فعند ذلك أسارير النهار وجبريل كلمع بالبصر

إلى محل القدس فالتفيت إلى الدارة البيضاء فإذا أنا بتسعة محا..

..مضر من الملائكة الكرام تحتي وكل محضر منهم يتخير على من كان تحت

في التفضيل والمنزلة يزاد ضعفاً لا يعلم عظمة قدرتهم ولا عدّ

هم إلا الذي خلقهم من شموس. وتلك الملائكة طعمهم التسبيحة

وشربهم التهليل ولبسهم التقديس نالحقة بأصوات حسنة

مختلفات والطرب محسوسة لم تفتر

طرفة عين من تلك الطرب. وسبحت وهللت وقدست لله...

بمجدهم وتهليلهم وتقديسهم. فلما رأوني قال ملأهم للملك: «من تلك

الإمرأة التي معك؟» فقال لهم: «هي مريم العذراء الطاهرة من الذنب البتة»

أمر عيسى روح الله. «فإذا بالسبعة محاضر من الملائكة على صوت

أحد تنطقون: «سبحان الذي له ملك لا يزول وصفة لا تبدّل

وجلال لا يُدرك وعظمة لا تنفق، يرفع من يشاء ويذل

من يشاء. وعنده العلم كلّ والخبر والرحمة والعدل لم يعد من ذلك كله

وهو على كلّ شيء قادر». فعند ذلك جاءني بأنواع التمرجب

والطرب وعادوا إلى ما كانوا عليه من صفاء الدعاء لله والذي أخبر

رحمةً وفضلاً منه لو سمع أحد من أهل الدنيا بصوت واحد من تلك

الملائكة لمات شوقاً من الله ونعمه. فنظرتُ إلى

حال القدس قبلي وبابه مفتوح

لا يعلم عظمته إلا الله، وملك موكل
عليه عظيم القدر وبيده مفاتح منازل
رُتب الملائكة الكرامة لو خرجت إلى دار الدنيا لملأت بين السماء والأرض
ولكن ذلك الملك بمسكها في كف يده اليمنى ولم يستثقل
مثل إستثقال الحردلة. وأقسم بقدر الله بصوت حسين أنّ من يشاء
يدخل على ذلك الباب لم يمنعه مانع لأنّ الله هو سميع لمن أطعه
ودعاه بقلب سالم ونيّة وإخلاص، وهو يحبّ دعوات المؤمنين.' فقلت
له: 'ياجبريل، من هو ذلك الملك الكريم من الملائكة ربّي وما اسم ذلك الباب
الشريف؟' فقال لي: 'الملك يسمّى الحبّ والباب يسمّى باب العطاء.' فألتفتُ ليمينه إذا
أنا بباب عظيم من زمرّدة خضراء لا يعلم قيمتها إلا الله فقلت له: 'ما ذلك
الباب؟' فقال لي: 'من ذلك الباب هي يظهر نعم الله التي أنعمها لعباده
الصالحين. أتريد أن يفتحه لك؟' فقلت: 'نعم' فقال لي: 'قل: لا اله إلا
الله لا ربّ غيره.' فقلتها وفتح الباب
في الحين. فإذا أنا بملك عظيم القدر

والجلال رأسه فوق السماء الأعلى وأقدامه

في الأرض السفلى باسطًا أذرعه وهو يدعو الله بصوت

حسين قيلاً: «اللهم يا من واسعت رحمته كل شيء اغفر لعبادك المؤ

منين واجعلهم من أهل جنتك، إنك بكل شيء قادر». فقلت له: «من ذلك الم...

...لك الكريم؟» فقال لي: «هو ملك الرحمة. خلقه الله رحمة لعباده».

فشكرت لله على تلك النعمة والتفتُّ قبلي فإذا أنا بحمل نسر وعلى رأسه

تاجًا وفيه مكتوب. سطر بالنور الساطع مثل هذا [illegible] وعليه شعب مثلثة عظيمة القدر يطل الشعاع. فقلت

له: «ما ذلك الحمل النسر وما السطر الذي في تاجه والشعب المثلثة الذي عليه؟»

قال لي: «لو علموا بنو آدم قيمته بالأثنان وعشرين حرفًا في تاجه لفرحوا

كثيرًا وبكوا كثيرًا ولكن الله أخر ذلك السر ليوم معلوم يشرحه

فيه». فعند ذلك ساربي الفارس وجبريل على ذلك الباب إلى المروج

خضراء لون السندس الحسين وهي تسمّى مروج

الرحمة وأوقفني في مكان أعلى

فإذا أنا ببلد قبلي

وعليه سور من الفضة البيضاء

من برق ومثيل بالدر المكنون، لا يعلم قيمته إلا الله

وفيه أربعة أبواب: باب المشرق وباب المغرب وباب الجوف وباب

الظهر وعلى كل باب من تلك الأبواب ملك عظيم القدر والجلال شفع

نورًا شعشعًا ومن باب إلى باب أربعة أنهر خارجين من ذلك البلد، ماءهم

أصفى من ماء القطر وأحلى من الشهد، لا يعلم قيمتها إلا الله لو إن خرج

نهر منها لدار الدنيا لملأت في لمحة البصر ما بين السماء والأرض ولكن

الله يصرف ذلك الماء في كون رحمته حين يشاء. فقلت للملك: «ما ذلك البلد؟» فقال

لي: «هي الجنة التي وعدها الله لعباده الصالحين.» فقلت: «صف لي أسماء أربعة

أبواب.» فقال لي: «الباب الذي للمشرق هو يسمى باب النية والباب الثاني بضده

للمغرب هو يسمى باب الإيمان والباب الثالث الذي للجوف هو يسمى

باب الرجاء والثاني للظهر الذي بضده هو يسمى باب الحلم

والندى. وتلك الأربعة أبواب هي أبواب سور ذلك البـ...

...د مقتربة بسوره الأول.» بينما أنا

بملك عظيم القدرة

والجلال خرج على باب النبيّة وهتف بصو
ت حسين وأقسم بالذي خلق السموات والأرض أن لم
يدخل ذلك البلد من كان في قلبه مثقال خردلة من كبر وأن لم يره أبدًا
فقلت له: «ياجبريل، من ذلك الملك الكريم من ملائكة ربّي؟» فقال لي: «هو ملك
الأب واسمه العدل؛ فقلت له: «أريني الجنّة.» فقال لي:
«قل: لا اله إلّا الله لارب غيره.» ولمّا قلتها أدخلني في الحين على الباب الذى خر...
...ج عليه الملأ، فأوقفني على باب قبل المشوار عظيم العرض والمدّ فإ
ذا أنا بملك عظيم القدر والجلال يطوّل نورًا شعشعان وبيده مفاتيح أبواب
قصورها ومنازلها، لو أخرج بدار الدنيا لملأت ما بين السماء والأرض و
لكن ذلك الملك يمسكها في يده اليمين ولم يعدّلوا في سرد يده
ولا استثقلوا. فقلت له: «من ذلك الملك الكريم من ملائكة ربّي؟»
فقال لي: «هو خازن الجنّة.» فقال لجبريل: «من تلك الإمرأة التي
معك؟» فقال له: «هي العذراء مريم المطهرة من الذنب البتّة والكبر
لم يمسّها شيء منه أبدًا. افتح الباب لترى الجنّة.» فقال له: «أوما
علمت يا جبريل أنّي مأمور من الله لم أفتح هذا الباب لأحد من
العالمين إلّا بعد يوم الحساب. لأنّ من دخل على أبوابها هو

خالد فيها ولا يخرج منها

أبدًا وليس له حساب.' فقال له جبريل: 'إني

أمرتُ أن أراها الجنة.' فقال له الملك: 'نعم يا جبريل أيضًا أمرني

ربي أن أراها له من منزل عليّ للأشراف' فدخلنا على باب في المشوار

الأيسان وسار بي إلى منزل عليّ لا يعلم قيمتها إلا الله. فقلت لجبريل: 'ما

ذلك المنزل؟' فقال لي: 'هو منزلك الذي وهبه الله إليك من رحمته وأقول أن لا يعلم

النعم التي فيه إلا الله وليس يصفها وصاف.' فشكرت الله عليها ولم أنطق

بشيء منها فأوقفني في ذلك المنزل وهو في مكان عليّ على الجنة في كون الله

ورأيتها مدون دخل على أبوابها بعين البيان وهي مشيدة بسور ثاني مكلل من الذهب

الأحمر من حرف بأنواع الإستراف مكلل بالدوائر الألوان لا يعلم قيمته إلا الذي من

خلقه من شموس. ولها في ذلك السور ثمانية أبواب في كل جانب بابان

ولمشوار بينهما. والأبواب من الفضة البيضاء وأقفالها من الذهب

الأحمر لا يعلم قيمتها إلا الله ومن الباب إلى الباب مسير مثل ما بسير الراكب

في مئة ألف سنة بإسراع السير. فقلت: 'يا جبريل، اخبرني بأسماء

أبواب هذه الجنة الثمانية.' فقال: 'أسماءها هي الطوبيات الث...

..مانية التي وعد الله لعباده في الإنجيل

VII-a

1 العزيز. وأنت علمت؟ فقلت: "نعم".

2 ورأيتها تطوّل نورًا لا بردًا ولا حرًّا إلا سلمًا وعدلاً

3 ورأيت فيها غُدُرًا مسيرة كل واحد منهم ألف سنة. ماء هم

4 أصفى من ماء القطار وأحلى من الشهد، والغدر تنبع على الأذ...

5 ...هر والأنهر تدخل فيها لا يعلم قيمتها ولا قدرها إلا الذي خلقها

6 من شموس فتراب الجنة المسك الأصفر وحجارها الأبيض

7 الأحمر والزمرد الأخضر والزبرجد الحسين والطف المختلف

8 الألوان ورأيت فيها قصورًا من الذهب الأحمر والفضة البيضاء من

9 حرف بأنواع الغريف وطول كل واحد منها الب..

10 ...صر في دار الدنيا. عليها علاني تكشف على الجنة لا تعدل قيمة مفاتيحها

11 بالدنيا كلها. ورأيت فيها من الأشجار الخضراء ثمر

12 القدر يطير الطير تمت غصن من أغصانهن خمسين سنة وفا

13 كهنها تسبّح تقديس وتسبحة وتهليل وهي فاكهة أهل

14 الجنة والتفت إلى وسطها فإذا

1 أنا بشجرة عظيمة في

2 الطول والعرض يسير الراكب تحتها مسير

3 مئة عام ولم يخرج من ظلها وهي خضيرة للنظر ولا

4 يعلم قيمة فاكهتها ولا أنواعها إلا الله فقلت: ياجبريل، ما تلك

5 الشجرة؟ فقال لي: هي شجرة الحياة واسمها النصر، ورأيت في تلك

6 الجنة المنابر العالية والمنازل تحتها والكراسي تحتها والأقواع

7 تحتها والعبقر تحتها التي وعدهم الله لعباده لا يعلم قيمتها

8 إلا هو. وذلك كله في القصور وفي مرج السندس الأخضر الحسين

9 ولا يعلم قيمة نورها وبهاءها إلا الله ورأيت فيها من الملائكة الكرامة

10 لا يعلم عددها وعظمة قدرتها إلا الله، تسبح وتأهل

11 وتقدس لله بأصوات حسنة لا تفتر أبدًا فحكيتها في ذلك كله

12 وياجبريل ما تلك الملائكة ولماذا جعلها الله في الجنة؟ فقال لي:

13 خلقها فيها رحمة لعباده فليس في الجنة غيبة ولا حسدًا

14 ولا امتعاضًا ولا فناء ولا نولاً ولا تغوطًا ولا

15 نجسًا ولا نكدًا ولكن فيها طيبًا وعيشًا

16 وسنًا ونعم دائم ورضوان

من الله وخلود وأقول إن لو سمع

الرجل من أهل الدنيا صوت من أصوات الملائكة

التي خلقها الله فيها لمات سرورًا من الجنة والتي خ...

سلقني رحمة منه لعباده، أقول عن جبريل إنه قال لي أن لون

إمرأة من أهل الجنة تجلى لدار الدنيا أخسف نورها نور الشـ

سمين وافتوحت بر المحتها جميع الأقطار وألقيت ريقها في البحر

يعود أحلى من الشهد ولو هبت هبة من فمها لعادت بها النار بردًا

وسلامًا وذلك أدنى نعيمًا في الجنة ورأيت فيها النعم جنس بعد

جنس مختلفة الأنواع لايجانسه الجنس لمن دخل عليه مثله ولاينقص

أبدًا من أجل الدخول ورأيت فيها مالا عينًا رأت ولا أذنًا سمعت

ولا خطر على قلب بشر من النعم والطرب والذكر الإفتراح

والتهليل والفوح والنور لايقدر

وصاف على وصفها أبدًا ولا يعلمها إلا الله. فرفعت

رأسي فإذا أنا بحجاب عليها قد عمر بها كلها يجل

نورًا وإذا بملك خرج من ذلك الحجاب وهتف

بصوت حسين سمعواه جميع

1 الملائكة الذين كانوا في أقصى

2 الجنة وهو يقول: «سبحان سبحان سبحان

3 قدّس قدّس قدّس رب الملائكة والأرواح، فإذا بملا

4 ئكة أجمعين على صوت واحدة تقول: «لا اله إلا

5 هو لا رب غيره لا بعده لا قبله.» فقلت له:

6 «ياجبريل، من ذلك الملك الكريم من ملائكة ربّي؟» فقال

7 لي: «يا مريم، هو ملك الحجاب يسمّى الكاجب.» فمن ذلك حلف بالذي

8 خلق السموات والأرض أن لم يرفع ذلك الحجاب ولا برّ لله جبرئا أحد

9 إلا بعد الخلود العباد في تلك الجنة فقلت: «ياجبريل، ما ذلك الحجاب؟» فقال لي:

10 «لولا ذلك الحجاب لم يعص آدم ربّه.» فقلت له: «أترى هذه الجنة هي

11 ألقى الله فيها الآدم؟» فقال لي: «نعم.» فقلت: «ياجبريل، ما وعدنا الله

12 بكتابه الجنة التي ألقى الآدم فيها هي في مشرق الأرض؟» فقال لي:

13 «يا مريم، اعلم أن ليست جنة تحت الدائرة البيضاء إلا غناءً وخسرًا

14 ولكن تلك الجنة ضرب الله بها مثلاً لعباده كنتية على

15 جنة هذه. وأخفاها الله تحتها ليذكروا شيء

16 قليل من نعمه عليهم.» فقلت: «ياجبريل، لما ا

17 حتجب الله من آدم بذلك الحجاب

إن كان سبب عصيانه؟ فقال لي:

ليس الله بحجاب ولم يقدر حجاب يحجبه لأن الله

في كل مكان وهو الأول قبل كل شيء الظاهر بكل شيء و

في كل شيء ومن كل شيء والباقي بعد كل شيء وأعظم من كل شيء و

القاهر على كل شيء البراء من كل شيء، فكيف يحجبه شيء؟ ولكن

آدم وجيله هم المحجوبين عنه لما سبق في سابق علمه لينول ع...

سنى درجة بالإيمان وهو أعظم أجرًا على الله، لو يعارض آدم الذي

يتخلد في جنة ولكن لم ينول أدراج الأجر والثواب الذي ينول هو

وجيله للصالحين يرفع الحجاب يوم الحساب والخلود في الجنة ف

العباد محجوبون عن النظر الله حتى ذلك الوقت في المشوار والجنة كما أو

صفت لك وهو ليس بمحجوب عنهم أبدًا وهو معهم قريب ليس شيء أقرب

إليهم، سامع، ناظر وهو بعلم الغيوب، ويعلم ما في أنفسهم و

ليس أحد منهم يعلم ما في نفسه سبحانه جل جلاله لا رب غيره،

واعلم أن تحت ذلك الحجاب هي النظرة الكبرى والأعظم

النعم ينظر العباد إلى وجه الله الكريم. فقلت:

إن لم يدخل الجنة أحد قبل

يوم الحساب، كيف دخل فيها

الشيطان ودنّس لأبي آدم وأخرجه منها ؟'

فقال لي: 'دخل بسماح الله وشريعته كما سبق في سا

بق علمه ووضع سبيل الحجاب بعد خروج آدم منها.' فلمّا

فرغ من ذلك القول ساربي الفارس وجبريل وأوقفني في منشوار

الأيمان من الجنّة فإذا أنا برجل حسين الوجه جالس على منبر من النور

الساطع وأرواح كثيرين حوله ناعمين معه وهو أحسن ظهره نورًا

لم يستطيع أحد النظر فيه. فقلت له: 'من ذلك النبيّ الكريم من أنبياء الله ؟

ما الأرواح الذين حوله؟' فقال لي: 'هو أبوك آدم والأرواح الذين حوله أرواح

الأنبياء الأوّلين فاذهب منه واقبل عليه لأنّ هو أبوك الأوّل، وأبو آباءك

الأوّلين.' فقربنا وسلمنا عليه فقال لجبريل: 'من تلك الإمراة الحسينة

التي معك؟' فقال له: 'هي العالمة مريم الطاهرة من الذنب البتّة، أمّ روح الله

عيسى الشفيع لك ولذريّتك من الهلاك.' فقال: 'لله الشكر على اقادها

أنا في انتظارها شوقًا' وقال إنّي قنّنت، وضربي، بروح الله، ابنك وسمعني

ربّي إتيانك ولم آرك حتّى الساعة هذه.' فأريد أن

أقبّل يده ولم يرد بذلك ولكن جعلها على

رأسي فقلت: 'ياجبريل، ماذا النور

1 الذي في ظهر أبي آدم؟" فقال لي: "هو

2 نور المنتصر في التوراة لم تفارقه حين من يوم خلقه

3 الله لأن لو فارقه طرفة عين وقت عصيانه لأتيه الحسران

4 ولم يدخل الجنة هو ولا أحد من ضربه." فشكرت الله على ذلك

5 الفضل العظيم. ورأيت الأرواح داخلين في مشوار تلك الجنة لا يعلم

6 عددهم إلا الله وهم نعمين. فقلت: "كم يلبثوا في ذلك المشوار؟" فقال:

7 "يلبثوا فيه إلى يوم الحساب ويعده يدخلوا في الجنة لأن من دخل الجنة لا حد...

8 ...ب عليه ولم يخرج منها أبدًا." فإذا فرغ من ذلك سار بي الغارس وجبريل

9 وأوقفني قبل الحضرة القدس. فإذا أنا بملك عظيم القدر والجلال يطول

10 نورًا وقدامه ألم لا يعلم عظمته إلا الله وبيده بوق كبير وهو

11 ينظر في ذلك الألم لم يلتفت لغيره أبدًا. فقلت: "من ذلك الملك، يا جبريل؟" فقال:

12 اعلم أن ذلك الملك هو ملك البعث والألم هو يسمى ألم الاحتباس

13 وهو لكل موضع ينفخ والبوق صيحه وهو على ذلك الصفة

14 من يوم خلقه الله حتى يوم البعث. ويكون

15 صوته نافذ في الأرض كما يكون

في السماء، فالتفت إلى شمالي. فإذا

أنا بباب من حديد أسود وعليه قفل من النحاس

المسمور لا يعلم قيمته إلا الله. فقلت: «يا جبريل، ما ذلك

الباب العظيم؟» فقال لي: «هو باب تظهر منه مروج الشريعة. إن شئت

أفتحه لك قل: «لا إله إلا الله، لا رب غيره» فقلتها ففتح الباب في الحين

فوقفت عليه وجبريل والغار بي فكتما نورهما فقلت لهما: «لما كتمتما

نوركما؟» فقال لي جبريل: «لم يرد الله بنور ملائكته في تلك مروج ولكن

قضى فيها بالذي ترى ساعة». فنظرت إليها وهي قد أتت عليها الظلمة

والغمة فإذا بشفق عظيم أسود الحمرة يطول منه الشعاع

أمثال تلك المروج وذهبت من عليها الغمة وظهر كل ما فيها. فقلت:

«يا جبريل، ما ذلك الشعاع؟» فقال لي: «هو نور الشريعة الله المكنة في تلك

المروج ولكن يوم القيمة يطول نورها مثل نور رحمته».

فإذا أنا بباب في وسطها مشيد بسور من الحديد

الأسود لا يعلم عظمة علظة وعرضه إلا الله

وفيه سبع أبواب مفتوحة

1 من كتي الأسود لو إن دخلت الأرض

2 مارجعت على باب من تلك الأبواب لوسعت دون

3 خلف. وبين الباب والباب مسيرة مئة ألف سنة بسريع

4 سير ورأيت أربع أنهر خارجة منها ماء هو أسود مخشوب

5 لون المداد الجبري الواديات منها اليمن كالمهل في الحرة والوا

6 ديات الشمال يفوجان كالثلج في العقد الشديد لو إن خرج أحدها

7 دار الفناء لملأ ما بين السموات والأرض في لمحة البصر ولكن

8 الله يصرف ماء وهي في كون لعنته ولن يتداولون فيها شيء. فقلت له: «ياجبريل ما

9 ذلك البلد ومن هم سكنه؟» فقال لي: «اعلم أن جهنم التي أعد الله للجاهلين

10 الكافرين الضالين عن سبيله والمغضبة عليهم لعنهم الله. أتريد أن أريك؟» فقلت:

11 «نعم» فقال لي: «قل: سبحان الله، خالق كل شيء، لارب غيره» فقلتها فترفع من على

12 جهنم حجاب الظلام وشهرك ما فيها فالتفت إليها ورأيت حجابًا فوقها

13 أدهم بها كلها. باطنها سوداء. فقلت: «ياجبريل، ما ذلك الحجاب؟» فقال لي:

14 «هو حجاب الظلال وباطنه باطن العقاب» فخرج منه ملك غليظ العبوسة

15 لايعلم عظمة قدره وجلاله إلا الله وأقسم بالذي فطر

16 السموات والأرض بصوت كالرعد

1 القاصف أن لن يرفع ذلك الحجاب عن

2 العصيين من أهل النار ولن يروا الله أبدًا: فقلت له:

3 "من ذلك الملك؟" فقال لي: "هو ملك اليأس وأعلم أن جهنم

4 خلقها الله في أسفل الخلقة ودرج الأفقر لا درج ولا ف

5 شربعدها." فرأيت خرج على بابها الأوسط ملكًا عظيمًا القدر والجلال

6 لو إن خرجت صورته إلى دار الفان لماتوا الأحياء خوفًا ورعبًا منه و illegible

7 مفاتيح منازلها وأبوابها لا يعلم عددها إلا الله وملأت ما بين السم

8 سوات والأرض لو أخرجت إليها وهو يمسكها بيده الشمال ورأيت بيده

9 اليمين حسام لا يعلم قيمته ولا عظمة كبره إلا الله وهتف بصوت كالر

10 عد القاصف وأقسم بالذي خلق السموات والأرض أن لم يدخل فيها

11 من يكون في قلبه مثقال خردلة من إيمان بالله وهو عامل به. وجلس على

12 ذلك الباب. فقلت له: "يا جبريل، من ذلك الهاتف وما حسامه؟" فقال لي: "هو

13 خازن جهنم وحسامه حسام الشريعة." فتعجبت منه

14 واستعذت بالله من كل ما أخاف عصره

15 فقلت: "يا جبريل، صف لي

1 أسماء أبواب جهنم، فقال لي:

2 السبعة الكبائر الموبقة، فقلت له: «لما للجنة

3 ثمانية أبواب ولجهنم سبعة؟» فقال لي: «اعلم أن تزيد

4 الجنة على جهنم بباب لأن سبقت رحمة الله على غضبه

5 ويستطاع كل شيء وهو يسمى باب التوبة، ورأيت بابًا آخرًا من الحديد

6 الأسود في أوسط جهنم وهو مطبوق فقلت: «يا جبريل، ما ذلك الباب

7 المطبوق في أوسط جهنم؟» فقال لي: «يسمى باب الظن. يدخلون عليه

8 الطغاة والجبارون والمشركون وكل من يظن النقصان في الله

9 يألمون في النار وعليهم عشوة ويعذبون فيه الشديد العذاب الأليم

10 وهم فيه خالدون. أتريد أن يفتح؟» فقلت: «نعم» فقال: «قل: «سبحان الله»

11 فقلتها وفتح في الحين فرأيت سور ضيق جهنم وعمقه لم يصفه

12 الحساب والتعبير الحاسب ثم رأيت فيها من الملائكة لا يحصى

13 عددهم ولا عظمة قدرتها إلا الله على أوجهها من

14 العبوسة والقطوبة ما لا يصفها واصف وهي

15 تسار بين النار ولم تتحسرها البتة

1 فعجبت من ذلك. فقلت له: «ما تلك
2 الملائكة؟» فقال لي: «هم الموكّلون من الله على جهنّم
3 تسمّى ملائكة العذاب.» فقلت له: «كيف لم تمسّها النار ولا
4 عذابها؟» فقال لي: «اعلم أنّ من مسّه العذاب والإحتضار لم
5 يقدر على ان يعذّب غيره بالواجب والمعذّب لم يمسّه العذاب؛ وتلك
6 الملائكة هي ملائكة من ملائكة الله الكريمة وكلّها بجهنّم وهي
7 طاعة له فيما أمرها ولن تعصوه طرفة عين في تلك الطاعة
8 قد ألقى الله طيب عيشها وإفتراحها في احتراف بشريعته ولن
9 تغفل عنها حين من الدهر وأكلها وشربها ذكر الشريعة الله
10 والإنتقام من أهل جهنّم لجميع وهي سعداء وأجرها عند
11 الله كبير. لأنّ من طاع الله لم يمسّه الضرر أبدًا ولو كان خلاء
12 في كبده لأنّ الله لم تعجز له قدرة: ثمّ رأيت فيها الشياطين
13 لعنهم الله لا يعلم عددهم ولا عظمة قدرتهم إلّا هو؛
14 لو أنّ أحدهم اعطى الله سبق أطول جبال
15 الدنيا كلّها ولكن أعلمهم للنار
16 وغيرها عن ذلك

بسلاسل والقيود المرقودة

وعذابهم فيها عذابًا أليمًا فقلت له: «يا

جبريل، أترى الشيطان الذي أخرج آدم من الجنة بالتدليس

في جهنم وعذابها وفي دار الدنيا؟» فقال: «يا مريم، اعلم

أن هو خالد في النار والعذاب من يوم عصى ربه وإذا يخرج بساعة لن يخرج

من العذاب. أتريد أن أرى به لك؟» فقلت: «نعم، يا جبريل.»

فقال: «يا خازن جهنم، اعرض على مريم العذراء الشيطان، لعنه الله.»

فطاف جهنم كلها كلمح بالبصر حتى أصبح فعرضه عليّ في

الحين. فرأيته، لا يعلم قدره وجلاله إلا الله وهو مكسوف اللون مف...

...ستوح المظهر، مشوّه الصدر، مغلل بالسلاسل والقيود المحمومة بالنار م

بوط اليدين ولكن كبره رأيته حرًا للتدليس خاصًا لو خرج إلى دار الدنيا على

تلك الصورة لذهب عقول سكانها وماتوا خوفًا ورعبًا فتقف...

...ضبت أقدامي تفضيحًا شديدًا. فقال جبريل: «سل له ما تريد

لم تقوى عليه كيدًا ولكن يعدل الحق لك جوفًا.» فقلت له:

«ما خسف نورك؟» فقال: «الكبر.» قلت: «ما شوى صدرك؟»

فقال: «تكذيب العباد الله.» قلت: «ما

فتنع ظهرك؟، فقال لي: خروج نور

الرحمة عليه وقت عصياني، قلت: «ما غلّك؟» فقال

لي: «الغول والحسد.» قلت: «ما ربط يديك؟» فقال لي: «روح الله ابنك.»

قلت: «ما أسكنك في النيران؟» فقال لي: «قطع الرجاء من حسن الظن لله.»

قلت: «ما عيشك؟» فقال: «سوء الظن والخائف.» قلت: «ما غذاك؟» فقال:

«اللعنة والكذب والتدليس لبني آدم لأن الله أنذرني بذلك وليس أعطى

سبيل على أهل طاعته لأنهم محروسون منه بعين العناية فعند ذلك تركته لهم...

سنة الله.» فقلت: «ما تحب؟» فقال لي: «العصيان والفساد.» قلت له: «ما تكره؟» فقال لي:

«العمل الصالح فإنا أذوب به مثل شمع في النار.» قلت: «ما أعداءك؟» قال

لي: «الله وآدم وأنت وابنك وبعدكم الصالحون.» قلت له: «ابكي ذنبك وارجع

لله أرغبه عنك ليطيب عليك ويغفرلك ويدخلك في رحمته.»

فقال لي: «تلاني النياح والتعديد فكيف أبكي والبكاء يدل على الندم وإني ليس

نادم ولا أقوى على ذلك لأن الله كان سبب عصياني بآدم ولو

شاء بهم علي بخير لم عصيته، ولكن عصياني

سبق في سابق علمه وقضائه.»

فقلت: «فسقت يا لعين، إن الله لا
يغير نعمتك حتى غيرت نفسك منه ارجع لله». ف...
فقال لي: «ذنبي عظيم ولم يسع في رحمته ويغفره لي أبدًا».
عجبت من شدة فسقه وتلاله وكيده فقلت: «أشهد
حقيقًا أن الله أرحم الراحمين وأعدل العادلين وأنك سوء خلقه
وكبير من فساق وإن اجتنب رحمته عنك فسل منه وعقابه عليك
اعدل منه إليك عني يا لعين». فصرخ صيحة كالرعد القاصف ومضى
في النار. ورأيت في أوسطها شجرة كبيرة كان كل غصن منها مسيرة
سنة بفاكهة مختلفة في الخباثة. فقلت: «يا جبريل، ما تلك الشجرة
وفاكهتها؟» فقال لي: «هي تسمى شجرة اللعنة وفاكهتها العقاب وهي
غذاء أهل النار». ورأيت فيها الحيات والعقارب والأفاعي والوحوش و
الأزاعي والزنيلاوات والصفدع لا يصف كراهتها ولا شدة قوتها
في السم واصف. ورأيت فيها صهاريج النار
في أوسطها خاصًا وصهاريج

1 معولة منها. فقلت: ما تلك الصرة

2 ريح؟ فقال لي: هي تسمى صرصر العذاب. فقلت: يا

3 جبريل، صف لي أنواع عذاب أهل النار. فقال لي: اعلم أنها على

4 تسعة أنواع وهي: عذاب الأقدام وعذاب الكلوة وعذاب

5 الصدر وعذاب الإقلال وعذاب العضيض وعذاب ما بين البرد

6 والحر وعذاب الأكل والشرب وعذاب الخلود وعذاب الإحتجاب فأما

7 عذاب الأقدام لم يصل النار للعصايات إلا الكعاب وأما عذاب

8 الكلوة هو يصل النار خيرها لكلوات الأسواء وأما عذاب

9 الصدر يصل النار إليها وأما عذاب الأغلال والسلاسل والقيود

10 التي قيدون ويغلّون فيها العصيين. واعلم أن لو وضعت سلسـ...

11 ...لة على ربوة من ربوات الأرض المصفوحة حرقتها كلها

12 في لسعة البصر. وأما عذاب العضيض الم أن الحيات والعقارب

13 والأفاعي والوحوش الأوزاع والرتيلاوات والصدع فيها من السم

14 يقدر إ عض أحدها للعصي من أهل النا تدوم في جسمة حر

15 العضيض سبعمئة سنة وأيضًا كذلك عضيض تلك الأصناف

16 المذكورة والوحوش ونفخة الصدع كذلك أيضًا

17 فتنتفخ حسار الأعصياء حتى يرجع

18 أهل النار لا يعلم عظم جسده إلا من رآه وذلك

1 الأعصياء ويأجم منهم

2 في النار والعذاب. وأمّا عذاب الحرّ والبرد اعلم أنّها

3 أضداد مادون أعتدال لا حرّها يسبه بحرّ ولا بردها يشبه

4 ببرد وإذا عذّبوا أهلها بالحرّ الشديد يخرجوا البرد الشديد

5 فبينما يخرجوا إليه يريدهم العذاب بالأضداد يرغبوا الملائكة

6 العليّة بالعذاب أن يعودهم للنار ولم ينقص لهم العذاب بالعود إليها ضدّ

7 البرد وأمّا عذاب الأكل والشرب فأكلها من شجرة اللعنة وفاكهة

8 العقاب ومسمّة منتنة لا طيبها وهي ملتهبة العطش، وإذا أكلوا منها

9 طلبوا غيث الماء فيسقي ماء آنك وصرب مسيل حارّ كحرّ النار

10 والأنواء المعصور من جهنّم، وإذا شربوا منه لا يعلم العذاب المحيوط بهم وأخو

11 فهم إلّا الله. واعلم أن لو خرج أحد من أهل النار إلى نار الدنيا لا

12 ترج فيها ونام مثل ما يسترح الحيّ بعد الام الأرجلع

13 الشديدة إذا ذهبت عنه لأنّ نار جهنّم أقوى من نار الدنيا سبعين ضعفًا

14 وأمّا عذاب الخلود إذا يعلموا الزمن ذلك العذاب الذي هم

15 فيه لم يخرجوا منه ولا يخفف عنهم

1 طرفة عين مادام ملكة الله الذي لا يزول به

2 وما يقوى جميع عذابهم وحسبة العذاب عليهم هي

3 الإحتجاب عن النظر في وجه الله الكريم وهو لهم أشدّ عذاب.

4 فالتفتُ إلى سطوح جهنّم ورأيتها من نحاس مسموم وحجارها

5 هي الكبريت الموقد ونحيراتها من النار وفيها الواردة الموردة

6 فلكلّ وحدة منهن مسير خمسمئة عام. ورأيت فيها بحيرات من الماء

7 السموم المنتن ومن الماء الثلج المنتن ومنازلها النوتية والصهاريج

8 والأجواب والمطامير والغيران كلّ كلّ واحد منها مسير سبعين سنة

9 بإسراج السير. فقال لي جبريل أنّ يكون الأعصياء مزدحم فيها بين

10 الشياطين والجنون بعد الحساب. وقال لي: اعلم أنّ عروض جهنّم

11 على الأعصياء جوع وعطش ووجع وعياء وبكوب وكلال

12 وتبؤاس وشجن وتحسير وألم ومهنة ووحشية وخوف

13 ورعبة ولعنة وجوع وعداوة وظلمة وظلس ومشعل

14 وإسفاف وجهل وحرّ شديد وبرد شديد

15 وكراهة وسواد

1 وعرق منتن وسلخ

2 ومهر وهول، وحقد و

3 فسق وضلال ونفاق وثقل وخبث و

4 مسغبة وعذاب الدهين وسوء عيش دائم

5 لاتخفيف وقشافة لابعدها قشافة أدهى من لغات الدنيا

6 وأعراضها أضداد لايصفها واصف أبدًا. ولكن مثلتها

7 على سبيل الاكتساب ونعم الجنة لأهلها بعكس ذلك كله لا يعد..

8 ..سمها إلا الله لان هو ذو رحمة وكرامة وفضل كميل لأهل الجنة

9 ونعمها لاتستقصي أبدًا وبالعكس ذو عذاب وتعذيب عديل لأهل

10 جهنم لايصفها واصف. فالتفيت إلى جانبها اليمين. فإذا أنا بمثل..

11 ..يد بسوط غليظ من الحديد الأسود، طوله مسير خمسمائة

12 سنة والأرواح يهبطون إليه مثل نزول الشتي من السحاب إلى الأرض

13 فقلت: «ياجبريل ما الألالك الأرواح؟» فقال لي: «هم أرواح الأعصياء» فقلت

14 له: «كيف لم يدخلوا في جهنم ولم يضيقوا النار فيها؟» فقال لي:

15 «اعلم أن من دخل في جهنم لم يبق عليه حساب ولكن هو خالد في

16 عذابها وأرواح أهل النار يحسبهم الله يوم القيامة

1 من بعد بعث وأحد من الأحساد يعود

2 أللك الأرواح إليهم حسًّا شديدًا قبل أن يدخلوها

3 ومن أجل ذلك أعدّ لهم ذلك المنوار يلبثون فيه حتى يوم

4 الحساب وأعلم أنهم معذّبون ألالك الأرواح بحرّ نار جهنم ونتنها."

5 وهي لرهبت عليهم شوقًا وشهوة إلى الإشتعال فيهم مثل الشوق

6 النار في الأذهان في دار الفانى وأكثر فيهم على تلك الصفة

7 حتى إلى اليوم الموعد وذلك الحرّ ولنتن هي أقوى جدًّا من نار الدنيا

8 وتنتها سبعين أضعاف في العذاب فإذا يقاسون الحساب يدخلون

9 على أبواب جهنم السبعة خالدين في العذاب الذي أعدّه الله لهم وينتحب...

10 ...ون لأسفلها الجبابر والطغاة والمشركون والظنين بنقصان

11 الله ربّ العالمين ويدخلون على باب الظنّ ولحبق عليهم كما رأيت فعند

12 ذلك التفيت إلى شمالها فإذا أنا بأظلم مشيّد بأسواد الحماص وطوله

13 مسيرة مئة سنة ورأيت الأرواح يهبطون إليه مثل الشتيّ

14 في دار الفانى وهم فيه مطهرين بالحرّ الشديد

15 والعرق الزهيج والملائكة تخرج

1 أقوامًا ويسيرون بهم إلى باب

2 منتهى العرش ويمضون بهم عني. فقلت: «يا

3 جبريل، ما ذلك الألم وما آلالك الأرواح؟» فقال لي: «هم دار القـ

4 ـصاص المؤمنين الأعصياء، أعدّه الله لهم رحمته ليقتصوا فيه

5 ذنوبهم والأرواح الخارجون منه هم المقتصون تامًا. واعلم

6 أن حرّه وعذابه هو جزء واحد من سبعين جزء من الحرّ والعذاب الذي في

7 جهنّم. فبعد القصاص يدخلهم الله في رحمته ويعود البيت خاليًا؛

8 كما ترى الملائكة تخرج المقتصين منهم وتحملونهم إلى النعم، فشكرت

9 الله على ذلك». فالتفتُّ إلى أيسرها من ذلك القصاص ورأيت جابًا في الحرّ

10 وهو كثير الغلظ وخلفه ألم طوله مسير سنة وفيه أطفال

11 صغار لم يضيقون حرًّا ولا بردًا ولا عذابًا ولكن هم ماكثين في ذلك الألم فقلت:

12 «يا جبريل، ما ذلك الألم وآلالك الأطفال فيه؟» فقال: «الألم يسمّى ألم

13 الأجل والأطفال الذين فيه هم الذين خرجوا من دار الدنيا مادون إيمان

14 وحلم في يوم التلاقي الله يبتهم ما يشاء استجارًا على حبّه». قال...

15 ...تقيت إلى غرب جهنّم فإذا أنا ببيت عظيم القدر مشيّد

16 بأسوار النحاس الفيان

1 وعليه مطبق

2 مفتوح الحديد الأسود وهو جلاء من

3 النعم فقلت: «يا جبريل، ماذلك البيت والمطبق المفتوح؟»

4 فقال لي: «هو بيت العزار ومطبقه يسمّى الفناء الذي جازوا

5 عليه الأنبياء والصالحون مع عيسى روح الله من ذرّية آدم

6 للنعم.» فشكرت لله على ذلك الفضل العظيم. فعند ذلك عادت

7 على ذلك السرج كما كانت أوّل مرّة. وغلق الباب في اليمين وسار بي

8 الفارس وجبريل نلمح البصر إلى المنتهى عرش ربّ العالمين جلّ جلاله

9 فإذا أنا بالماء تحته أصفى من ماء القطر طوله وعرضه لا يعلم

10 إلّا الله الذي امسكهم في ذلك المكان بقدرته العظيمة، ورأيت تحته

11 بيتًا لا يعلم كبره إلّا الله والملائكة الكريمة تخرج عليه تبطق

12 بأصوات حسنة قائلا: «سبحان من أمسك المياه المقدسة تحت عرشه،

13 لا ربّ غيره.» فقلت: «يا جبريل، ماذا البيت وما آلات الملائكة؟» فقال لي:

14 هو يسمّى بيت الإعتقاد ولكلّ أن الملائكة تزوره وتجوز عليه إلى أسرار

15 رحمة الله، وكلّ يوم سبعين ألف ملك ولم تعود إليه أبدًا

16 لم تبرح للزيارة أبدًا منها ما دام مملكة التي

1 لاتنزل ، فتفتح السماء بإذنه وجازها

2 لمح البصر إلى محل القدس وهو مكان شريف

3 تحت بسط العرش لا يعلم عرضه ولا طوله إلا الله فإذا أنا

4 بملائكة كرامة تطول الدور السالمع منها لا يعلم عظيمتها و٧

5 قدرتها إلا الله ، فإذا بملك كريم عظيم القدر والجلال

6 خارج من حجاب قبل بسط العرش وهتف بصوت حسين وقال :

7 ٧ لله إلا الله ، لارب غيره ، فإذا أنا بتلك الملائكة كلها ناطقة بأصوات

8 حسنة : ، قدس قدس قدس سبحان سبحان سبحان رب الملائكة والروح ،

9 فقلت : ، يا جبريل ، من تلك الملك الكريم من ملائكة رب ؟ ، فقال لي : لم أسمع

10 عليه من يوم خلقني الله ولا أميزه إلا هذه الساعة ، فالتفت قبلي

11 فإذا أنا بخمسة أبواب مغلقة بأقفال لم أر مثلها فيما

12 رأيت لا يعلم قيمتها إلا الله . فقلت : ، يا جبريل ، ما تلك الأبواب

13 والأقفال التي عليها ؟ ، فقال لي : ، أما الباب الأول هو باب

14 الاسم أعظم العظيم الذي سمى الله به نفسه

15 واستغنى به على عرشه وخلق به

1 كل شيء ودوّر أمور خلقه

2 أجمعين وبه علم لإبراهيم الصحائف

3 ولموسى التوراة ولداود الزبور ولعيسى

4 روح الإنجيل ولوح به إلى الأنبياء والرسل أجمعين

5 ولم يطلع عليه إلا من يشاء من عباده فضلاً منه و

6 مفتاحه يسمّى القدرة إن شئت يفتح لك قل: لا اله إلا الله: فتحتها

7 وفتح في الحين فرأيته مكتوب بالنور السالع واللوح

8 إلي ان لم أبح به. وأمّا الباب الثاني وهو يسمّى باب العلم والقضاء

9 ومفتاحه يسمّى الحق لم يطلع الله عليه أحدًا ولم يفتح أبدًا

10 لأنّ علمه وقضائه لم يحطه القهم. وأمّا الباب الثالث ويسمّ...

11 ...سمّى باب الروح ومفتاحه المراد فلم يفتح إلا لمن يشاء الله بالأمر

12 وقد فتح لك وقت الرسالة إليك وملأك منه نورًا وعلمًا

13 وأمّا باب الرابع هو يسمّى باب السّر الأعظم

14 ومفتاحه الخفاء وهو سرّ دولته وجلاله وصفته

15 لم أطلع ولم يتطلّع عليه أحدًا أبدًا سبحانه

16 وجلّ جلاله العظيم وأمّا

XIX-a

1 الباب الخامس يسمّى باب الساعة

2 وقفله يسمّى العقلة، اعلم أنّ هي تأتي بغتة

3 يوم يفتح والله لم أطلع ولم يتطلع عليه ملكًا أمقربًا

4 لا نبيًّا مرسلاً ولا يعلم وقتها إلاّ هو، ثمّ قال لي: أتريد ترى ابنك

5 عيسى؟ فقلت: نعم، فقال لي: قل: لا اله إلا الله، فقلتها فإذا

6 بالحجاب رفع عني ورأيت أهل القدس وملائكة كبيرة تحت بسط العر...

7 ش ورأيت فيه ابني عيسى روح الله في إيمان محال قدسه جالسًا

8 على كرسي من نور وهو قد كسيه ولم أر أسطع نورًا منه وهو

9 يرى المحال المذكور لم يلتق إلى غيره. ورأيت معنى لم يستطع

10 واصف على وصفه أبدًا ولم يقدر بإنواع لغات الألسن التعابير

11 وأصرح بسط العرش ولا بنور الله ولا بأسراره العظيمة

12 وعند ذلك خرس لساني فثبتُ في نفسي فقلت:

13 الهي وسيدي، احلل عقدة من لساني فحلّها وقوّني

14 والهمني لما أقول. فقلت: إني أسألك بتسبيح

15 الملائكة أجمعين وأدعوك بكلّ اسم دعا

16 به ملك مقرب، أو نبيّ

1 مرسول وأسألك بحسن إيمان

2 العرفاء بجلالك العظيم وبكل من ظنّ بك،

3 كما أنت أهل إليه؛ فإذا بالنداء يعادل لطبني: «ما

4 تريد يا مريم؟» فقلت: «إلهي وسيّدي، أسألك أن تقبضني

5 إليك.» فإذا بالنداء سابق في علمي: «مكثك في الأرض حين من الدنيا

6 لتكون آية للعباد وشهادة على حقّ الإنجيل وقل شيء صبر

7 على المتوفين والطمعين في رحمتي وإنس السجد المؤمنين

8 المقدّس.» فعند ذلك رفعت رأسي فإذا بقبّة من نور لا يعلم عظمة

9 ولا قدرها إلا الله وفيها مكتوب بالنور الساطع الأبيض آية

10 الكبير ونعمته العظيم للعباد. فقلت: «إلهي وسيّدي، ماذا القبّة

11 والكتاب فيها؟» فقال لي: «هي حقيقة الإنجيل التي أتى بها روح

12 الله عيسى إلى الوجود سبقا في علمي تنزيلها ضوئي في آخر الزمان

13 لنصر الدين ومسجدي المقدّس بعد احتياف

14 الإحراب فيه؛ فقلت: «إلهي وسيّدي، هب لي حقيقة

15 الإنجيل من فضلك العظيم.» فقال لي:

16 إني منزلها عليك كما سبق

1 علمي لتفعل حقًّا ما آمر بك بوحي

2 ولتسرحها في آخر الزمان وتلك الحقيقة

3 أهب بها إليك من فضلي في سابق علمي ونسختها

4 رحمة وفلاحًا للعباد بحق الإنجيل الذي يتعاقبون

5 فيه وفي روح عيسى وفي تابعين إليه في آخر

6 الزمان، فقلت: "لبيك وسيدي، إني شكرة على ذلك النعم السمح

7 الطاعة إليك." فعند ذلك خطفني جبريل وعادني على كرسيّ

8 القبة التي حملني عليها وأوقفني في مكان عليّ وكشفت

9 منه إلى الأرض ورأيتها قدامي مثل ما أرى طفلاً صغيرًا

10 فقال لي: "اعلم أن لو شاء الله الخلق وكل حين من

11 دوامه الذي لا يزول خليقة مثل هذا الذي

12 رأيت من الأرض إلى محل قدسه

1 والحلقها لا شبهتن

2 بعضهن إلى بعد في صفة

3 عمالهن وأضعاف ذلك . ولن يزيد في ملكه

4 ولا في قدرته ولا في علمه شيء ولن يملأ في سرد كونه

5 شيء مثل ما ملأ خردله في دار الدنيا ولو شاء لخسف أفلاك

6 الإمساك بمن عليهن ما دام ملكه ولن يحدّ

7 موضع المستقرّ وإن شاء جعلهن دكّا ولن ينقص

8 منه شيء ولن يحلّ من سرد ربه شيء بل هو الخالق

9 العظيم يخلق ما يشاء ويفعل ما يشاء لا يُسأل عن

10 هو يفعل ولكن عباده يسألون . فقلت : يا جبريل

11 ما هو أنس ربّنا وما نوله؟ ، فقال لي : هو

12 غاية الإنس ، لا إنس دونه

XXI-a

1 لاقبله وبعده ولكن ذلك في دولته

2 سبحانه جلّ جلاله وينال إنسًا ونولاً وينال منه

3 إنس ونولاً لأحد من عباده وأعلم أنك لم أحدث

4 من علمه في كلّ ما رأيت نقطة من بحر لا قاع ولا ساحل له. فعند

5 ذلك سار بي الفارس وجبريل معي إلى باب المسجد وقال لي: ا ج...

6 ..مع الحواريين في بيتك اليوم الإثنان وخمسين بعد توفيه

7 عيسى روح الله لأن في ذلك اليوم تأتيهم من روح القدس

8 مأتاة بالألسن فضلاً من الله ما يلوبهم ليفقه قوله ومولك إليهم

9 وعلّمهم من نول العلم تتم نعمته على

10 من يشاء من عباده فمن بعد تتم ذلك

11 قض عليهم بدولة عدل

12 صلاحة والصدق

1 لإخوانك من وحيك هذا و

2 ليكنوا عليها من الشهداء والله على كل شيء

3 شهيد، واسطرها انصر الدين واختبار أول العلم

4 وليستنفدوا العباد في آخر الزمان طوبانى الدين

5 يأمنوا بها بحقيقة الإنجيل التي رأى بها هم المفلوحون

6 والكافرون بها في نار جهنم خالدون فبينما هذا سلم علي

7 وذهب عني فتنبهت في بيتي من سمر شاكرة لله على ذلك

8 النعام من فضله العظيم ورحمته علي وعلى عباده

9 فأوصيتنا الإنجيل للعباد بما أمرنا سيدنا

10 عيسى خاصًا ولن نسألوا عليها جزاء ولن نبحث

11 بذلك المنجاة ولا بتفسير كنايا تها

12 لأن الله أخرها الآخر الزمان

XXII-a

فقلنا أجمعون السمع والطاعة لله
يا مولانا، وأمرتني بسطرها في رصاص
وفعلت أمرها بالطاعة كما وجب علي كتمل الكتاب
ليعقوب الحواري بأمر الصالحة مريم على يد سليمن الايه بن
الراضي كاتبه وتلميذه. أسعدنا الله به وجعلنا من العالمين

TRADUCCIÓN

(I-b) Libro de las alegorías sigilosas que vio la Santa María Virgen, por la gracia de Dios, en la noche de su coloquio espiritual con Él. Por Jacobo el Apóstol, hijo de Šamīj el Zebedeo. Escrito por orden de ella en mano de su secretario y discípulo (de él), Cecilio bn. al-Rādī.

Jacobo el Apóstol, hijo de Šamīj el Zebedeo, dijo:

"Cumplidos los cincuenta y dos días de la muerte de Nuestro Señor Jesús, Espíritu de Dios, la Santa María Virgen, Su Madre, nos reunió en su casa a los doce apóstoles, completado nuestro número con Matías, nuestro hermano, por revelación. Nos relató, en presencia de sus hermanos, lo siguiente:

'Me contó Gabriel el Ángel que hoy Dios os enseñaría de Su sabiduría lo que vosotros mismos podéis asimilar, a fin de entender lo que os decimos (Dios y yo), para que se encamine Su palabra en el mundo y conceda (Dios) Su gracia a quien quiere de entre Sus siervos.

'Buscad el favor de Dios para que os guíe por Su gracia ya que Él guía a quien quiere; confirma a los creyentes con palabra firme. Rogad a vuestro Señor sinceros, contritos y obedientes al mandato'.

De pronto, percibimos un sonido del (II-a) cielo al descender de él una luz brillante que nos cegaba mientras la casa rielaba por los rayos. Dios llenó nuestra reunión con palabras de sabiduría por el Espíritu, otorgándola modos de hablar palabras y lenguas. Habló nuestra reunión en ellas perfectamente. Dimos gracias a Dios con ella (la Virgen). Entonces nos sentamos alrededor de ella y dijo:

'Did mis palabras acerca de lo que os relato sobre los grandes secretos alegóricos que Dios me mostró utilizando estas alegorías durante una noche de coloquio con Él, por Su gracia'.

Entonces (ella) eligió esta lengua (árabe) para exponerlas. Dijo:

'Estando una noche invocando a Dios y meditando en los deseos de mi hijo, Jesús, oí una voz hermosa detrás de mí, procedente del cielo, que decía: "Oh María".

Me volví hacia ella y de repente unos rayos de luz me arrebataron la vista, empujando mi cuerpo. Sentí algo entre éxtasis y fuerza espiritual. De pronto, vi un ángel venerable -cuya grandeza de espíritu sólo conoce Dios- vestido con una luz que nadie podía mirar. Le pregunté:

"?Quién eres de entre los ángeles de mi Señor?"

'Me contestó: "Soy Gabriel. Dios te ha concedido un honor y te trae la buena nueva de que tú conversarás con Él esta noche. Te mostrará secretos grandes que no ha mostrado a ninguna mujer del mundo. Te mostrará a tu hijo, Jesús".

'Le contesté: "Bienvenidos a ti y al mensaje del Señor de los mundos. Obedezco Su mandato para hacer lo que me mandase".

'Me cogió por la mano derecha y me colocó (II-b) a la puerta del templo, delante del altar. De pronto vi un tabernáculo de luz resplandeciente,-no conoce su valor sino Dios- una silla de luz en ella y un jinete que se aproximaba (a ella) en un abrir y cerrar de ojos -sólo Dios conoce su grandeza y poder. Ángeles la rodeaban por todas partes mientras la colocaba (la silla) delante de mí. Pregunté al ángel:

"?Quién es el jinete, y cuál es el tabernáculo y silla?"

'Me contestó: "El jinete es uno de los ángeles nobles de Dios. Se llama Dirección; su caballo se llama Caballo del Poder; y el tabernáculo se llama Tabernáculo de Satisfacción; y su silla (se llama) Silla de Obediencia. Dios te la dio por Su gracia en la preciencia de Su sabiduría."

'Me respondió: "El jinete se llama Dirección porque él te dirigirá conmigo hacia los misterios del Señor -ensalzada sea Su majestad. Su caballo se llama Caballo del Poder porque el poder de Dios es lo que le lleva al mandato dictado hacia Él. El tabernáculo es (el Tabernáculo) de la Satisfacción porque Dios esté satisfecho de ti por ella. La silla (se llama Silla) de Obediencia porque Dios te honró por ella y te exaltó por la satisfacción y la obediencia sobre las mujeres del mundo para siempre."

'Le pregunté: "?Por qué te llamas Gabriel y yo María?"

'Me contestó: "Me llamo Gabriel porque por mi mano Dios salvó muchos pueblos de la perdición y el Evangelio (III-a) Glorioso en el mundo enviándome a ti en la anunciación de Su Espíritu, Jesús. Yo, Él y los ángeles te ayudaremos esta noche. Tú te llamas María porque Dios te dio de miserecordia lo que dio al mar de salado y más; de bendición lo que dio a los cielos y la tierra de luz solar y más; de santidad lo que dio a los ángeles más cercanos que no se rebelaron ni un momento; de virginidad lo que dio a los ascetas del mundo efímero y más; y de obediencia lo que puso en sus siervos santos y más. Te confirmó completamente en el Espíritu Santo; te llenó de luz, sabiduría y grandeza; y te dio la paciencia y autoridad necesarias para todo este singular suceso, por Su gracia para contigo y para el acatamiento de Su mandato y poder. Te selló en la dirección con un grado muy alto de dignidad como verás esta noche, la cual te ha sido concedida por Su gracia."

'Di gracias a Dios por todo aquello. Mientras estaba diciéndome esto me llevó a la fuerza y, sentándome en aquella silla, me acompañó el jinete en un abrir y cerrar de ojos. Gabriel estaba conmigo, pues no se separó de mí ni un instante. Me colocó en el primer cielo, llamado el "círculo blanco". De repente (III-b) vi tantos ángeles que

no los pudiera contar, ni describir la magestad de su poder, sino Él que los creó de la nada. Pude contemplar la tierra. La ví en la mano de un ángel de gran poder y gloria; estaba en la palma de su mano derecha como si fuera un grano de mostaza. La miraba fijamente y juraba por Él que creó los cielos y la tierra que no se moriría en ella ni un gusano ni mosquito en sus confines sin que él escribiese su movimiento, para el conocimiento de Dios, en un libro claro. (También juraba que) no se escaparía nada del conocimiento de su Señor.

'De pronto la luna se acercó a mí hasta llegar por debajo de mis pies. Los ángeles del tabernáculo donde yo me encontraba decían con voces hermosas:

"Alabado Él que te creó en mejor lugar que la luna y el sol."

'Después de esto volvió a su lugar. Entonces el jinete y Gabriel me acompañaron rápidamente al sitio de la santidad donde me encontré en el círculo blanco. En esto vi nueve coros de ángeles nobles debajo de mí. Cada coro duplificaba en excelencia y rango al que estaba debajo. No sabe la majestad de su poder ni su número sino Él que los creó de la nada. La comida de aquellos ángeles es el canto, su bebida la alegría y su ropa la santidad. Hablaban con voces hermosas (IV-a) y variadas acompañados por bellos instrumentos que no dejaron de tocar ni un instante.

'Yo cantaba, me alegraba y me santificaba por su canto, alegría y santidad. Cuando me vieron todos preguntaron al ángel:

"?Quién es la mujer que está contigo?"

'Les contestó: "Ella es la Virgen María, completamente pura del pecado, madre de Jesús, Espíritu de Dios."

'De pronto los nueve coros de ángeles decían a una sola voz:

"Alabado Él que posee autoridad duradera, esencia inmutable, gloria incomprensible y majestad imperecedera. Él exalta a quien quiere, humilla a quien quiere, dirige a quien quiere, somete a quien quiere. Él tiene toda sabiduría, conocimiento, misericordia y justicia sin que le falte nada de todo esto. Es poderoso sobre toda cosa."

'Entonces me complementaron con toda clase de saludos, instrumentos musicales, volviendo a lo que estaban haciendo antes con oración pura a Dios, el más grande en misericordia y gracia. Si alguien de este mundo oyera las voces de aquellos ángeles, se moriría por amor de Dios y Su gracia. Miré al lugar santo delante de mí y por su puerta abierta (IV-b) -cuya grandeza sólo conoce Dios- vi un ángel de gran poder encargado de ella. En su mano tenía las llaves de las moradas de los varios grados de ángeles nobles. Si salieran al mundo se llenaría lo que hay entre el cielo y la tierra. Pero aquel ángel las tiene en la palma de su mano derecha ; sin embargo no las encuentra tan pesadas como el peso de un grano de mostaza. Juró por el poder de Dios con voz hermosa que quien quisiera, entraría por esa puerta sin que nadie pueda impedírselo, porque Dios oye a quien le obedece y le invoca con corazón puro, buena intención y sinceridad. Él acepta a las oraciones de los creyentes.'

'Pregunté a Gabriel: "?Quién es aquel ángel noble de los ángeles de mi Señor y cómo se llama esa puerta ilustre."

'Me contestó: "El ángel se llama Amor y la puerta se llama Puerta de la Dádiva."

'Me encontré a su derecha y de pronto vi una puerta grande de esmeraldas verdes cuyo valor sólo lo sabe Dios. Le pregunté:

"?Cuál es aquella puerta?"

"Me contestó: 'De esa puerta se manifiesta los favores que Dios dará a sus siervos santos. ?Quieres que se te abra?"

'Contesté: "Sí."

'Me dijo: "Di: 'No hay Dios sino Dios ni otro Señor que Él.'"

'Lo dije y la puerta se abrió al momento. Con esto vi un ángel de gran poder (V-a) y majestad. Su cabeza estaba sobre el cielo más alto y los pies estaban en la tierra más profunda. Con los brazos extendidos rogaba así a Dios con una voz hermosa:

"O Dios cuya misericordia alcanza a todo, perdona a Tus esclavos creyentes y colócalos entre la gente de Tu paraíso. Ciertamente Tú eres poderoso sobre todo."

'Le pregunté: "?Quién es aquel ángel noble?"

'Me contestó: "El ángel de la misericordia. Dios lo creó por misericordia para con sus siervos."

' Di gracias a Dios por aquel favor y miré delante de mí. De pronto vi un cordero de carne con una corona sobre su cabeza. En ella estaba escrito un renglón con luz resplandeciente como este

[illegible]

Sobre ella se veía una rama de gran magnitud dividida en tres partes y que esparcía rayos de luz. Le pregunté:

"?Qué significan ese cordero de carne y la rama de tres partes que está sobre él?"

'Me contestó: "Si los hijos de Adán supieran el valor de las veinte dos letras inscritas en su corona muchos se alegrarían y otros muchos llorarían. Pero Dios postergó ese secreto para un día determinado en que lo revelará."

'Entonces pasaron conmigo el jinete y Gabriel por la mencionada puerta hacia unos prados verdes que tenían el color de un brocado excelente. Se llaman Prados de la Misericordia. Me colocó en un sitio

alto y de repente vi una región delante de mí (V-b) sobre el que había un muro de plata blanca con diseño excelente alrededor, de colores variados y cuyo valor sólo conoce Dios. Tenía cinco puertas: las del Este, Oeste, Norte y Sur. Sobre cada una de aquellas puertas había un ángel de gran poder y majestad que esparcía luz refulgente. De puerta a puerta se divisaba cuatro ríos que salían de ese lugar. Su agua era más limpia que las lluvias y más dulce que el panal. Sólo Dios conoce su valor. Si saliera uno de los ríos al mundo, llenaría en un instante lo que hay entre el cielo y la tierra. Pero Dios desvía el agua en la esencia de su misericordia adonde quiera. Pregunté al ángel:

"?Qué es aquel lugar?"

'Me contestó: "Es el Paraíso que Dios prometió a sus siervos santos."

'Dije : " Dime los nombres de las cuatro puertas."

'Me respondió: "La puerta que está al Este se llama Puerta de la intención; la segunda puerta, en frente de la anterior, la que da al Oeste, se llama Puerta de la Fe; la puerta tercera, que está al Norte, se llama Puerta de la Esperanza; y la del Sur, en frente de la anterior, se llama Puerta de la Benevolencia y Generosidad. Son las cuatro puertas de la muralla de aquel lugar, juntas a su primera muralla."

'En esto vi un ángel de gran poder (VI-a) y majestad salir por la Puerta de la Intención gritando con una voz hermosa, y jurando por Aquel que creó los cielos y la tierra, que no entraría en aquel lugar quien tuviera en su corazón el peso de un grano de mostaza de orgullo y que no lo vería jamás.

'Le pregunté a Gabriel: "?Quién es aquel ángel venerable de los

ángeles de mi Señor?"

'Me contestó: "Es el Ángel del Padre. Su nombre es Justicia. Di: 'No hay dios sino Dios, ni más Señor que Él.'"

'Cuando lo hube dicho me introdujo en seguida a través de la puerta por la cual salía el ángel y me situó sobre la puerta delante de (una sala de) Consejo de grandes dimensiones. De pronto vi un ángel de gran poder y majestad que esparcía luz refulgente. En su mano tenía las llaves de las puertas de los palacios y habitaciones del Paraíso; si estuvieran en el mundo, llenarían lo que hay entre el cielo y la tierra. Pero aquel ángel las mantenía en su mano derecha. No cabían en el hueco de su mano, ni le pesaban. Le pregunté:

"?Quién es aquel ángel venerable de entre los ángeles de mi Señor?"

'Me contestó: "Es el guardián del Paraíso."

'Éste dijo a Gabriel: "?Quién es la mujer que está contigo?"

'Le contestó: "Ella es la Virgen María, totalmente limpia del pecado y sin que ningún orgullo la hubiera alcanzado jamás. Abre la puerta para que vea el Paraíso."

'Le dijo: "No sabes, O Gabriel, que Dios me encargó de no abrir esta puerta a nadie sino después del Dios del Juicio Final. Porque el que entra por sus puertas estará (VI-b) eternamente en él. No saldrá jamás, ni tendrá que rendir cuentas."

'Gabriel le dijo: "Se me ordenó que le enseñara en Paraíso."

'Y el ángel le contestó a Gabriel: "Sí, O Gabriel, mi Señor también me ha mandado que se lo enseñara desde la casa alta de los nobles."

'Entramos por una puerta de la Sala de Fe y me acompañaron a una casa alta cuyo valor sólo conoce Dios. Pregunté a Gabriel:

"?Cuál es aquella casa?"

'Me respondió: "Es tu casa. Dios te la dió por Su misericordia.

Afirmo que no conoce los gozos que hay en ella sino Dios ni los puede describir ningún escritor."

'Di gracias a Dios por ella pero no daré más detalles. Me detuvo en aquella casa, que es un lugar alto que da al Paraíso, en la presencia de Dios. Vi claramente que no tenía entrada por sus puertas. Está construida con una segunda muralla coronada de oro rojo con bordes de distintos diseños, acabado con círculos coloridos; sólo Él que lo creó de la nada sabe su valor. Aquella muralla tiene ocho puertas, dos puertas en cada lado, con sala de justicia entre ellas. Las puertas son de plata blanca y sus cerraduras de oro rojo, cuyo valor no conoce sino Dios. De puerta a puerta hay una distancia igual a lo que recorrería muy de prisa un jinete en cien mil años. Dije:

"O Gabriel, indícame los hombres de las ocho puertas del Paraíso."

'Respondió: "Sus nombre corresponden a las ocho bienaventuranzas que prometió Dios a sus siervos en el Evangelio (VII-a) Glorioso. ?Las conoces?"

'Contesté: "Sí."

'Observé que el Paraíso esparcía luz, no existiendo ni frío ni calor, sino paz y equilibrio. Vi unos estanques con una distancia entre cada uno de mil años. Su agua es más dulce que el panal. Los estanques desembocan en los ríos, y los ríos entran en ellos; sólo Él que los creó de la nada conoce su valor y poder. La tierra del Paraíso es de almizcle amarillo, sus piedras son blancas y rojas, las esmeraldas verdes, el topacio bello y la orilla de colores variados. Vi castillos de oro rojo y plata blanca bordeados con variedad. La amplitud de cada uno corresponde a lo que alcanza la vista en el mundo. Encima de ellos hay habitaciones altas que abren hacia el Paraíso, sin que el mundo entero iguale el valor de una de sus llaves. Pude ver árboles verdes que brotan un poder tal que un pájaro volaría debajo de una de sus ramas

durante quinientos años. Su fruto se llama Santidad. Canto y alegría es la fruta de la gente del Paraíso. Me volví hacia su parte central y, en seguida, (VII-b) vi un gran árbol. Era tan alto y grueso que un jinete podría correr una distancia de cien años sin salir de su sombra. Está prohibido mirarlo. No sabe el precio y gran variedad de su fruta sino Dios. Pregunté:

"O Gabriel, ?cuál es aquel árbol?"

'Me respondió: "Es el árbol de la vida y su nombre es Gracia."

'Ví en el Paraíso mansiones altas, habitaciones debajo de ellas, sillas debajo de ellas, terrenos bajos debajo de ellas y el país de las maravillas, que Dios prometió a sus siervos, debajo de ellos, sin que conozca el valor de esto sino Dios. Todo esto estaba dentro de palacios y en prados de brocado verde y hermoso. Sólo Dios conoce el valor de su luz y brillantez.

'Podía ver ángeles ilustres, cuyo número y grandeza de su poder no conoce más que Dios. Estaban alabando, invocando y loando a Dios con voces hermosas, sin debilitarse jamás. Me impresionó todo aquello.

'Pregunté: "O Gabriel, ?quiénes son aquellos ángeles y por qué los puso Dios en el Paraíso?"

'Me contestó: "Los creó en el Paraíso por misericordia para con sus siervos. No hay en el Paraíso misericordia, ni envidia, ni tentación, ni fin, ni orina, ni excremento, ni suciedad, ni maldad. En cambio, hay buena vida, hermosura, felicidad perpetua, satisfacción (VIII-a) de Dios y eternidad. Digo que si oyera el hombre terrenal una voz de los ángeles que Dios creó en el Paraíso, moriría de deseo de estar allí con Él que me creó por misericordia para con sus siervos."

'Afirmo que Gabriel me dijo que si la tez de una mujer del Paraíso se manifestara en el mundo, eclipsaría con su luz la luz solar, y su

perfume se difundiría por todas partes. Su aliento volvería fresco y pacífico al fuego. Esto es el menor de los gozos del Paraíso. Vi lo que ojo no vio, ni oido oyó, ni pudo llegar al corazón del hombre de los gozos, embeleso, invocación, regocijo, alegría, fragancia y luz. Un buen narrador no podría contarlo jamás. No lo comprende sino Dios. Levanté la cabeza y de pronto vi un velo que lo abarcó todo. Mientras derramaba luz, de repente vi salir del velo un ángel que gritaba con hermosa voz que oían todos (VIII-b) los ángeles que estaban hasta en el último confín del Paraíso:

"Alabado, alabado, alabado, santo, santo, santo el Señor de los ángeles y ánimas."

'En esto todos los ángeles decían a una sola voz:

"No hay Dios sino Dios, ni otro Señor que Él, ni después de Él, ni antes de Él."

'Entonces le pregunté a Gabriel: "O Gabriel, ?quién es aquel ángel noble de los ángeles de mi Señor?"

'Me contestó: "O María, es el ángel del velo y se llama Portador del velo."

'Entonces juró por Aquel que creó los cielos y la tierra que no levantaría ese velo, ni nadie vería plenamente a Dios sino después de la eternidad de los siervos en ese Paraíso. Pregunté:

"O Gabriel, ?qué es aquel velo?"

'Me contestó: "Si no fuera por ese velo Adán no hubiera sido rebelde a su Señor."

'Le pregunté:"?Es éste el Paraíso en el que Dios colocó a Adán?"

'Me dijo: "Sí."

'Pregunté. "O Gabriel, ?no nos prometió Dios en Su Libro que el Paraíso donde colocó a Adán estaría en la parte oriental de la tierra?"

'Me respondió: "O María, debe saber que no existe ningún Paraíso debajo de la esfera blanca; (allí) sólo existe caducidad y perdición. Sin embargo, Dios dió ese Paraíso como ejemplo a sus siervos. Como buena intención de este Paraíso Dios lo escondió debajo de él para que se recordaran un poco de sus gozos."

'Pregunté: "O Gabriel, ? por qué se escondió Dios de Adán con aquel velo (IX-a) si iba a ser causa de su rebelión?"

'Respondió: "Ni tiene Dios velo, ni puede un velo cubrirlo porque está en todas partes. Es anterior a toda cosa y manifiesto en todo, dentro de todo, de todo, y eterno después de todo. Es más grande que todo, poderoso y victorioso sobre todo, exterior a todo. ?Cómo puede algo cubrirlo? Sin embargo, Adán y su generación fueron cubiertos respecto de Él, por Su anterior preciencia, para recibir mayor rango con la fe. Ello constituye un mayor premio ante Dios. Si Adán hubiera resistido la tentación, se habría perpetuado en el Paraíso. Pero no consiguió los grados de premio y galardón que reciben él y su generación de santos quitando el velo después del Día del Juicio y de la eternidad en el Paraíso. Los siervos estarán privados de la visión de Dios y del Paraíso tal como te he descrito hasta el momento en la Sala del Juicio. Él no se esconde de ellos jamás y está cerca de ellos; más cerca que cualquier otra cosa, oyendo y viendo. Sabe las cosas ocultas y sabe lo que hay en ellas. Nadie sabe lo que hay en Él. Alabado sea, glorificada su grandeza; no hay más Señor que Él. Debe saber que la visión gloriosa y mayor gozo están debajo de ese velo. Los siervos mirarán hacia el rostro de Dios, el Generoso."

'Pregunté: "Si nadie entra en el Paraíso antes (IX-b) del Día del Juicio, ?cómo entró en él Satanás, tentando al Padre Adán y provocando su expulsión?"

'Me contestó: "Entró con el permiso de Dios y Su ley tal como

estaba provisto de antemano por Su sabiduría. Solamente cayó (toda) la amplitud del velo después de que Adán saliera de él."

'Cuando terminó aquel discurso el jinete, Gabriel y yo nos marchamos. Me colocaron en la Sala de la Fe del Paraíso. En esto vi a un hombre, hermoso de cara, sentado en un trono de luz brillante, y a muchas almas dichosas alrededor, gozosas de estar con él. Se reflejaba en su espalda una luz que nadie podía mirar. Le pregunté:

"?Quién es aquel profeta ilustre de los profetas de Dios y quiénes las almas que le rodean?"

'Me respondió: "Es tu padre Adán, y las almas que le rodean son las almas de los profetas antiguos. Avanza lentamente y dirígete a él porque es tu primer padre y padre de tus padres antiguos."

"Nos acercamos y le saludamos. Él dijo a Gabriel:

"?Quién es esa mujer hermosa que está contigo?"

'Le contestó: "Es Santa María, limpia de pecado totalmente. La madre del Espíritu de Dios, Jesús, el Intercesor por ti y tu generación por la perdición."

'Y dijo (Adán): "Alabdo sea Dios por (poder) verla. La esperaba con ansia."

'Y siguió diciendo: "Hemos visto yo y mi género al Espíritu de Dios, tu Hijo y mi Señor. Tu Hijo me ha informado de tu llegada pero no te he visto hasta ahora."

'Yo quería besarle la mano, mas él no quiso, pasándola sobre mi cabeza. Pregunté:

"?O Gabriel, ?qué es aquella luz (X-a) en la espalda de mi padre Adán?"

'Me respondió: "Es la luz del bienhechor en la ley. No se ha oscurecido ni un momento desde el día en que Dios la creó, porque si le dejara por un solo instante en el momento de su rebelión, le alcan-

zaría la perdición y no habrían entrado en el Paraíso ni él ni nadie de su especie."

'Dí gracias a Dios por aquel gran favor. También ví almas que entraban en la sala de aquel Paraíso; sólo Dios sabe cuántas. Estaban contentas. Pregunté:

"?Cuánto tiempo se quedarán en esa sala?"

'Me contestó: " Se quedarán allí hasta el Día del Juicio y después entrarán en el Paraíso. No serán juzgados ni saldrán de allí jamás."

'Cuando terminó de decir todo esto el jinete, Gabriel y yo nos marchamos. Me colocaron delante de la Presencia Sagrada. De pronto vi un ángel de gran poder y gloria esparciendo luz. Delante de él había una torre cuya grandeza sólo conoce Dios. En su mano tenía una trompeta grande. Miraba fijamente desde aquella torre, sin mirar a otro lado jamás. Pregunté:

"?Quién es aquel ángel, O Gabriel?"

'Me respondió: "Debe saber que aquel ángel es el Ángel de la Resurrección y la torre se llama Torre de la Prisión. El ángel sopla desde todas partes, y la trompeta es su grito. Está en aquella postura desde el día en que Dios lo creó, y lo estará hasta el Día de la Resurrección. Su voz penetrará tanto en la tierra como (X-b) en el cielo."

'Me colocaron a la izquierda y de repente ví una puerta de hierro negro. Sobre ella había una cerradura de cobre fundido cuyo valor no conoce sino Dios. Pregunté:

"O Gabriel, ?qué es aquella puerta gruesa?"

'Me contestó: "Es la puerta desde la que aparecen los prados de la ley. Si quieres que se te abra di: 'No hay dios sino Dios, ni señor más que Él.'"

'Lo dije y se abrió la puerta al instante. Me acerqué a ella

mientras Gabriel y el jinete ocultaron su luz. Les pregunté:

"?Por qué ocultáis vuestra luz?"

'Me contestó Gabriel: "Dios no quiso la luz de sus ángeles en aquel prado. Por otra parte, determinó acerca de ellos lo que verás en seguida."

'Mientras yo les miraba la oscuridad y la sombra les cubrían. De pronto vi un crepúsculo de fuerte color negro rojizo que esparcía rayos y cuyas raíces arrancaban en aquel prado. Se extendió sobre ellos y apareció todo lo que había en ellos. Pregunté:

"O Gabriel, ?qué es aquel brillo?"

'Me respondió: "Es la luz de la ley divina que habita en ese prado. Sin embargo, el Día del Juicio extenderá su luz como la luz de Su misericordia."

'De pronto vi una puerta en medio, cerca de una muralla de hierro negro, la grandeza de cuyo espesor y anchura sólo conoce Dios. En ella había siete puertas abiertas (XI-a) de piedra negra infernal. Si entrara la tierra, con lo ancha que es, por una de aquellas puertas cabría sin problemas. Entre cada puerta el recorrido es de cien mil años de viaje. También vi cuatro ríos que salían de entre las puertas. Tenían agua negra y crecida, del color de la tinta de escribir. Los dos ríos de la derecha eran como cobre fundido en tierra volcánica, mientras los dos de la izquierda eran frías como la nieve fuertemente compactada. Si saliera uno de ellos al mundo, llenaría lo que hay entre los cielos y la tierra en un instante. Pero Dios aparta el agua y los ríos a causa de su maldición. Nunca se menguan en nada."

'Le pregunté: "O Gabriel, ?qué es aquella región y quiénes son sus habitantes.?"

'Me respondió: "Sabe que es el infierno que Dios preparó para los ignorante, infieles y extraviados de Su camino; Su ira sobre ellos. Maldígalos Dios. ?Quieres que se te muestre?"

'Contesté: "Sí."

'Dijo: "Di: 'Loado sea Dios, Creador de todo, no hay más señor que Él.'"

'Lo dije y el velo de las tinieblas se lavantó descubriendo el infierno. Apareció cuanto había en él. Me acerqué y ví un velo encima que descansaba sobre el infierno completamente. Su interior era negro. Pregunté:

" O Gabriel, ?qué es aquel velo?"

'Respondió: "Es el velo de las sombras; su interior es el interior del castigo."

'Salió de él un ángel muy severo, no conoce la grandeza de su poder y majestad sino Dios. Juró por Aquel que creó los cielos y la tierra con una voz como un trueno (XI-b) retumbante que nunca quitaría aquel velo e los desobedientes de la gente del fuego, ni verían a Dios jamás. Pregunté:

"?Quién es aquel ángel?"

'Me contestó: "Es el ángel de la deseperación. Debe saber que Dios creó el infierno en el más bajo de Su creación y con los grados más pobres, sin que haya grados ni pobreza después de él más grandes."

'Ví salir desde la puerta de en medio un ángel de gran poder y majestad. Si saliera su figura al mundo morirían sus habitantes de miedo y terror de ella. Tenía las llaves de las habitaciones y puertas del infierno, cuyo número no conoce sino Dios. Las mantenía en la mano izquierda. En su mano derecha ví una espada cuyo valor y grandeza no conoce sino Dios. Gritó con una voz como un trueno retumbante, jurando por Aquel que creó los cielos y la tierra que nunca entraría en el infierno quien tuviera en su corazón el peso de un grano de mostaza de fe en Dios y obrara conforme a ella. Luego se sentó delante de aquella puerta. Pregunte:

"O Gabriel, ?quién es el que grita y cuál su espada?"